

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال



كلية: كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطلبة :

-بوديسة محسن

-بوضياف محمد

تحت عنوان:

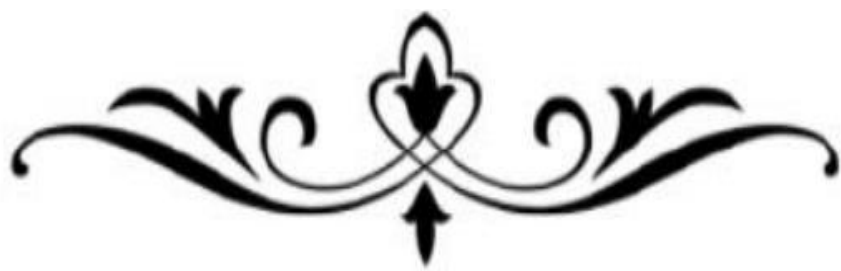
نظم الذكاء الاقتصادي و نظم اليقظة

دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية ببوسعادة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف- المسيلة	أستاذ محاضر-أ-
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف- المسيلة	أستاذ محاضر-أ-	د. بن طريو محمد
مناقشا	جامعة محمد بوضياف- المسيلة	أستاذ محاضر-أ-

السنة الجامعية: 2023/2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و تقدير

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و ما توفيقني إلا
بالله عليه توكلت و إليه أنيبت"

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الاستاذ على اشرافه لهذه
المذكرة الأستاذ "بن طريو محمد " له كل التقدير و الإمتنان
كما نتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى كل من قدم لنا يد العون
في انجاز هذا المذكرة.

ولا يفوتنا أن نشكر كل من مهدو لنا طريق العلم و المعرفة
جميع أساتذتنا الأفاضل لهم خالص الشكر و العرفان .

- بوديسة محسن

- بوضياف محمد

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه و من
اتبعهم إلى يوم الدين.
أهدي ثمرة جهدي المتواضع
إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:
"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"
إلى اخوتي و إلى اصدقائي وكل من كان سندا

بوديسة محسن

اهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الكريمن إلى أمي الحبيبة
وأي رحمه الله أخوتي و كل من علمني
إلى كل الاصدقاء و الزملاء .

بوضيعة محمد

الصفحة	العنوان
-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	فهرس المحتويات
أ-و	مقدمة
الفصل الأول: نظم الذكاء الاقتصادي	
01	تمهيد
20-2	المبحث الأول : مدخل مفاهيمي إلى الذكاء الإقتصادي
02	المطلب الأول : الذكاء الاقتصادي الجذور التاريخية ومراحل التطور
9	المطلب الثاني : الجدل حول تعريف الذكاء الاقتصادي
12	المطلب الثالث : الذكاء الاقتصادي و المفاهيم ذات الصلة
27-23	المبحث الثاني : أهداف، مراحل، وظائف الذكاء الاقتصادي
23	المطلب الأول : أهداف الذكاء الاقتصادي
25	المطلب الثاني : مراحل الذكاء الاقتصادي
30	المطلب الثالث : وظائف و وسائل الذكاء الاقتصادي
33	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : نظم اليقظة	
35	تمهيد
42-36	المبحث الأول : عموميات حول نظم اليقظة
36	المطلب الأول : مفهوم اليقظة
38	المطلب الثاني : مراحل تطور اليقظة
39	المطلب الثالث : خصائص و وظائف اليقظة
41	المطلب الرابع : علاقة اليقظة بالذكاء الاقتصادي
53-44	المبحث الثاني : تصنيفات اليقظة الاستراتيجية

45	المطلب الأول : اليقظة التكنولوجية .
48	المطلب الثاني : اليقظة التجارية .
50	المطلب الثالث : اليقظة التنافسية .
51	المطلب الرابع : اليقظة البيئية .
54	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية بوسعادة 905	
56	تمهيد
63-57	المبحث الاول : تقديم عام حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية
57	المطلب الاول : مفهوم البنك و نشأته
58	المطلب الثاني: وظائف البنك و أهدافه
59	المطلب الثالث : خصائص بنك الفلاحة و مصادر تمويله
60	المطلب الرابع : الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بوسعادة و أهم مصالحه
78/64	المبحث الثاني : الإطار المنهجي للدراسة ومعالجة البيانات الإحصائية
64	المطلب الاول : الإطار المنهجي للدراسة
64	المطلب الثاني : مصادر بيانات الدراسة
65	المطلب الثالث : هيكل استبانة الدراسة ومعالجتها الإحصائية
79	خلاصة الفصل
81/80	خاتمة
82	قائمة المصادر والمراجع
89	الملاحق
104	ملخص

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
5	وظائف نظام الذكاء التنافسي حسب بورتر (1980)	01
6	ظهور الذكاء الاقتصادي حسب فافيي FAVIER	02
8	الذكاء الاقتصادي تطور متعدد الاختصاصات	03
19	Dashboard	04
20	مكونات نظام ذكاء الاعمال	05
29	مراحل الذكاء الاقتصادي	06
39	مراحل تطور مفهوم اليقظة	07
42	اهم الاختلافات الموجودة بين الذكاء الاقتصادي و اليقظة	08
43	العلاقة بين الذكاء الاقتصادي و اليقظة الاستراتيجية	09
48	استعمال اليقظة التكنولوجية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية	10
63	الهيكل التنظيمي للوكالة المحلية و الاستغلال ببوسعادة 905	11

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
44	أنواع اليقظة طبقا لقوى المنافسة	01
47/46	تصنيفات التكنولوجيا التي تم رصدها	02
66	مقياس ليكرت الخماسي المعتمد في الدراسة	03
66	مقياس تحديد الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة	04
67	توزيع عينة الدراسة حسب خاصية الجنس	05
67	توزيع عينة الدراسة حسب خاصية العمر	06
68	توزيع عينة الدراسة حسب خاصية المستوى التعليمي	07
68	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خاصية الخبرة المهنية	08
69	عينة الدراسة حسب خاصية المنصب الوظيفي	09
69	اختبار التوزيع الطبيعي لمحاوور الاستبانة	10
70	نتائج بعد اليقظة التكنولوجية	11
71	نتائج بعد اليقظة التجارية	12
72	نتائج بعد اليقظة التنافسية	13
73	نتائج بعد اليقظة البيئية	14
74	التأثير بين المتغير التابع والمتغير المستقل	15
75	نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالبعد الأول " اليقظة التكنولوجية	16
76	نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالبعد الثاني "اليقظة التجارية".	17

77	نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالبعد الثالث "اليقظة التنافسية"	18
78	نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالبعد الرابع "اليقظة البيئية"	19

مقدمة

تميزت الحقبة الزمنية اللآنية بتحوّلات متسارعة على جميع الأصعدة حيث إن العالم يمر بسلسلة من التغيرات التي تتوالى وتتسارع بفعل الثورات التكنولوجية . و خاصة الاقتصادية، و على اثر هذه التغيرات صار عالم الأعمال شديد المنافسة و أضحى يدفع المؤسسات الى مسايرة النهج التكنولوجي و المعلوماتي معا و ذلك لضمان سيرورة نشاطه و استدامتها.

ويصاحب تطور تكنولوجيا المعلومات ظهور مفاهيم وأساليب التنبؤ في مجال ادارة المعلومات و الأعمال و لعل أبرز هذه المفاهيم الحديثة خصوصا في عالمنا العربي نجد نظم الذكاء الاقتصادي و اليقظة واليوم، تتأثر المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أيضا بالتغيرات والتطورات التي تشهدها بيئة الاقتصاد والمجتمع، خاصة بعد أن أصبح أحد العوامل التي تحدد نجاح النظام أو فشله هي نظمه الاقتصادية و كذلك يقظته وقدرته على التكيف مع محيطه يدفعه إلى إيجاد طرق ووسائل فعالة لمراقبة بيئته ووسائله.

ان تعزيز مصادر المعلومات، بالإضافة الى القدرة على مواجهة المنافسة هو ما تفعله عملية اليقظة و توفير المعلومات و التحليلات المتعلقة بالبيئة الاقتصادية دعم القرارات الإستراتيجية للمنظمة من خلال جمع وتحليل المعلومات الاقتصادية هو ما تفعله نظم الذكاء الاقتصادي ولهذا السبب تتطلب احتياجات اليوم امتلاك المعلومات بدلاً من رأس المال، كما أصبح الأمر تعتبر المعلومات مورداً أساسياً لا يمكن الاستهانة به، وتعتبر السيطرة عليها مراقبتها واستخدامها الصحيح إحدى نقاط قوة المنظمة ولذلك تعتبر نظم الذكاء الاقتصادي و نظم اليقظة أحد المداخل وسبل تقدم النظام الاقتصادي في الجزائر.

أولاً: اشكالية الدراسة

من خلال ما سبق فان اشكالية بحثنا تتمحور حول السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى تأثير نظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل نظم اليقظة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "905"بيوسعادة؟

ومنه يمكننا طرح الأسئلة الفرعية كالتالي:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التكنولوجية في بنك الفلاحة التنمية الريفية "905" ببوسعادة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التجارية في بنك الفلاحة التنمية الريفية "905" ببوسعادة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التنافسية في بنك الفلاحة التنمية الريفية "905" ببوسعادة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة البيئية في بنك الفلاحة التنمية الريفية "905" ببوسعادة؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التكنولوجية في بنك الفلاحة التنمية الريفية "905" ببوسعادة؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التجارية في بنك الفلاحة التنمية الريفية "905" ببوسعادة؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التنافسية في بنك الفلاحة التنمية الريفية "905" ببوسعادة؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة البيئية في بنك الفلاحة التنمية الريفية "905" ببوسعادة.

ثالثا: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- معالجتها لموضوع الذكاء الاقتصادي الذي يعتبر مدخلا إداريا حديثا لتطوير أداء المؤسسات والدول معا
- حداثة موضوع نظم اليقظة و ذكاء الاقتصادي ودورها في تحقيق الميزة التنافسية
- إظهار دور و أهمية نظم ذكاء الاقتصادي و نظم اليقظة في استمرارية نشاط المؤسسة و ضمان بقائها

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع

- يُعد موضوع الذكاء الاقتصادي واليقظة من القضايا الحديثة وأحد الانشغالات الراهنة
- ندرة هذا النوع من البحوث و أهمية الموضوع في الجزائر
- الميول الشخصية للموضوع

خامساً: حدود الدراسة:

- الدراسة الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تناول نظم الذكاء الاقتصادي ونظم اليقظة في بنك الفلاحة و التنمية الريفية.
- الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة الميدانية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببوسعادة.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عمال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببوسعادة.
- الحدود الزمانية: تم اجراء هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024.

سادساً: منهج البحث

تتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والإطلاع على أدبيات الموضوع من أجل بناء إطار نظري للدراسة

منهج تحليلي: في الجانب التطبيقي للوقوف على واقع الذكاء الاقتصادي وأثره في دعم الميزة التنافسية في المؤسسة، تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى بنك الفلاحة و التنمية الريفية البدر ببوسعادة ومن خلال استخدام المقابلة والاستبيان، والاعتماد على برنامج Excel في تحليل وتفسير النسب المئوية والتكرار

دراسات سابقة :

1- دراسة خالد قاشي وآخرون، الذكاء الاقتصادي آلية لدعم إدارة العلاقة مع الزبون في منظمات الأعمال الحديثة، مجلة الردة لاقتصاديات الأعمال، العدد، 01-2015 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة الذكاء الاقتصادي في تحسين تسيير خدمات منظمات المعرفة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة

قوية بين تطبيق أسلوب الذكاء الاقتصادي وأداء منظمات المعرفة ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاقتصادي بمختلف أبعاده اليقظة الإستراتيجية أمنية المعلومات الضغط والتأثير ومنظمات المعرفة سببها إدارة المعرفة تعتبر أحد مكونات الذكاء الاقتصادي.

2- دراسة أحمد حميدوش (2014) أطروحة دكتوراه بعنوان "الذكاء الاقتصادي: مفهومه، إنشاؤه، وتأصيله واستعماله، جامعة الجزائر 3.

تناول الباحث في هذه الدراسة إلى الاحاطة الاصطلاحيا لمفهوم الذكاء الاقتصادي على مستوى المؤسسات والدولة، من خلال تحليل مكوناته وفهم كيفية تطوره وإنشائه. كما تناولت الدراسة جميع الجوانب المتعلقة بالذكاء الاقتصادي، بما في ذلك وظائفه واستراتيجياته. اعتمد الباحث في دراسته على المسح المكتبي والمقابلات الميدانية كوسائل لجمع البيانات، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي. من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن الذكاء الاقتصادي هو مفهوم نشأ في فرنسا، حيث يربط بين الدولة ومؤسساتها من خلال تقديم خدمات الاستعلام (الذكاء) لصالح المنظمات، مما يضمن استمراريتها وتطورها. كما تستثمر المؤسسات في مجالات اليقظة الاستراتيجية بمختلف أنواعها، وتعمل على توفير الأمن والحماية للممتلكات، بالإضافة إلى مواجهة الضغوط والتأثيرات المحيطة بها.

3- زواو ضياء الدين، 2013، دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة

تطبيقية على بعض المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة

الماجستير في علوم التسيير تخصص الإدارة الإستراتيجية، جامعة فرحات عباس سطيف

تناول الباحث الدور الذي تلعبه اليقظة في تحسين تنافسية المؤسسة في بعض المؤسسات من خلال الاحاطة بمفاهيم اليقظة والمنافسة والتنافسية والعلاقة الطردية بينهم كما تطرق لدور اليقظة الاستراتيجية و أهميتها في صياغة استراتيجيتها و دورها في اتخاذ القرار

و قد اثبتت هذه الدراسة أن المؤسسة أصبحت قادرة على تحسين تنافسيتها من خلال ممارسة اليقظة الاستراتيجية و التي مكنتها من بناء علاقة دائمة مع العملاء و الموردين من خلال توفير جميع المعلومات التي تحتاجها المؤسسة عنهم

4- فالتة اليمين : ، 2013، اليقظة و أهميتها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية دراسة استكشافية

بعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في

تسيير المؤسسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة

تناولت الباحثة في هذه الدراسة مدى اهتمام متخذي القرارات الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالاهمية الاستراتيجية لمعلومات اليقظة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية و كما تحاول استكشاف أهمية الجوانب التفاعلية و كشف الغموض عن المصطلحات المتشابهة فيما بينها كاليقظة ، و ذكاء الأعمال، و الذكاء الاقتصادي، المسح البيئي، التجسس الاقتصادي و توجيه الاهتمام نحو ترسيخ أهمية معلومات اليقظة في اتخاذ القرارات و بينت الدراسة أن متخذي القرارات يولون اهتمام كبيرا لاهمية الدور الاستراتيجي الذي تلعبه معلومات اليقظة في اتخاذ القرارات و يمكنهم الاعتماد عليها بدرجة كبيرة أثناء تعاملهم مع المخاطر و في ادارة الغموض و التعامل مع التعقيدات

5- مريم بلحاج ، اليقظة الإستراتيجية ضرورة حتمية للاستمرار في البيئة المعاصرة مجلة اقتصاديات و المال والاعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العدد ، 1جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان.

هدفت الباحثة في هذه الدراسة الى التطرق لمفهوم اليقظة و لجذوره مع توضيح الأبعاد التي يمكن أن تعكس مدى تبني المنظمة لنظم اليقظة و كذلك هدفت الى إبراز الأهمية الإستراتيجية لمعلومات اليقظة

من بين أهم النتائج التي توصلت لها إلى أن تطبيق نظام لليقظة الإستراتيجية بالمؤسسة لا يعني نجاحها بل يتوجب عليها المتابعة المستمرة لأداء وفعالية هذا النظام

سابعاً: هيكلية الدراسة

تم تقسيم هذه الدراسة الى 3 فصول .. فصلين للجانب النظري و فصل لدراسة الحالة الفصل الاول اشتمل نظم اذكاء الاقتصادي حيث احاط المبحث الاول المعنون بمدخل مفاهيمي الى الذكاء الاقتصادي بماهيته و مراحل تطوره و المفاهيم المرتبطة به بينما ركز المبحث الثاني على الأهداف والمراحل و وظائف الذكاء الاقتصادي

الفصل الثاني اهتم بنظم اليقظة و العموميات حولها حيث جمع بمفهوم اليقظة و التطور التاريخي لها و كذلك وظائفها و العلاقة بينها و بين الذكاء الاقتصادي من خلال المبحث الاول

بينما احاط المبحث الثاني بأنواع نظن اليقظة الرئيسية التكنولوجية التنافسية و التجارية و البيئية
الفصل الثالث و الذي اشتمل بدراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية للولاية المنتدبة بوسعادة 905
نحاول من خلالها اختبار فرضيات حول مدى اعتماد هذه المؤسسة على نظم الذكاء الاقتصادي و
اليقظة .

الفصل الأول

نظم الذكاء الاقتصادي

تمهيد:

إن التغيرات الاقتصادية الحديثة والتحول من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق، بالإضافة إلى ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضعت العديد من الدول في موقف صعب. لذا، أصبح من الضروري البحث عن نظام فعال في معالجة المعلومات واستغلالها. وقد أصبح الذكاء الاقتصادي من أبرز الأنظمة التي تعالج وتحلل وتنظم المعلومات بطرق حديثة، حيث يلعب دوراً حيوياً في ضمان استمرارية نجاح المؤسسات والدولة بشكل عام . وإذا كانت بعض الأفكار السائدة تقوم على الاعتقاد بأن تطبيق مفهوم الذكاء الاقتصادي عملية مكلفة وأنه شأن من شؤون الدولة والمجمعات الاستراتيجية الكبرى والقطاعات الحساسة فقط، فإن أفكار باحثين آخرين في حقل علوم التسيير تؤكد أن تطبيق الذكاء الاقتصادي ليس حكراً على الدولة وإنما أصبح ضرورة في ظل تطورات البيئة وازدياد حدة المنافسة لكل المؤسسات الاقتصادية مهما كان حجمها؛ صغيرة متوسطة وكبيرة الحجم. و لدراسة الذكاء الاقتصادي تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين :

المبحث الاول : مدخل مفاهيمي الى الذكاء الاقتصادي.

المبحث الثاني : أهداف، مراحل، وظائف الذكاء الاقتصادي.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للذكاء الاقتصادي

في هذا المبحث سيدرس كل من التطور التاريخي والمفاهيمي لمصطلح الذكاء الاقتصادي المعرفة الاطار الفكري الذي ساهم في تطويره، والجدل الذي لايزال قائما حول تحديد تعريف دقيق له، بالإضافة الى علاقته بمفاهيم أخرى ذات علاقة به بعد أن يتم استعراض أهم التعريفات والآراء المتعلقة بمفهوم الذكاء الاقتصادي.

المطلب الأول: الذكاء الاقتصادي: الجذور التاريخية ومراحل التطور

الذكاء الاقتصادي كممارسة وكمصطلح يعد من المفاهيم الأكثر حداثة مقارنة بمفاهيم أخرى، كونه شهد عدة مقاربات وتوجهات أدت إلى اختلاف الرؤى حول تعريفه وتحديد مفهومه بدقة. وقبل التعرض إلى التعريفات المختلفة، فإنه من الأجدر دراسة التطور الذي شهده هذا المصطلح تاريخيا، وما صاحبه من تطور التسمية في حد ذاتها، والتي سوف يتم استعراض أهم هذه التحولات سواء من حيث التسمية أو المضمون.

أولا: خلايا الذكاء الاستخباراتية(1950) :

تعد المؤسسات العسكرية أولى المؤسسات التي استخدمت الذكاء الاقتصادي من وجهة نظر استخباراتية بعد الحرب العالمية الثانية، ولعل أهم مؤلف تعمق في موضوع الاستخبارات هو بدون شك " فن الحرب " لصاحبه سان تزو * SUN TZU هذا الكتاب ذو الطبيعة الاستراتيجية استعانت به الوكالات الاستخباراتية الأمريكية والبريطانية، في البحث عن المعلومات ذات الطبيعة الاستراتيجية.¹

ثانيا: نظام نكاء الأعمال (1958) :

يعتبر لان LUHN أول من أطلق مصطلح " نكاء الأعمال وهي تسمية قديمة للذكاء الاقتصادي حيث يعد من مؤسسي العلوم المعلوماتية، بتقديمه طريقة لحل مشكلات التصنيف والتخزين معلوماتيا وبهذا الأسلوب جمع أسلوبين، أسلوب الاستخبارات العسكرية، وأسلوب المعلوماتية لتشكيل ما يسمى بذكاء

¹ Nicolas MOINET et Christian MARCON, L'intelligence économique, Paris, 2006, p: 33.

الأعمال BUSINESS INTELLIGENCE ، وبهذا المصطلح صمم ما يسمى نظام ذكاء الأعمال حسب سان تزو SUN TZU فإن الاستخبارات هي المادة الأكثر أهمية في فن الحرب، لأنه دون وجود معلومات عن العدو لا يمكن تصميم مخططات عسكرية فعالة.

هانس بيتر لان (1896-1964) Hans Peter LUHN هو ضابط ألماني سابق عمل بعد ذلك كمهندس في شركة IBM BUSINESS INTELIGENCE SYSTEM فهو يعتبر بذلك أول من قدم قاعدة لمصطلح الذكاء الاقتصادي.¹

ثالثا: الذكاء التنظيمي لويلنسكي (1967) :

اقترح ويلنسكي WILENSKY مفهوم الذكاء التنظيمي والذي حسبته يهتم بجمع، تحليل، ترجمة ونشر المعلومة الضرورية في مختلف مراحل اتخاذ القرار في المؤسسة، وهذا يدل دائما حسب ويلنسكي WILENSKY على أن المعرفة مهمة جدا في الاقتصاد والصناعة باعتبارها محركا استراتيجيا للتطور والتغيير .

لذلك فحسب ويلنسكي WILENSKY فإن عملية مراحل الذكاء التنظيمي ليس الهدف منها هو جمع المعلومات فقط، وإنما توليد المعرفة. هذه المعرفة التي تعتبر ميزة تنافسية بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك فإنه أشار إلى ما يسمى بـ " تشويش المعلومات ، والمقصود بالتشويش كثرة المعلومات والنتيجة عن سوء إدارة هذه المعلومات. فالإشكالية مصدرها سوء تقدير المورد البشري وعدم تمكنه من ترجمة هذه المعلومات ترجمة دقيقة وموضوعية خالية من أي غموض.²

رابعا: من المسح البيئي إلى الذكاء التنافسي :

توالت بعد ذلك الدراسات والأبحاث المتعلقة بالذكاء في مجال الإدارة الاستراتيجية، وتعددت بذلك وجهات النظر، وبتعددتها تناول الباحثون مفاهيم ومصطلحات أخرى غير الذكاء التنظيمي وذكاء الأعمال، فتطورت أطر علمية جديدة، الهدف منها تمثل في التكيف مع بيئة متغيرة وغير مؤكدة. ولعل من أهم

¹ Sophie LARIVET, *Intelligence économique enquête dans 100 PME*, l'Harmatan, Paris, 2009, p-p : 22-23.

² Frédérique PEGUIRON, *L'intelligence économique au service des acteurs de l'université*, Harmathan, Paris, 2008, p: 25.

المساهمات التي يمكن التطرق إليها مساهمة ف.ج. أغيلار F.J.AGUILAR (1967) والمتمثلة في ما أُصطلح عليه مفهوم المسح Scanning وهو أسلوب الهدف منه دراسة وتحليل بيئة المؤسسة، وأستخدم مصطلح " ردار Radar " وهي أداة تشخيصية للحصول على المعلومة حول الأحداث التوجهات والآفاق لتغيير وتطوير البيئة من أجل تحديد الفرص والتحديات الاستراتيجية.¹

ومصطلح آخر أُضيف للتعبير عن وجه آخر للذكاء الاقتصادي وهو مصطلح اليقظة التكنولوجية"، وهو مفهوم من إنتاج فرنسي في فترة السبعينات واليقظة التكنولوجية جاءت كأداة لحماية الصناعة التقانية الفرنسية.

أما أكاديميا، فقدم كل من ج. موران J.MORIN و جاكوبياك JAKOBIAK تعريفا لهذا النوع من اليقظة على أنها أداة رقابة وترصد للفرص والتهديدات الغاية منها حماية المؤسسة من مفاجآت استراتيجية وريح الوقت.²

بعدها جاء مفهوم الإشارات الضعيفة لـ أنسوف ANSOFF والتي تمت الإشارة إليها في المبحث السابق، والاختلاف من أن أنسوف ANSOFF لم يدع إلى التكيف البيئي فقط، وإنما استباق الأحداث من خلال الإشارات الضعيفة والتي تم التوصل إليها على أنها تعد شكلا من أشكال المعلومات الاستراتيجية.

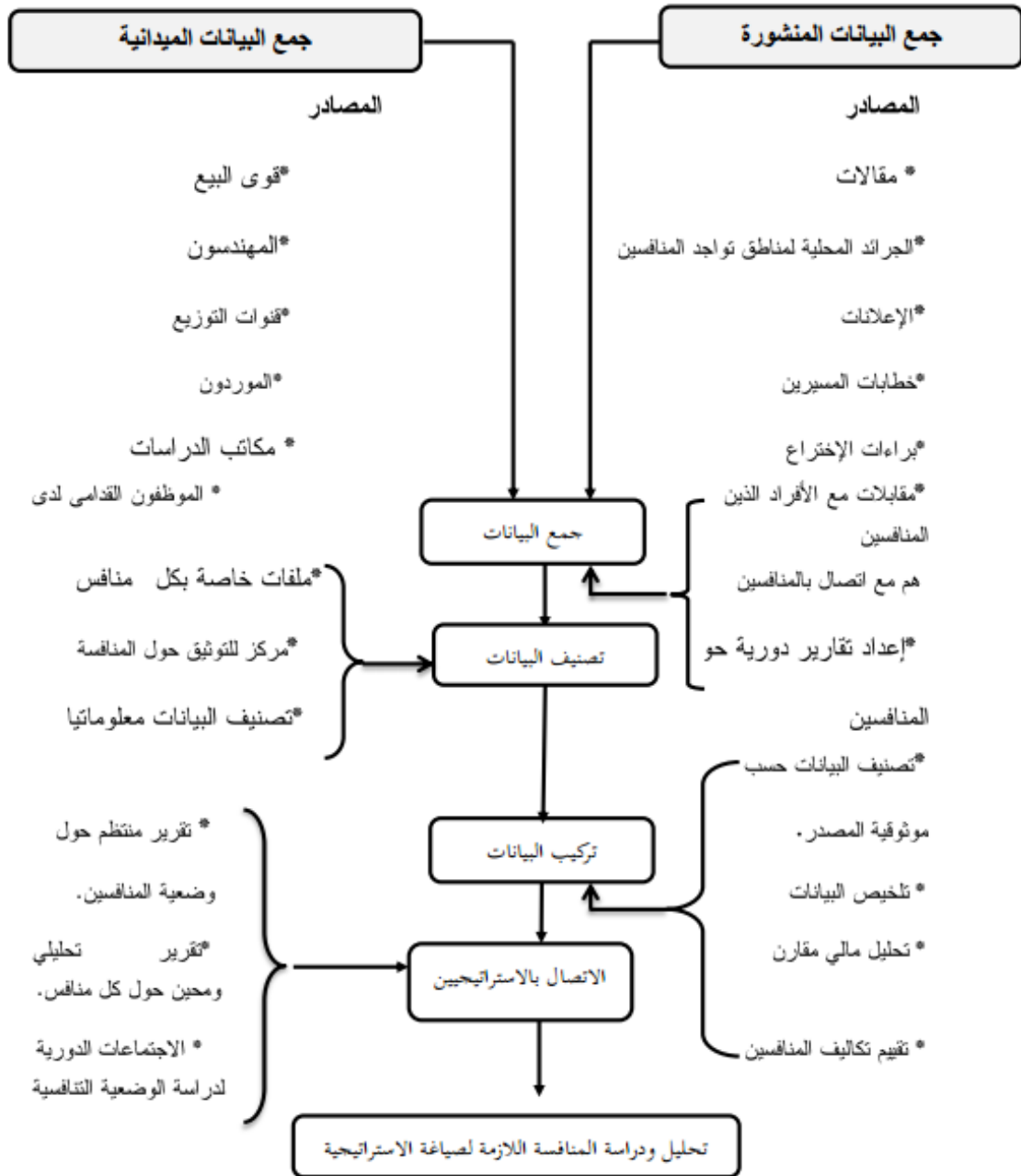
سنة 1980 ميزتها تحولات جذرية سواء على مستوى البيئة الداخلية أم الخارجية، والتي تزامنت مع حدة المنافسة الشرسة التي أصبحت محل اهتمام م. بورتير M.E.PORTER ."

مصطلحا آخر، وهو الذكاء التنافسي أضاف بورتير PORTER وأكد على ضرورة وجود نظام ذكاء تنافسي يساند صياغة الاستراتيجية، وحسبه فإن الذكاء التنافسي يعني تحليل جميع المنافسين الحاليين والمحتملين. هذا النظام مثله بيانيا في الشكل التالي:

¹ Ibid, p: 25

² Chedia DHAOUI, Les critères de réussite d'un système d'intelligence économique pour un meilleur pilotage stratégique, thèse de doctorat en sciences de l'information, université de Nancy, France, 2008, p: 61

الشكل رقم (01): وظائف نظام الذكاء التنافسي حسب بورتر (1980)



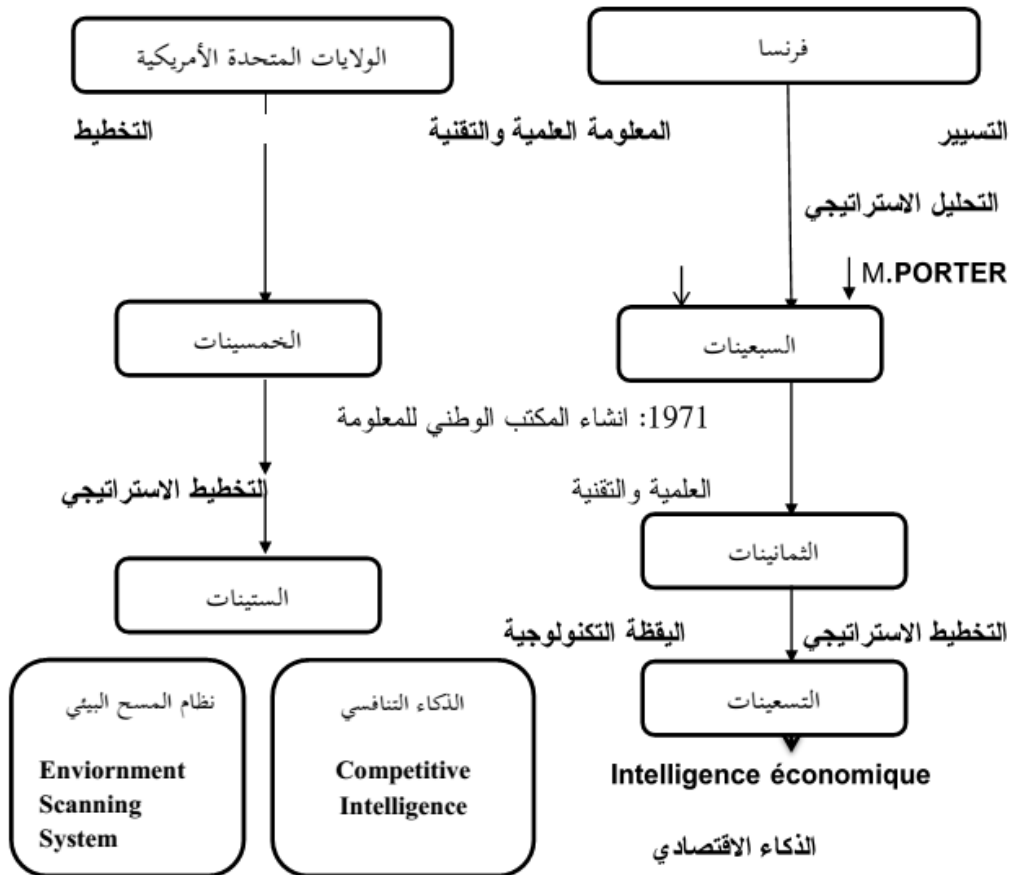
Source :Chedia DHAOUI, Les critères de réussite d'un système d'intelligence économique pour un meilleur pilotage stratégique, thèse de doctorat en sciences de l'information, université de Nancy, France2008,p:61,

خامسا: بروز مفهوم الذكاء الاقتصادي(1994)

بعد ظهور مصطلحات كثيرة ومتعددة تصب جلها فيما يسمى مراقبة البيئة التنافسية، برز مصطلح الذكاء الاقتصادي كمصطلح فرانكفوني، بعد أن كانت الهيمنة أنغلوساكسونية، وكان الفضل في ذلك يرجع إلى تقرير هنري مارتري Henri MARTRE سنة 1994 ، والذي أصبح مرجعا هاما لفهم ودراسة ممارسة الذكاء الاقتصادي على المستويين الكلي والجزئي.

ومع ظهور هذا المصطلح الحديث والممارسات القديمة تظهر الاختلافات بين التيار الفرنسي والتيار البريطاني والأمريكي، ويمكن توضيح هذه الاختلافات في الشكل التالي، وهو نموذج أعده فافيي FAVIER (1998) لتحديد الفروقات.

الشكل رقم (02) : ظهور الذكاء الاقتصادي حسب فافيي FAVIER

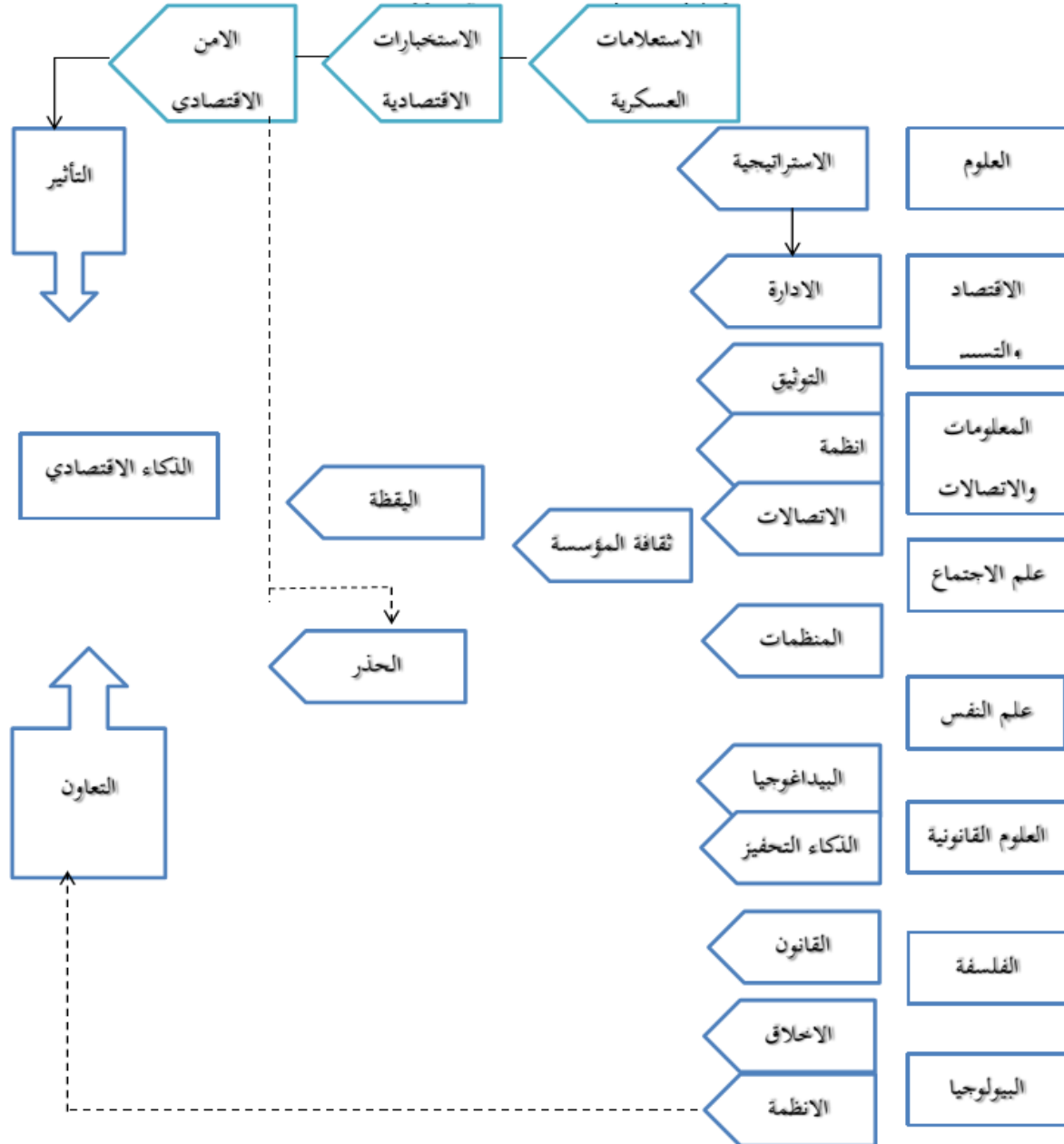


Chedia DHAOUI, Les critères de réussite d'un système d'intelligence économique pour un meilleur pilotage stratégique, thèse de doctorat en sciences de l'information, université de Nancy, France, 2008, p: 69

والذي يمكن استنتاجه من مختلف هذه التطورات والتحولت، سواء من حيث التسمية أو من حيث ممارسة وتطبيق أدوات الذكاء الاقتصادي، أنه يمكن النظر إليها من وجهات مختلفة، فالأبحاث والدراسات مازالت لحد الآن تبحث عن طبيعة هذا المفهوم وعلاقته بمفاهيم إدارية واستراتيجية، وهذا الاختلاف يرجع بالأساس إلى جغرافية المصطلح، فالفرنسيون أو الفرنكفونيون يرون أن هذا المصطلح مرتبط بما يسمى المعلومة العلمية والتقنية، والتي يتم التطرق إليها لاحقاً عند الحديث عن اليقظة التكنولوجية. أما الأمريكيون والبريطانيون فيربطونه بالتخطيط الاستراتيجي وخاصة أسلوب أو تقنية المسح البيئي.

في حين برزت دراسة ف بولانج F.BULINGE سنة 2002 والذي حدد فيها ما أطلق عليه بنموذج الأصول التاريخية للذكاء الاقتصادي Le modèle généalogique de PIE. والذي وضح فيه أن الذكاء الاقتصادي متعدد الأبعاد والتخصصات العلمية، ويمكن أن يتداخل مع أدوات وتقنيات عديدة، وهذا النظام يمكن تمثيله في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (03): الذكاء الاقتصادي تطور متعدد الاختصاصات



Source: Franck BULINGE, Pour une culture de l'information dans les petites et moyennes organisations, thèse de doctorat, université de Toulon , France, 2002, p: 218.

المطلب الثاني: الجدل حول تعريف الذكاء الاقتصادي

شكل تعريف الذكاء الاقتصادي موضوعا لنقاشات نظرية وميدانية مكثفة، فهو مجال واسع جدا، ويتضمن حقائق لذلك عمل الباحثون والممارسون على التمعن أكثر في حقيقته كونه يتداخل مع مفاهيم أخرى حسب البعض كالجوسسة الاقتصادية، الذكاء التنافسي، ذكاء الأعمال وغيرها. ولعل ما زاد من تعقد مهمة إيجاد تعريف موحد ومتعارف عليه هو أنه مصطلح مركب من مفهومين أساسيين وهما:

الذكاء والاقتصاد لذلك وجب تعريف المصطلح الرئيسي وهو الذكاء.

أولاً: مفهوم الذكاء

يعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم التي حظيت باهتمام علماء النفس والباحثين منذ ظهوره، حيث قاموا بدراسته من جوانب متعددة، كما أنه يتسم بتعدد تعريفاته وتنوعها نظرا لعدم وضوح المقصود منه بدقة، واختلفت وجهات النظر لعلماء النفس حول عدم الاتفاق على مقياس موحد للذكاء.

1- تعريف الذكاء

يعرف الذكاء على أنه تمام الشيء، ومنه الذكاء في السن، وهو تمام السن، ومنه الذكاء في الفهم وهو أن يكون فهما تاما سريع القبول.

تعريف آخر لهوفستادر HOFSTADTER والذي عرف الذكاء على أنه القدرة على التصرف بمرونة مع مختلف الحالات الاستفادة من الظروف المواتية والحكم على الأهمية البيئية لكل عنصر لوضعية معينة¹.

كما يعرف الذكاء على أنه القدرة على التكيف والمرونة العقلية تجاه المواقف والمشكلات، فالفرد الذكي هو القادر على تنويع أنماط سلوكه تبعا لتغير الظروف².

¹ سعاد حرب قاسم، أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة 2011، ص: 10.

² مدحت محمد أبو النصر، التخطيط للمستقبل في المنظمات الذكية المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 95: 2012 ص. 99.

وفي المجال التنظيمي، فإن الذكاء بمختلف أشكاله ومستوياته يمكن أن يحقق للمدير أو القائد الإداري فرص الوصول إلى النجاح وضمان إنجاز الأهداف بصورة أفضل، فهو يساعد مهنيًا في تدعيم صناعة القرارات، لذلك يعد ذخيرة الإدارة، فهو يكسب قوة الفطنة وبلوغ النجاح، فلقد أكدت الدراسات على وجود علاقة قوية بين نجاح المنظمات وسمات إداريها وقادتها وفي مقدمتها سمة الذكاء.

وكتعريف إجرائي يمكن تعريف الذكاء على أنه مجموعة من الإمكانيات والقدرات التي يتمتع الفرد بها، وتميزه عن الآخرين من خلال تمكنه من التكيف والتحكم في وضعيات أو حالات أو مواقف أو ظروف مهما كانت درجة تعقدها أو صعوبتها، فهو بذلك يتسم بالسرعة في ردود الأفعال واتخاذ القرار المناسب معتمداً على أسلوب دقيق في فرز المعلومات واختيار أفضلها.

2-أنواع الذكاء :

للذكاء أنواع كثيرة، وهذا ما أفرزته الدراسات وجهود الباحثين متعددي التوجهات المذاهب والثقافات، ولعل الذكاء الذي يهم العمل هو الذكاء التنظيمي، أي الذكاء الذي يمارس في الحقل الإداري، وكما سبق ذكره فإن الذكاء يمكن ان يكون الاستراتيجي، ذكاء الأعمال ، الذكاء التنافسي وغيرها .

والأحدث في مجال أنواع الذكاء، يتمثل في دراسة غاردنر GARDNER ما أطلق عليه بمصطلح الذكاء المتعدد ذكاء منطقي رياضي موسيقي، اجتماعي. فالذكاء الإنساني حسبه هو ذكاء ذو أوجه متعددة يتطور وينمو ويثرى باستمرار¹.

ثانياً: الذكاء الاقتصادي :

محاولات تعريف المصطلح من الأجدر توضيح أن مصطلح الذكاء الاقتصادي حتى وإن اختلف اصطلاحياً مع مفاهيم أخرى ذات أصول أنجلوساكسونية، إلا أنه يمكن القول أنه يتفق من حيث المضمون والذكاء الاقتصادي INTELLIGENCE ECONOMIQUE بالنسبة للفرانكفونيين والذكاء

¹سعاد حرب قاسم، 2011، المرجع السابق، ص: 11.

التنافسي INTELLIGENCE COMPETITIVE بالنسبة للانغلو ساسكونيين يمكن اعتبارهما من نفس المفهوم¹.

1- أهم الإسهامات :

لقد كثرت التعاريف الخاصة بهذا المصطلح، وأول تعريف قدم كان لويلنسكي H.WILENSKY حيث عرفه هو نشاط إنتاج المعرفة الذي يخدم الأهداف الاقتصادية والاستراتيجية للوحدة الاقتصادية، والتي يتم إنتاجها وتخزينها في إطار قانوني ومن مصادر مفتوحة."

كما ان الذكاء الاقتصادي هو ترجمة مباشرة لكلمة economic intelligence في اللغة الانجليزية و هو عملية تخطيط لآليات الحصول على المعلومات ضمن أطر أخلاقية وقانونية تخص البيئتين الداخلية والخارجية وتحليلها ومعالجتها بما يساعد على اتخاذ قرارات كفيلة لتحقيق الميزة التنافسية للمنظمة²

كما تم تعريفه بمفهومه الحالي من طرف هنري مارتر Henri MARTRE في تقريره الموسوم " الذكاء الاقتصادي واستراتيجية المؤسسات 13 Intelligence économique et stratégie des entreprises سنة 1994 بفرنسا، وهو يعتبر اللبنة الأولى في الأبحاث المتعلقة بالذكاء الاقتصادي.

فعرف مارتر الذكاء الاقتصادي على أنه مجموعة الأعمال المنسقة للبحث، المعالجة والتوزيع بهدف استغلال المعلومة الضرورية، وهي تلك التي تكون في حاجة إليها كل المستويات الإدارية، واتخاذ القرار في المؤسسة لإعداد وتنفيذ الاستراتيجية الضرورية لبلوغ الأهداف وتحسين مكانتها في المحيط التنافسي³.

¹ عبد الله فاضل الحيايلى، تطبيقات الذكاء الاقتصادي في التجارة الإلكترونية، مقالة منشورة في مجلة دراسات إقليمية،

مركز الدراسات الإقليمية، الموصل العراق العدد 08، دون تاريخ، ص: 24

² - McGonagle، John J. and Carolyn M. Vella (2003). The Manager's Guide to Competitive Intelligence. Westport CT: Greenwood Publishing Group. 184 ص.

³ ' Henri MARTRE, Intelligence économique et stratégie des entreprises, la documentation française, France, 1994, p: 11

تعريف آخر للذكاء الاقتصادي: هو أن الذكاء الاقتصادي هو التحكم الملموس في المعلومة وإنتاج المعلومة الجديدة، فهو فن اكتشاف التهديدات والفرص من خلال جمع تخزين، تحليل، ونشر المعلومة الضرورية والاستراتيجية لمن هم بحاجة لها.

كما ان هناك من يلخص معاني الذكاء الاقتصادي على انه : فكرة انتاج المعلومة، فكرة دوران، معالجة المعلومة، حيابة، معالجة وبث المعلومات، فكرة المعلومات المفيدة و الملائمة¹

كما قدم معهد الدراسات العليا للدفاع الوطني الفرنسي تعريفا للذكاء الاقتصادي باعتباره عنصرا حيويا لبقاء المؤسسة الاقتصادية، وعلى مستوى المؤسسة العسكرية فإن الذكاء الاقتصادي يأخذ مظاهر متعددة، بداية من الحصول على المعلومة الى غاية حماية هذه المعلومة. فالذكاء الاقتصادي عبارة عن اجراءات منظمة ومنهجية تهدف الى تطوير تنافسية المؤسسة من خلال التحكم في البيئة".

أما وفقا ل بارنارد كارايون Bernard CARAYON وهو نائب فرنسي كلف بإعداد تقرير خاص بالذكاء الاقتصادي ولاحقا سمي باسمه " تقرير B CARAYON . سنة 2003، والذي ركز على كون الذكاء الاقتصادي يجب أن يكون كسياسة وطنية، وهو ما اصطلح عليه الوطنية الاقتصادية. مقدا اقتراحات واستراتيجيات تمكن من تطوير وتحسين المؤسسات، دون أن يقدم تعريفا دقيقا للمصطلح.²

المطلب الثالث: الذكاء الاقتصادي ومفاهيم ذات صلة

فيما يلي سنتم معالجة ومناقشة العلاقات المحتملة بين مفهوم الذكاء الاقتصادي ومفاهيم أخرى في الادارة والاستراتيجية، وهذا راجع في بعض الأحيان الى عملية الخلط في المفاهيم المختلفة واستعمالها بمحتوى واحد، ومن أهم هذه المفاهيم يمكن ذكر ادارة المعرفة Knowledge Management، ذكاء الاعمال Business Intelligence الاقتصاد المبني على المعرفة ومفهوم الذكاء الاستراتيجي

أولا: علاقة الذكاء الاقتصادي بإدارة المعرفة

¹ - رهم زهرة، عبان عائشة، واقع الذكاء الإقتصادي في تحقيق القدرة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة جازي " وكالة أدرار"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، ادرار، جامعة أحمد دراية أدرار كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، 2018-2017ص21

² Naima ELHAOUD, L'intelligence économique au service de l'entreprise innovante, revue internationale , p: 181

قبل تحديد العلاقة، من المهم أن نعرف مصطلح ادارة المعرفة والذي يعني حسب ويغ WIIG " مجموعة من العمليات والمداخل والعمليات الواضحة والمحددة من خلال تخطيط تنظيم ومراقبة وتنسيق وتوليف المعرفة والأصول المرتبطة برأس المال الفكري، والعمليات والقدرات والامكانات الشخصية والتنظيمية، وبشكل يتم معه انجاز أكبر قدر ممكن من الأثر الايجابي في نتائج الميزة التنافسية ...

كما عرفت إدارة المعرفة على أنها عملية تعريف وتحصيل وتخزين واسترجاع ونشر وتطبيق رأس مال الفكري الظاهر والضمني لمنفعة أفضل للأفراد والسوق والمجتمع".

في حين عرفها نيومان NEWMANN على انها مجموعة من العمليات التي تتحكم وتخلق وتنتشر وتستخدم المعرفة من قبل الممارسين لتزودهم بالخلفية النظرية المعرفية اللازمة لتحسين نوعية القرارات وتنفيذها ..¹

بعد أن تم استعراض هذه التعريفات والتعريفات الخاصة بالذكاء الاقتصادي فإنه بالإمكان الآن تحديد العلاقة بين المفهومين إن كلا من الذكاء الاقتصادي وادارة المعرفة يشتركان ويرميان للتدخل في نفس عملية تحويل البيانات والمعلومات الى معرفة، ولو أنه كل واحد منهما يتبع خطوات منهجية داخل المؤسسة. إلا أن الذكاء الاقتصادي يعتمد على المعرفة الظاهرة (الصريحة). في حين ادارة المعرفة تعتمد على المعرفة الصريحة والضمنية معا، بالإضافة الى تبادل ونشر المعارف بالنسبة للذكاء الاقتصادي يقع في المستوى الاستراتيجي، بخلاف ادارة المعرفة التي تهدف إلى نشر المعارف بين الاطراف الفاعلة في المؤسسة، وبالتالي تشارك المعارف في كل المستويات، وهذا ما لا يهدف اليه الذكاء الاقتصادي، كذلك مجال تركيز ادارة المعرفة هو البيئة الداخلية في حين الذكاء الاقتصادي يعتمد على البيئة الخارجية.

فنتيجة للوعي بالبعد الاستراتيجي للمعلومات والمعرفة أصبح هناك توافق وتقارب في المنهجية لتحقيق هدف موحد وهو تحقيق التنافسية، معتمدين على المعارف والمهارات الجماعية لكن لكل أداة طريقة تعتمد على مناهج وطرق خاصة في المؤسسة.

¹ - اهيثم على حجازي، إدارة المعرفة مدخل نظري الأهلية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2005، ص

تعرف المعرفة على أنها مزيج من الخبرات المهارات القدرات والمعلومات المتراكمة لدى العاملين ولدى المؤسسة وهي انواع مختلفة: الضمنية والظاهرة.

المعرفة الظاهرة: هي المعرفة الرسمية المرمنة المعبر عنها كميا والقابلة للنقل. المعرفة الضمنية هي المعرفة الذاتية، غير الرسمية نوعية وغير قابلة للتقليد.¹

ومنه فإن ادارة المعرفة بهذا المفهوم تعتبر كأداة مساندة لدعم الذكاء الاقتصادي من خلال تجنيد العمل الجماعي لتحقيق الاتصالات بين أعضاء المؤسسة على مستوى جميع المستويات الادارية. فالجانب المعلوماتي الإدارة المعرفة يزود الذكاء الاقتصادي بأدوات وتقنيات معلوماتية وآلية لنقل المعلومات والمعارف.

من هذا المنطلق فإن ادارة المعرفة تعد ذاكرة داخلية ضخمة في المؤسسة، لذلك يعتمد عليها الذكاء الاقتصادي كقاعدة للحفاظ على المعلومات الاستراتيجية، وبالتالي العلاقة بين المفهومين علاقة تكاملية تشاركية. لهذا اعتبر البعض أن الذكاء الاقتصادي هو قائد لإدارة المعرفة بغية تقليص خطر تجاهل المعارف الداخلية للمؤسسة وتصبح متكيفة أكثر مع البيئة الخارجية.²

ثانيا: علاقة الذكاء الاقتصادي بالاقتصاد المبني على المعرفة

بدوره الاقتصاد المبني على المعرفة يعد مفهوما آخر يحد أن يهتم به على غرار مفهوم ادارة المعرفة، وقبل دراسة العلاقة، سوف يتم التطرق الى المفاهيم المرتبطة بمفهوم الاقتصاد المبني على المعرفة. فنجاح المؤسسات الاقتصادية أصبح يعتمد بدرجة متزايدة على فاعليتها في توليد المعرفة واستخدامها، فأصبحت المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة، فهي تشكل مكونا أساسيا في العملية

¹- الطيب داودي وعبد الناصر موسى، إدارة المعرفة وذكاء الاعمال تكامل أم اختلاف مداخلة قدمت ضمن فعاليات المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر الذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية عمان، الأردن، 23 26 أبريل 2012، ص - ص : 137 139

²- شمس ضيات خلفاوي الذكاء الاقتصادي رهان لتسيير المؤسسات الحديثة مقالة منشورة في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد العاشر، مارس 2013، ص : 229

الانتاجية، وبالتالي خلق الثروة غير المعتمدة على رأس المال التقليدي، انما تعتمد كلياً على رأس المال الفكري ومقدار المعلومات المتوفرة، وكيفية تحويل هذه المعلومات الى معرفة وكيفية توظيف هذه المعرفة.

في نهاية القرن العشرين، نتيجة للتطور الهائل في العلم والتكنولوجيا تحقق نوعاً من التراكم المعرفي، ومن هذا التراكم نشأ تداخل كبير بين مجموعة من الظواهر والعمليات، ومن ثم بين المفاهيم التي استخدمت للتعبير عنها ومنها: اقتصاد المعرفة الاقتصاد المبني على المعرفة، الاقتصاد الجديد الاقتصاد ما بعد الصناعي، الاقتصاد الرمزي، اقتصاد المعلومات وغيرها.

والاقتصاد المبني على المعرفة هو الاقتصاد الذي تلعب فيه المعرفة دوراً في خلق الثروة فأصبحت تحتل مكانة أوسع وأكثر عمقا لتخلق موارد أخرى جديدة. وهذا ما أشار اليه بيتر دراكر¹

حيث يرى بأن المعرفة هي الثروة الحقيقية للمؤسسات المعاصرة، وهي أدواتها الحيوية في القيام بوظائفها وأنشطتها من أجل تحقيق غاياتها التي وجدت من أجلها، ويرى بأن تطبيقها في الأنشطة التي فيما لو كان لدينا فهم مسبق عنها ندعو ذلك بالإنتاجية، أما تطبيق المعرفة في الأنشطة التي فيما لو لم يكن لدينا فهم مسبق عنها أي تطبيق المعرفة الجديدة وندعو ذلك بالإبداع.

أما الفرق بين الاقتصاد المبني على المعرفة والاقتصاد المعرفي، يتمثل في أن الثاني يعتمد أو يهتم بإنتاج وصناعة المعرفة وبالبحث والتطوير وعدد براءات الاختراع، في حين أن الاقتصاد المبني على المعرفة ينبع من ادراك مكانة المعرفة والتكنولوجيا والعمل على تطبيقها في الأنشطة الانتاجية فهو مرحلة متقدمة من الاقتصاد المعرفي، أي أنه يعتمد على تطبيق الاقتصاد المعرفي في خلق الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.²

¹ عبد المالك حبيب أي تداخل أو ارتباط بين ذكاء الاعمال وإدارة المعرفة في المؤسسة الاقتصادية، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الحادي عشر الذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية عمان، الأردن، 23-24 افريل 2012، ص: 803

² عبد الرحمن الجاموس ادارة المعرفة في منظمات الاعمال، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2013،

ثالثا: علاقة الذكاء الاقتصادي بذكاء الاعمال

1 - تعريف ذكاء الاعمال

أول من قام بطرح هذا المصطلح كانت المؤسسة غارتنر GARTNER سنة 1980 وقد عرف أنه: " لا منتج ولا نظام بل معمارية تشغيلية متكاملة تضم تطبيقات وقواعد بيانات دعم القرار، تسهل وصول المؤسسات الى بيانات العمل وفقا لخريطة طريق اجرائية .

والمقصود هنا أن ذكاء الاعمال هو أوسع من أن يكون منتجا أو نظاما، بل هو فلسفة متكاملة توطر بمعمارية تحدد المكونات والتطبيقات والتقنيات المطلوبة. ويعرف أيضا، على أنه يوفر آراء تاريخية مالية وتنبؤية لعمليات الأعمال والمهام المشتركة لتكنولوجيات ذكاء الأعمال، وهي الابلاغ والتحليلات، واستخراج النصوص والتحليلات السنوية.¹

ويعتمد مفهوم ذكاء الأعمال على تحليل الأعمال من خلال تجميع المعلومات من العمليات التي تقوم بها المؤسسة، كعمليات التسويق البيع أنشطة الخدمات، وسلوك الزبائن كاستجابة لهذه الأنشطة سلوك الانظمة الداخلية وأنظمة الموردين كاستجابة لسلوك الزبائن، وبعد التجميع، يجري تنظيم وتخزين هذه المعلومات بطريقة تسهل الوصول اليها، ومعالجتها وعرضها باستخدام العديد من التقنيات.²

كالتقارير الاستعلامات التحليلات أنظمة المعالجة التحليلية وأدوات التنقيب في المعطيات، واستخدام في النهاية نتائج تطبيق هذه التقنيات لتحسين العمليات ضمن المؤسسة. لقد عرف البعض ذكاء الأعمال على أنه مجال واسع يتضمن وسائل، أدوات، وطرق التي تسمح بنمذجة، جمع، وتنظيم بيانات بطريقة تساعد على اتخاذ القرار المناسب.

¹ احمد علي صالح ومحمد ذيب المبيضين، تصورات المديرين في الشركات حول الإطار المفاهيمي لذكاء الاعمال مداخله مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الحادي عشر الذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية عمان، الأردن، 26 /23 افريل 2012 ص 699..

² عبد العزيز بدر الندوي وجاسم يعقوب النسور، ذكاء الاعمال منهجية لتطوير العمليات الادارية في منظمات الاعمال مداخله مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الحادي عشر الذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن، 26/23 افريل 2012 ص 821.

بالإضافة إلى أن ذكاء الأعمال يتمثل في: عملية تزويد متخذي القرار في المنظمة بمعلومات ذات قيمة، والنتيجة عن تحويل البيانات الداخلية والخارجية. يمكن أن ينظر لهذا المصطلح من زاويتين، الأولى باعتباره المنتج الذي تخلقه هذه العملية والمتمثلة في المعلومات والمعرفة التي تقيد المنظمة في أنشطتها المختلفة الزاوية الثانية تتمثل بالعملية بحد ذاتها التي من خلالها يتم الحصول تحليل وتوزيع مجموعة من المعلومات والمعرفة..

تعريف آخر لذكاء الأعمال: وهو عبارة عن هندسة وتجميع تطبيقات وحلول لدعم القرار، وقواعد بيانات التي توفر للمنظمات ولوج سهل لبيانات الأعمال. ومنظور آخر لذكاء الأعمال والمتمثل في المنظور الإداري: فهو عبارة عن حالة إدارية أو فلسفة إدارية لصناعة القرار مستخدمة في ذلك طرق وتكنولوجيات بطريقة منهجية ومنظمة.¹

ومنه يمكن تعريف ذكاء الأعمال اجرائياً على أنه: عملية توظيف التقانة في استخدام المعلومات بشكل دقيق وآني، بحيث تكون ذات قيمة نوعية عالية في مجال العمل نفسه، وأن تكون البيانات والمعلومات ذات اعتمادية كبيرة ومتوفرة، ومن عدة مصادر. ثم تطبيق ما تم اكتسابه من خبرات بهدف تحسين وتطوير جودة القرارات التي تتخذ بناء على هذه المعلومات.²

2 - مكونات ذكاء الأعمال

يتضمن ذكاء الأعمال جملة من المكونات الأساسية التي تخدم أهداف المؤسسة وهي:

أ- **مستودع البيانات:** مستودع البيانات Data warehouse هو نظام معلومات إداري حاسوبي الضمان التكامل في موارد البيانات الموجودة في قواعد البيانات الموزعة والمتعددة مع أدوات استعلام وتسهيلات

¹ Claire NOIRAUULT, Business intelligence, eni editions, France, 2006, p: 15

² اطارق شريف يونس، ذكاء الاعمال بين الجدلية النظرية وممارسة الادارة مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الحادي عشر الذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية عمان، الأردن، 26/23 افريل 2012، ص: 975

الوصول الفوري إلى البيانات. ويمكن للمستخدمين من تنفيذ أنشطة الاستعلام واسترجاع المعلومات وإصدار التقارير.¹

ونظرا لكثافة البيانات التي تحتويها هذه المستودعات يتم توزيعها على ما يسمى مستودعات فرعية Data marts، وذلك راجع إلى الحجم الهائل لهذه البيانات والنتيجة عن معاملات مع الزبائن والمستخدمين، ذات العلاقة المباشرة من أنشطة المنظمة.

ب- التنقيب عن البيانات التنقيب عن البيانات **Data mining** : هو عبارة عن مجموعة من العلوم الإحصائية والتطبيقية على عدد كبير من البيانات من أجل إظهار العلاقات الموجودة بين هذه البيانات. هذه العلاقات يمكن أن تكون توقعات توجهات مجهولة، خاصة إذا كانت مصادر هذه البيانات مختلفة.

ج- أدوات إظهار التقارير: بعد جمع هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة، من الضروري أن يجري إظهار تقارير ذات فاعلية وقوة إيصال النتيجة إلى متخذي القرار، ويمكن توليد تقارير تخص مثلا أماكن توزيع المبيعات لفترة معينة في مخطط بياني واحد ومن بينها:

Dashboard : وهو عبارة عن تعبير مرئي يظهر المؤشرات المفتاحية لأداء المؤسسة ويعمل في المستوى التشغيلي ، وفي الآتي مثال عن Dashboard لمؤسسة.²

¹ سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2008 ص 104.

² Xavier PERIGNON, Le data mining, article disponible sur le site :

<http://www.madoxav.fr/wordpress.content/upload/file/datamining.pdf>. Consulté le 16 mars 2024

الشكل رقم (04): Dashboard

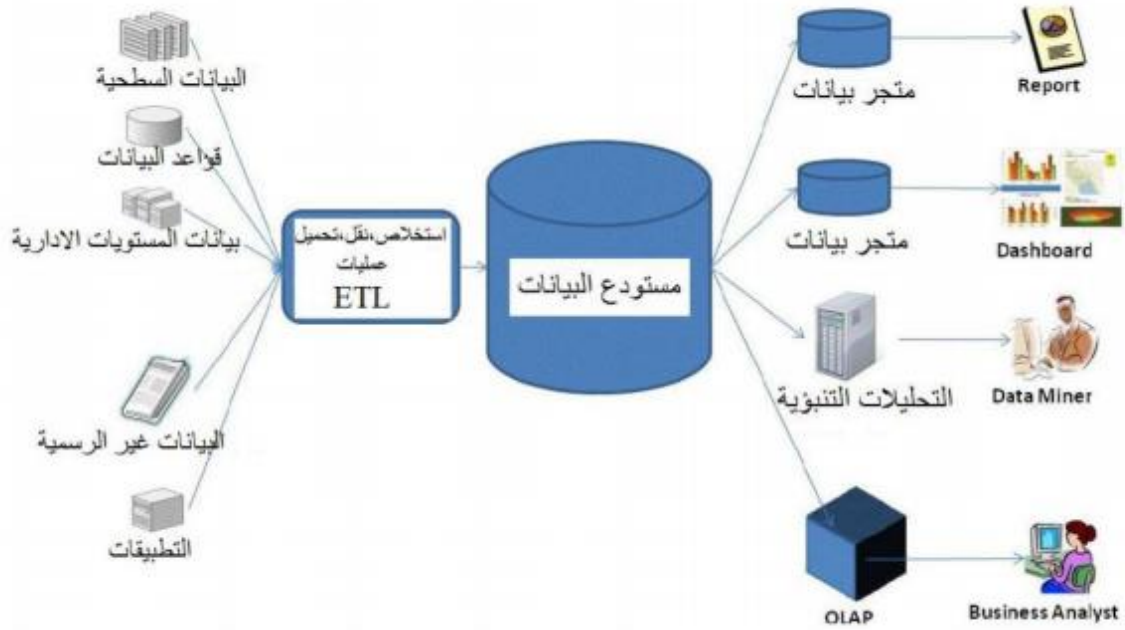


Scoreboard هو مفهوم يشبه مفهوم Dashboard ولكنه يعبر عن المؤشرات المفتاحية للأداء الاستراتيجي، ومن وظائفه التحقق من انجاز المؤسسة لأهدافها واستراتيجياتها.

د- نظم المعالجة التحليلية الفورية: نظم المعالجة التحليلية الفورية Online Analytical Processing Systems OLAP هي نظم تتولى أنشطة تسجيل تصنيف المعاملات ومعالجة البيانات المرتبطة بأنشطة الأعمال اليومية والمهام الروتينية، التي تخضع لظروف حالة التأكد، وبالتالي تكون نتائج هذه الأنشطة والمهام معروفة ومحددة سلفاً. وظهرت هذه النظم نظراً لكثافة العمل، السرعة المتزايدة المطلوبة للإنجاز التي تعجز الأساليب اليدوية والتقليدية على الإيفاء بها، ما يجعل نظم معالجة المعاملات شرطاً ضرورياً لا يمكن الاستغناء عنه. وتجدر الإشارة هنا إلى وجود عدد كبير من الشركات العالمية التي تعمل في هذا المجال، ويمكن ذكر البعض منها Oracle IBM : Information builders Inc. و Microsoft،

والشكل البياني التالي يوضح المكونات الأساسية التي يعتمد عليها نظام ذكاء الأعمال.

الشكل رقم (05): مكونات نظام ذكاء الاعمال



المصدر: سلوى أمين السامرائي وعبد الستار عبد الجبار العكدي، مستقبل ذكاء الاعمال في ظل الحوسبة السحابية مداخله مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الحادي عشر الذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية : 331 عمان الاردن 23 26 افريل 2012، ص

مما سبق تبرز العلاقة بين مفهومي ذكاء الاعمال والذكاء الاقتصادي، فذكاء الاعمال يعتمد بشكل رئيسي على المعلومات الداخلية والمهيكله في نفس الوقت، تخزين وتعالج معلوماتيا بالاستعانة ببرامج مصممة لأغراض اتخاذ القرار. أما الذكاء الاقتصادي فيعتمد على المعلومات الآتية من الخارج وموجهة الى داخل المؤسسة، وهي معلومات في غالب الاحيان تخدم مستقبل المؤسسة.

رابعاً - علاقة الذكاء الاقتصادي بالذكاء الاستراتيجي

من المفاهيم السابقة والمتعلقة بإدارة المعرفة الاقتصاد المبني على المعرفة، وذكاء الاعمال تصبح العلاقة وطيدة بين الذكاء الاقتصادي والاستراتيجية، فالذكاء الاقتصادي يصبح كدعامة لصياغة الاستراتيجية. فالذكاء الاستراتيجي يعتمد على مختلف الذكاءات " المذكورة آنفا سواء الداخلية او الخارجية لتوفير المعرفة اللازمة لبناء وتطوير مهمة المؤسسة الاستراتيجية وبالتالي رؤيتها المستقبلية.

ومن أجل فهم العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والذكاء الاقتصادي، تجب الاشارة الى النقاط التالية:

1. مفهوم الذكاء الاستراتيجي

الذكاء الاستراتيجي ينظر اليه بوصفه عملية أو أداة لجمع المعلومات التي تمد صناع القرار بالمعرفة التي تدعمهم في صناعتهم لتلك القرارات، وتمكنهم من الاصغاء للبيئة التي تعمل فيها المؤسسة. ثم تحليل المعلومات لتفعيل قدراتهم في التنبؤ والتخطيط المستقبلي والتكيف مع التغيرات البيئية فهو بذلك يعتبر أداة لتوفير معلومات شاملة عن البيئة الخارجية لكبار صناع القرار في الوقت المناسب لدعم عملية تطوير الاستراتيجية.

وحسب ف. بولانج F.BULINGE فإن الذكاء الاستراتيجي يعتبر كآخر مستوى الإدماج الثقافية المعلوماتية، فهي تضم آليات ومنطلقات الذكاء الاقتصادي، يضاف اليها البعد الشبكي للعلاقات الداخلية والخارجية في المؤسسة.¹

2- عناصر الذكاء الاستراتيجي²

التعريفات السابقة قدمت أبعادا مختلفة مكونة لهذا المفهوم، غير أن المتفق عليه، أن القادة عليهم ان يتميزوا عن غيرهم بمواصفات فكرية وإدراكية تتمثل في عناصر الذكاء الاستراتيجي وهي:

¹ Jay LIEBOWITZ, Strategic intelligence, Auerbach publications, New York, USA, 2006, p:

60

² سعد محمد الكواز واخرون، إسهام المعرفة الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات

المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر حول ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية 23-26 افريل

2012 عمان، الأردن، ص: 181

أ- الاستشراف

ويمثل امكانية اسقاط حالة العالم الراهنة على المستقبل وتمييز ما يمكن تجنبه، التأثير فيه والسيطرة عليه من خلال اعداد السيناريوهات واستشعار التغيرات البيئية في صورة قوى غير مرئية.

ب- تفكير النظم

تعتمد على تطبيق المقاربة النظمية من خلال فصل العناصر ثم تحليلها، فهو يعتبر طريقة افضل للفهم واكتساب المعارف بصدد التكامل الاستراتيجي للأفكار الجديدة ضمن بيئة النظم وحركيتها.

ج- الرؤية المستقبلية

هي القدرة على توظيف بعد النظر وتفكير النظم لتصميم نموذج مثالي للمؤسسة، فهو بذلك يشير الى القدرة على بناء المنظمة في صورة نظام اجتماعي قادر على صياغة استراتيجية اعمال حقيقية.

د- الشراكة

وهي القدرة على إقامة التحالفات الاستراتيجية، من خلال تحسين كفاءة الشركاء او القادة وتحويل تنافسهم إلى تعاون، وهي تضمن انسيابية القدرات والخبرات والافكار بين الشركاء والتشارك في الموارد النادرة.

هـ- الدافعية

تعكس الدافعية قدرة القادة على دفع أو تحفيز الافراد على الايمان بهدف عام يجمعهم وتنفيذ التصورات والرؤى بأسلوب موجه نحو تقوية المؤسسة.

2- طبيعة العلاقة

بعد تقديم وجيز لأهم مكونات الذكاء الاستراتيجي، تظهر طبيعة العلاقة بينه وبين الذكاء الاقتصادي، هذا الأخير يمكن اعتباره جزءا من الذكاء الاستراتيجي، باعتباره يعني بكامل مكونات ومتغيرات البيئة الكلية للمؤسسة، اضافة الى مكونات بيئة المؤسسة الداخلية، فهو يعد أداة أو وسيلة أشمل وأعم من الذكاء الاقتصادي، لهذا اطلق عليه الباحث هارب ماير Herb MEYER مصطلح " رادار المؤسسة،

لاهتمامه بتوفير رؤية شاملة لكامل بيئة المؤسسة، هذا الذكاء الذي يعتمد على فترة زمنية تتراوح بين سنتين ماضيتين الى غاية 10 سنوات في المستقبل".

الاهتمام هنا بالماضي، لأن الذكاء الاستراتيجي يعتمد في تحليل ودراسة الوضعية الحالية لكل من المؤسسة والمنافسين بالاعتماد على معطيات ومعلومات سابقة وبالتالي تعتبر كقاعدة لبناء المستقبل. الذكاء الاستراتيجي باعتماده على الذكاء الاقتصادي لتوفير المعلومات ومعرفة حول البيئة التنافسية، يساهم في تدعيم استراتيجية المؤسسة بهذه المعلومات والمعلومات التي قام بتحليلها وترجمتها داخليا وخارجيا، فهو يعد كأداة انذار للمؤسسة عند استشعار مشكلات محتملة.

المبحث الثاني: أهداف مراحل، ووظائف الذكاء الاقتصادي :

بغية ممارسة وتطبيق الذكاء الاقتصادي على المستوى الجزئي، فانه من الأجدر التعرف على الأهداف التي يرمى إليها وجدوى الاعتماد عليه، والتعرض الى أهم المراحل التي تسهم في جعله أكثر فاعلية وكفاءة لتحقيق هذه الأهداف، بالإضافة الى فهم وإدراك وظائفه الرئيسية، وهذا ما سوف يركز عليه المبحث الثاني من هذا الفصل.

المطلب الأول: أهداف الذكاء الاقتصادي¹

لماذا أصبح هناك اهتمام متزايد بالذكاء الاقتصادي وتطبيقه على مستوى المؤسسة الاقتصادية؟ هو سؤال كثر طرحه، والاجابة تكمن في أن هذا المصطلح أصبح يعتبر أداة تسييرية متميزة، في هذا المطلب سوف يتم التركيز على أهم المساهمات التي يمكن أن يزود بها الذكاء الاقتصادي المؤسسة.

أولاً: الذكاء الاقتصادي وصناعة التنافسية

¹ John J-MC GONAGLE and Carolin M.VELLA, A new archetype for competitive intelligence, Library of Congress, USA, 1996, p: 16. John J-MC GONAGLE and Carolin M.VELLA, The internet age of competitive intelligence, Library of Congress, USA, 1999, p:03-09.

كما تمت الإشارة اليه في الفصل الأول فان تحقيق التنافسية يعتبر الهدف الرئيسي للذكاء الاقتصادي، فباعباره أداة مساعدة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية عن طريق التقليل من معدل اللاتأكد البيئي في عملية الاستباق للتهديدات والفرص. يمكن القول أنه ليست فقط المعلومات هي التي تمكن المؤسسة من تحقيق التنافسية، لكن يجب أن تكون هذه العملية، أي عملية تحويل المعلومات الى معرفة، متحكم فيها من خلال الاستغلال الأمثل لموارد المؤسسة والقدرات التي تتمتع بها. لهذا فإن الذكاء الاقتصادي كأداة مساعدة على اتخاذ القرار تسمح بتحسين الاستراتيجيات المعدة من طرف المؤسسة، بالتزامن مع تطوير وتدعيم مختلف مراحل صناعة الاستراتيجية.

ثانيا: الذكاء الاقتصادي والتأثير على بيئة المؤسسة

تم التطرق في الفصل الأول الى بيئة المؤسسة، واعتبارها تحديا استراتيجيا للمؤسسة الاقتصادية كونها في تحول وتطور مستمرين، ولما لهذه البيئة من تأثيرات مختلفة ومتنوعة على اداء المؤسسة الاقتصادية، اذا لم تتمكن هذه الأخيرة من التكيف مع متغيراتها واستباقها.

من هذا المنطلق الذكاء الاقتصادي بعد كالية دفاعية بالنسبة للمؤسسة عند مواجهتها لمختلف التهديدات البيئية، فالذكاء الاقتصادي يمتلك الأدوات والأساليب التي تساعد على التحكم والسيطرة على البيئة ومتغيراتها من خلال امكانية تغييرها أي البيئة، وجعلها ملائمة وامكانات المؤسسة. لكن كيف يمكن للذكاء الاقتصادي أن يتحكم في البيئة التنافسية خاصة للمؤسسة الاقتصادية؟

من أجل السيطرة على القوى البيئية يمكن للذكاء الاقتصادي أن يقوم بإعداد وتحضير البيئة لاستراتيجيات المؤسسة.

والمقصود هنا، عملية اخفاء الاستعدادات وردود افعال المؤسسة الاستراتيجية مع فهم وتحليل ودراسة توجهات المنافسين الاستراتيجية، بالإضافة الى انتهاج سياسات تأثير على الزبائن من أجل جذبهم أكثر والبحث عن أسواق جديدة.

اضافة الى ذلك، فإن أساس عمل الذكاء الاقتصادي هو جعل المؤسسة هي التي تحدد قواعد اللعبة التنافسية، ولهذا كما تمت الإشارة اليه آنفا، الذكاء الاقتصادي يستخدم تقنيات دفاعية وهجومية في نفس الوقت معتمدا طبعا على المصدر الاستراتيجي لهذه الاجراءات والمتمثل في المعلومة.

ويمكن القول أن الذكاء الاقتصادي كالية يهدف الى :

- الرؤية الجيدة لفهم جيد: والمقصود هنا هو تحديد ما يسمى بمناطق الظل zones d'ombre هذه المناطق تتسم بتعقيد تأثير تطورات بيئة أعمال المؤسسة الأسرار المحمية في اطار تشريعي قانوني، الأسرار المهنية ووفرة المعلومات.

وفي هذا الاطار، الذكاء الاقتصادي يوفر للمسيرين ومتخذي القرار أدوات للكشف على المعلومات المهمة والحيوية، والتعلم أكثر على عملية الحصول على المعلومات بكفاءة وفاعلية.

- الفهم الجيد لرد فعل جيد: الذكاء الاقتصادي يساعد المسير على اتخاذ القرار في الوقت المناسب لفهم أفضل للمضمون الوطني والدولي من خلال ترتيب الأولويات، هذه الأولويات يجب أن تتوافق مع الوسائل المستخدمة. كذلك المسير تصبح لديه القدرة على تحديد معالم ومنطلقات جديدة ويفسرها باستمرار، من أجل نقادي الوقوع في أزمات، وهذا راجع لردود أفعاله، ما يعني تميزه باليقظة.

- رد فعل جيد لإدارة جيدة: العناصر التي تسهم في ردود أفعال جيدة من قبل المسير تتمثل في الوقاية أو مواجهة الهجمات التنافسية من خلال الاعتماد على وجود رؤية واضحة للمؤسسة تسمح بمعالجة أو نقادي التهديدات وتحسين حركية المؤسسة وسرعتها في الاستجابة، بالإضافة الى القدرة على التأثير على البيئة.

- إدارة جيدة لدعم التنافسية: يبقى الهدف الرئيسي بالنسبة للذكاء الاقتصادي هو صناعة مؤسسة تنافسية، الأمر الذي يجعل المؤسسة قادرة على الحصول على المعلومات الضرورية معالجتها بطريقة كفوة واستباق التهديدات البيئية، وبالتالي المحافظة على الميزة التنافسية وتطويرها.

المطلب الثاني: مراحل الذكاء الاقتصادي :

يمر الذكاء الاقتصادي كعملية ادارية بمجموعة من المراحل المنهجية والمتسلسلة، والتي تتمثل

في:¹

¹ Dirk VRIENS, Information and communication technology for competitive intelligence, IGP, USA, 2004, p: 12

أولاً : تحديد الحاجة للمعلومة أو المشكل المطروح

تعتبر أول مرحلة من مراحل الذكاء الاقتصادي والتي يتم فيها تحديد المعلومات التي تحتاجها المؤسسة، وكلما كان ذلك دقيقاً، كلما كانت عملية اعداد الخطة الاستراتيجية يسيرة، بالإضافة الى ذلك تحديد الاطراف التي ستحتاج الى هذه المعلومات، وطبيعة المعلومات التي تحتاجها، بالإضافة الى تقييم استراتيجية المؤسسة ووضعيتها.

والنقطة الأهم بالنسبة لهذه المرحلة هي مسألة تحيين ويومنة الحاجة للمعلومة، باعتبار انه اذا تغيرت استراتيجية المؤسسة، فإن نظام الذكاء الاقتصادي عليه أن يتم اعادة النظر في مراحلها المختلفة، لظهور معلومات جديدة الناتجة عن بروز فرص جديدة، منتجات جديدة أو حاجات جديدة.¹

ثانياً: تحديد مصادر المعلومات

عند دراسة تصنيف المعلومات، تم ذكر أن للمعلومات مصادر مختلفة، وبالتالي اختلاف محتوى المعلومات باختلاف مصدرها، ويمكن للمؤسسة أن تحصل عليها سواء من داخل أو خارج تنظيمها، ومن أهم هذه المصادر يمكن ذكر:

1- المصادر المفتوحة والمصادر المغلقة

المعلومات الآتية من مصدر مفتوح، هي معلومات يمكن لأي شخص الحصول عليها، أما المعلومة المغلقة فهي المعلومة السرية او السوداء، فهي محمية بالقانون وغير متاحة للجميع، والحصول عليها إما بالقانون أو بطرق غير شرعية.

2- المصادر الرسمية والمصادر غير الرسمية

المصادر الرسمية هي مصادر يكون حاملها ورقي أو معلوماتي وتتمثل في الصحافة العامة والمتخصصة، ووسائل الاعلام التقليدية، الكتب الدراسات وكل البحوث أو المصادر الشرعية. أما المعلومات غير الرسمية فهي تصبح جاهزة بعد معالجتها تتمثل في المعارض الندوات البعثات والرحلات الزبائن

¹ Arturo MENENDEZ et d'autres, Intelligence économique: Guide pour débutants et praticiens, IDETERA, Paris, 2008, p: 63.

الموردون، وغيرهم. 2 ومن أجل جمع البيانات والمعلومات، يجب تحديد المصادر التي تحوي المعلومات التي يحتاجها متخذ القرار، وأن تكون هذه المعلومات تتمتع بخصائص المعلومة النافعة، والتي تم ذكرها في المبحث الأول من هذا الفصل، والأشخاص المكلفين بجمع هذه المعلومات. ونجاح هذه المرحلة يعني المساهمة في توليد المعرفة، تخزينها وخاصة تطبيقها.

ثالثاً: البحث عن المعلومة :

هذه المرحلة تعني استقطاب وجذب أكبر عدد ممكن من البيانات والمعلومات، وذلك من مختلف المصادر قبل المبادرة بحجزها وتخزينها.

رابعاً: تحليل المعلومات :

تحليل المعلومات كمرحلة من مراحل الذكاء الاقتصادي الهدف منها هو معالجة المعلومات والبيانات المحصل عليها من خلال:

1- التحقق من صحة المعلومات معالجتها وتحليلها

2- التحقق من صحة المعلومات من خلال التأكد من ترابطها مع احتياجات المعلومات، وبالتالي يصبح لديها قيمة من خلال التحقق من مصداقيتها، متابعة اجراءات الحصول عليها ومقارنتها مع معلومات أخرى من مصادر مختلفة.

وبعد التحقق من صحة المعلومات يجب أن تتم عملية أخرى وهي عملية تحديد قيمة استغلال المعلومات بهدف تحويل البيانات والمعلومات الخام الى مادة ذات قيمة مضافة.

وعملية تحليل المعلومات تعتمد على أدوات وتقنيات من أهمها: تحليل المنافسين، تحليل تاريخ المؤسسات مواصفات الأفراد العاملين وغيرها وهي معلومات تعطي صورة واضحة عن المنافسين وردود أفعالهم. ويعتمد تحليل المعلومات على مستويات مختلفة، فهناك تحليل على مستوى السوق الصناعة والمؤسسة.

ويقصد بتحليل السوق تحديد العوامل والمتغيرات التي تؤثر على عملية اقتناص فرصة بيئية معينة، المتمثلة في المتغيرات السياسية، الاقتصادية الاجتماعية والتكنولوجية. أما تحليل الصناعة فيقصد بها تحليل البيئة الخاصة بالمؤسسة وهي بيئة قريبة مقارنة بالمكونات السابقة، وهي التي تؤثر مباشرة على أداء

المؤسسة، وبالنسبة لهذا المستوى من التحليل فهناك أدوات تستخدم للتحليل من أهمها: نموذج القوى الخمس لبورتر. أما المستوى الأخير فيتمثل في تحليل المؤسسة، وتحليل المؤسسة يعني عملية دراسة مكونات البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، أو ما يسمى بالتشخيص، وهذا من أجل تحديد نقاط القوة والضعف الفرص والتهديدات.

خامسا: نشر المعلومات :

مرحلة نشر المعلومات تعني عملية توزيع المعلومات للأطراف التي تحتاجها، وهي مرحلة حساسة لأنه حتى وإن كانت المعلومات دقيقة واستثنائية، تكون غير نافعة إذا لم توزع في الوقت المناسب وباعتباره مادة حيوية، فهي معرضة للزوال وفقدان القيمة مع مرور الوقت، لكن في نفس الوقت هي ليست قابلة للاستعمال وحيد فهي تمثل ذاكرة المؤسسة. وفيما يخص طرق الذكاء الاقتصادي لنشر المعلومة في المؤسسة تختلف باختلاف بنية المؤسسة.

فإذا كان تنظيم المؤسسة عموديا، فهذا يعني تقسيم عمودي للعمل، وبالتالي لكل فرد مهام ومسؤوليات محددة وتعتمد على قواعد واجراءات المؤسسة، وهناك تصبح عملية مشاركة المعلومات والمعرفة محدودة، والخطر يكمن في هذه النقطة، لأن الفرد يصبح يهتم فقط بالمعلومات المتعلقة بمنصبه فقط ولا يولي اهتماما بمعلومات الأطراف الأخرى العاملة معه.

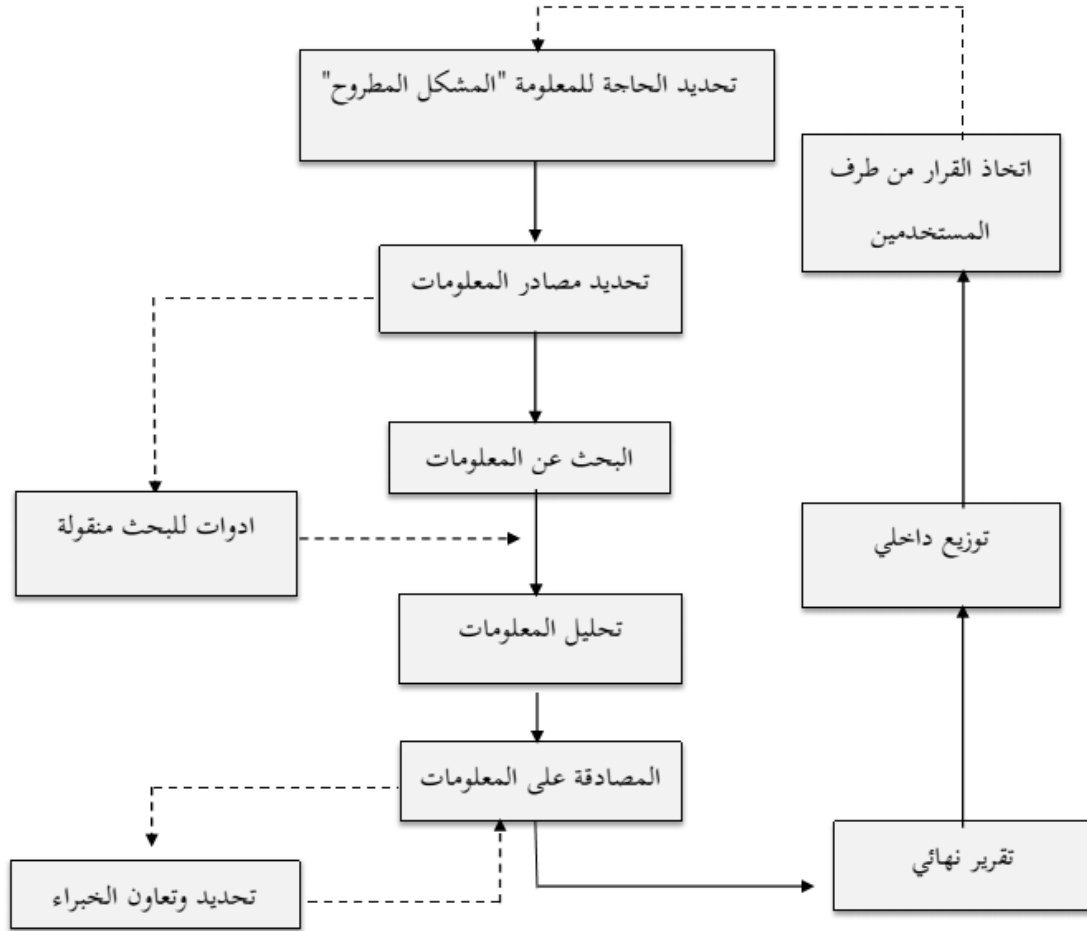
أما إذا كان التنظيم أفقيا، يعني أن الفرد العامل يتمتع بسلطة أكثر واستقلالية أكبر في اتخاذ القرارات، ويعمل في اطار مؤسسة شبكية باعتباره يعمل وكأنه نظام مفتوح تربطه علاقات مع مختلف عناصر المؤسسة، وهو على استعداد لتشارك المعلومات.

ففي الحالة الأولى المتعلقة بالتنظيم العمودي، الحل يكمن في تحفيز الادارة والعاملين على أهمية مشاركة المعلومات، وضرورة التعاون المشترك لفهم أهمية هذه الخطوة ودورها في تحقيق التنافسية.

في الحالة الثانية فالحلول يمكن أن تتمثل في تحديد من يملك المعرفة الاستراتيجية، ورسم خريطة للمعارف الفردية وتصميم نظام معلومات يسمح لكل فرد في المؤسسة للحصول على المعلومة التي تهم وظيفته وتعلق بمهامه ومسؤولياته. لأن المشكلة الاساسية في هذا النوع من التنظيم، هو أن السلطة الوحيدة هي المعرفة، وغياب مسار دقيق ومحدد للمعلومات.

والشكل البياني التالي يلخص أهم مراحل عملية الذكاء الاقتصادي:

الشكل رقم (06): مراحل الذكاء الاقتصادي



Source : Arturo MENENDEZ et d'autres, Intelligence économique: Guide pour débutants et praticiens, IDETERA, Paris, 2008, p: 28

المطلب الثالث: وظائف و وسائل الذكاء الاقتصادي

في هذا المطلب، سوف يتم عرض أهم الوظائف التي يقوم بها الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الاقتصادية و الوسائل ، والتي من أهمها ما يأتي:

أولاً: الوظائف :

1- وظيفة صناعة المعرفة الاستراتيجية

يجمع الباحثون والدارسون في الادارة الاستراتيجية، على أن الذكاء الاقتصادي يعتبر كمنهجية عملية للإدارة الاستراتيجية للمعلومات تسمح بإنتاج معرفة استراتيجية ذات قيمة مضافة عالية، والتي تسهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. والمعرفة الاستراتيجية المقصود من ورائها موازنة بين الموارد المستندة الى المعرفة والقدرات مع المعرفة المطلوبة لتقديم منتجات وخدمات بطرائق أفضل من المنافسين، وهي المعرفة المستخدمة من قبل المؤسسة لتحديد الخيارات الاستراتيجية المناسبة، والتي تمثل مستوى ادراك اطارات الإدارة العليا في المؤسسة فيما يتعلق بمعرفة البيئة ذات العلاقة بنشاط مؤسستهم.

فالذكاء الاقتصادي كما تم ذكره سابقا عند دراسة علاقته بإدارة المعرفة، يقوم بتحويل المعلومات بعد جمعها وتحليلها وترجمتها الى معرفة ذات قيمة وهي استراتيجية، وهي معرفة تمكن متخذي القرار من التعرف على موارد المنافسين، وربطها مع القدرات الموجودة في مؤسستهم، فهذا النوع الخاص من المعرفة يساعد في اقتناص الفرص البيئية، وتجنب أو مواجهة التهديدات البيئية المحتملة.

كذلك المعرفة الاستراتيجية تمكن المؤسسة من امتلاك المعرفة الابداعية، والتحكم في المنافسين فضلا أن الخيارات الاستراتيجية المتعلقة بالتقانة، المنتج السوق والاستراتيجيات التنافسية والتي توفر رؤية مستقبلية لبيئة المؤسسة.¹

2- وظيفة استباق التهديدات المحتملة والفرص الممكنة

كما تمت الاشارة اليه في النقاط السابقة، فإن المؤسسة باستمرار في مواجهة كم هائل من المعلومات والبيانات الآتية من البيئة الخارجية، والتي تحمل معها مفاجآت سواء أكانت سلبية أو ايجابية. لذلك وجب

¹سعاد حرب، مرجع سابق، ، ص: 177

على المؤسسة أن تحضر نفسها لمثل هذه التحولات والتطورات مستعينة باستراتيجيات مناسبة لإمكانية التكيف والاستجابة.

هذه الاستراتيجيات على المؤسسة أن تصيغها وتعدّها بعد أن تمت عملية الاستباق لهذه التغيرات والتصرف سريعاً. فالذكاء الاقتصادي يمكن اعتباره القدرة على استباق وتحليل وضعيات اللاتأكد من خلال تحديد وتحليل الفرص والتهديدات المحتملة.

ومهمة الذكاء الاقتصادي ليس التركيز فقط على القراءة المتأنية والدقيقة للتهديدات البيئية فقط، لكن المسؤول عن مراحل الذكاء الاقتصادي عليه أيضاً أن يبحث عن الفرص واقتناصها باستمرار، هذه الفرص تسمح للمؤسسة أن تفاجئ المؤسسات المنافسة دون أن تكون متفاجئة. وفي إطار الذكاء الاقتصادي، اقترح بيار أشار Pierre ACHARD سنة 2005 نموذجاً

3- وظيفة التحكم في وقت اتخاذ القرار

الحصول على المعلومة في وقتها الحقيقي بالنسبة للذكاء الاقتصادي يعد تحدياً في حد ذاته وهي من أهم منطلقاته، التحكم في وقت الحصول على المعلومة خاصة الاستراتيجية مرورا بمختلف المراحل، على الذكاء الاقتصادي أن يدرك من خلال تقنياته المختلفة أن يساعد متخذ القرار في الاستجابة لردود أفعال المنافسين، وهي تمثل في حقيقة الأمر سباقاً زمنياً لمن يقوم باقتناص الفرصة الاستراتيجية أولاً. هذا الصراع بالرغم من وجوده، إلا أنه يسهم في زيادة التنسيق والانسجام مع الشركاء الخارجيين والداخليين للمؤسسة، والضروري لدراسة الفرص الاستراتيجية بأسرع وقت ممكن، وتقسيماً واختيار أفضل هذه الفرص هو جوهر اتخاذ القرار في الوقت الذي يناسب ويلائم المؤسسة والظروف المحيطة بها.

وسائل الذكاء الاقتصادي و الاستراتيجي :¹

- ملامح نوايا وقدرات المسيرين :يسمح بالتنبؤ بقرارات هؤلاء وبتحديد العوامل التي تؤثر على إجراءات اتخاذ القرار لديهم. وإعداد الملمح النفسي لصاحب القرار

¹- بلعجوز حسين و آخرون، 2021 ، واقع اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد 5 ، ص10/9.

- البانشماركينغ (Benchmarking) وهي تقنية تسمح بالتعرف على محددات الكفاءة العالية لأحسن المؤسسات العاملة في نفس قطاع النشاط وتطبيق ما يستخلص منها من دروس
- تحليل الإستراتيجية المستقبلية: يقصد من ذلك محاولة معرفة مختلف نقاط القوة والضعف وكذا الفرص والتهديدات التي تحيط بالمؤسسة
- توقع الاستراتيجيات التنافسية: يقترح نموذج Fuld تحليل القوى المحيطة الأربع للمؤسسة وهي على التوالي:
 - اللوائح و التنظيمات، التكنولوجيا، التغيرات في قطاع النشاط
 - توقع إدخال منتج جديد: يقترح فولد في هذا الإطار ما يسمى ب Timelining ويقصد بذلك متابعة النشاطات العملية للمؤسسات و التعرف على المعلومات الناتجة و تحليلها.
 - تحليل التكاليف: ويعتمد المحلل أساسا على الميزانية كأداة تحليلية. ويتمثل العنصر الأساسي لهذه المقاربة في التركيز على العوامل الحرجة كسواء المعدات، البنايات و التجهيزات والتكاليف الإدارية

خلاصة

لعل أهم ما يخلص إليه الفصل الثاني هو أن المعلومة الاستراتيجية تعد بحق سلاحا مهما بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية، والتي تعتمد عليها في بناء وتدعيم مختلف استراتيجياتها الساعية نحو التعامل المناسب والحذر في نفس الوقت مع التحديات الاستراتيجية التي تمارس ضغوطات معتبرة والتي بدورها تمثل تهديدات حقيقية لبقائها ونجاحها الاستراتيجي. وكان من الأجدر التعرض إلى المادة الخام لنجاح الذكاء الاقتصادي كممارسة ادارية معلوماتية بحتة، وتم التعرف في هذا الفصل على أهم تلك الخصائص المميزة لنوع استثنائي من المعلومات ألا وهو المعلومات الاستراتيجية. هذه المعلومات بإمكانها أن تأخذ أشكالا وصورا مختلفة غير أنها تشترك في كونها معلومات ذات الأثر الكبير والمباشر على تنافسية المؤسسة الاقتصادية، لما لها من دور في استباق الأحداث، استغلال الفرص البيئية وتجنب التهديدات. فهي بذلك تعتبر أداة استراتيجية لاتخاذ القرارات التي تتسم بالأهمية الاستراتيجية. كما تم التطرق إلى الآلية المستحدثة التي تقوم أساسا بوجود هذه المعلومات الاستراتيجية والمتمثلة في الذكاء الاقتصادي. هذه الآلية صممت وأدرجت ضمن اهتمامات صانعي القرار على المستوى الكلي، ليتم اعتمادها وتبنيها على المستوى الجزئي والمتمثل في المؤسسة الاقتصادية، لتحقيقها مساهمات ايجابية على مستوى عملية اتخاذ وصناعة القرار. والهدف من تبنيها كمنهج علمي وعملي نابع من استهدافه تحقيق وصناعة التنافسية من خلال التحكم والسيطرة على المعلومات الاستراتيجية الرامية إلى التقليل من عدم التأكد البيئي، وبالتالي مواجهة التحديات الاستراتيجية بإيجابية. غير أن السؤال الذي يمكن طرحه الآن هو : إذا كان الذكاء الاقتصادي يعتمد بدرجة كبيرة على المعلومات الاستراتيجية كمنطلقات أساسية لصناعة تنافسية المؤسسة الاقتصادية، كيف يتمكن من البحث، الحصول معالجة حماية وبحث هذا النوع الخاص من المعلومات إلى المستفيدين منها؟ هو سؤال ستتم محاولة الاجابة عنه من خلال ما سوف يتعرض إليه الفصل الثالث من هذه الدراسة.

الفصل الثاني

نظم اليقظة

تمهيد:

كانت نظم المعلومات التقليدية تلعب دوراً مهماً في دعم مجموعة من الأنشطة الإدارية والتشغيلية لفترة معينة، لكنها واجهت تحديات كبيرة مع التطورات السريعة لبيئة الأعمال الحديثة، حيث أصبح التغيير هو السمة الأساسية. وقد نتج عن ذلك عدم قدرة العديد من المؤسسات على متابعة الاتجاهات وتحقيق بعض الاحتياجات الإدارية، بالإضافة إلى ضمان التكامل والانسجام الضروريين في بيئة تتسم بالتغيير و التطور السريع والمنافسة الشديدة.

وعلى هذا الأساس، ظهر نوع جديد من نظم المعلومات لتلبية متطلبات المنظمات المعاصرة في التعامل مع ما تفرضه التغيرات الحالية السريعة والمتزايدة، تحت اسم نظم اليقظة الاستراتيجية

تأتي هذه الأنظمة لتلبية الاحتياجات التي تركتها النظم التقليدية. فهي ليست مجرد وسائل لجمع المعلومات أو إعداد التقارير، بل تعمل كنظام شامل و متكامل لجمع المعلومات المختلفة ومعالجتها واستغلال الفرص الموجودة و تقديم رؤى وتحليلات تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية بما يتناسب البيئة المحيطة . من أجل رصد الفرص وتجنب المخاطر المحتملة

ومن خلال هذا ارتئينا ان نوضح هذه العناصر من خلال تقسيم الفصل الى مبحثين كالتالي :

المبحث الاول : عموميات حول نظم اليقظة

المبحث الثاني : تصنيفات اليقظة الاستراتيجية

المبحث الأول: عموميات حول نظم اليقظة

المطلب الأول : مفهوم اليقظة

اليقظة هي مفهوم حديث العهد، حيث تطور هذا المصطلح في سياق إدارة الأعمال، وقد ارتبط بشكل وثيق بعملية مراقبة وتحليل البيئة المحيطة بهدف جمع المعلومات الضرورية و قبل الانتقال للتعريف لابد من الإشارة لمصطلح اليقظة

أولاً: مفهوم اليقظة

1- لغة :¹

اليقظة: انتباه ,صحوة ,عكس غفلة .

2- اصطلاحاً :²

لا يختلف معنى اليقظة في الاصطلاح كثيراً عن معناه اللغوي ، فاليقظة عائدة الي معاني الانتباه و حسن معرفة الامور، و التظن و أخذ الحذر منها.

ثانياً : تعريف اليقظة

تتنوع التعريفات التي تناولت مفهوم اليقظة بشكل عام واليقظة الاستراتيجية بشكل خاص، وقد شهدت هذه التعريفات تطوراً ملحوظاً مع مرور الزمن، تزامناً مع تطور ممارساتها من قبل المؤسسات. لفهم هذا المصطلح بشكل دقيق، سيتم تقديم مجموعة من التعريفات :

اليقظة كلمة مشتقة من اللفظ اللاتيني " Vigilia " و الذي يعني " التيقظ" أو "الانتظار و يشير ايضا الى رصد منطقة و مراقبتها³

تعرف اليقظة الإستراتيجية على أنها هي نشاط مستمر يتم بعمل جماعي متحد، على نحو استباقي،

¹- قاموس المعاني www.almaany.com/ar

²- موقع الدرر السنية www.dorar.net/alakhl9/972

³- مريم بلحاج ، اليقظة الإستراتيجية ضرورة حتمية للاستمرار في البيئة المعاصرة، مجلة اقتصاديات و المال و الاعمال،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العدد ، 1جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2017ص،ص196

واستخدام المعلومات الإستباقية حول التغييرات التي قد تحدث في البيئة الخارجية للمؤسسة وذلك للحد من المخاطر وعدم اليقين عامة، وتشمل هذه المعلومات علامات الإنذار المبكر¹

هذا وقد عرفت اليقظة الإستراتيجية على أنها نظام معلوماتي دقيق تهدف المؤسسة من خلاله الى تكوين نظرة شاملة عن بيئتها الداخلية والخارجية من خلال التردد الاستراتيجي للتغيرات بهدف خفض حالات عدم التأكد والتحليل الحالي والتنبؤ المستقبلي بالتغيرات البيئية وذلك من خلال جمع كم كبير من البيانات من المصادر الداخلية والخارجية وتوفير المعلومات اللحظية والدقيقة لرفع المعرفة التنظيمية ودعم متخذي القرارات داخل المؤسسة²

يعتبر Michel CARTIER اليقظة على انها النشاط الذي يمكننا من البقاء على علم بكل المستجدات في القطاع الذي نشغله

تعرف اليقظة الإستراتيجية: بأنها تنظيم يسعى لمعرفة بيئة الأعمال و استباق التغيرات، فهي سيرورة معلوماتية يكون من خلالها التنظيم (المؤسسة) في استماع لبيئته حتى يتمكن من اتخاذ القرارات والتسيير فيما بعد، و تصنف هذه السيرورة ضمن مجموع نظم المعلومات التي تسمح للمسيرين بحسن القيادة في الأوقات العصيبة، كما يمكن اعتبار سيرورة اليقظة الإستراتيجية كنظام متكون من نظم فرعية متأثرة بتدفقات المعلومات الواردة من البيئة الكلية³

ليقظة الاستراتيجية هي عملية مستمرة تؤدي إلى الجمع المخصص والمتكرر لبيانات أو معلومات ومعالجتها وفقا لغرض أو أكثر من أتراض المستخدمين باستخدام الخبرة ذات صلة بالموضوع أو طبيعة المعلومات المجمعة".⁴

¹ -Humbert Lescar, *Veille stratégique, concepts et démarche de mise en place dans l'entreprise*, école supérieure des affaires, université de Grenoble2, France, 1997, p01.

² - مريم بلحاج، مرجع سابق، ص197 .

³ - فوجيل نور العابدين، دور اليقظة الإستراتيجية في ترشيد الإتصال بين المؤسسة ومحيطها دراسة ميدانية بوحدة مطاحن سيدي ارغيس أم البواقي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص الإعلام والإتصال وحاكمية التنظيمات، جامعة عنابة، 2012/ 2011 ص2.

⁴ -بومدين يوس ، آلية اليقظة والذكاء الاستراتيجية، أداة لمواجهة التحديات المستقبلية وأحد عوامل التنافسية،، الملحق الدولي الرابع حو المنافسة والاستراتيجيات التنافسية ، 8/9نوفمبر ،2010ص

يمكن اعتبار اليقظة الاستراتيجية، استناداً إلى ما تم ذكره سابقاً، عملية جماعية دائمة، حيث يقوم مجموعة من الأفراد بشكل طوعي بجمع المعلومات التنبؤية المتعلقة بالتغيرات المحتملة في البيئة الخارجية للمؤسسة. تُستخدم هذه المعلومات في استكشاف فرص جديدة للأعمال وتقليل المخاطر، بالإضافة إلى تقليص حالة عدم اليقين بشكل عام.

المطلب ثاني : مراحل تطور مفهوم اليقظة الاستراتيجية

حسب Cornie Cohen : مؤلفة كتاب **veille et intelligence stratégique** مر مفهوم اليقظة الاستراتيجية على عدة مراحل زمنية تطور على اثرها يمكن تلخيصها في المراحل التالية :

- مرحلة الظهور :

في هذه المرحلة بدأت المؤسسات في الوعي باحتياج و أهمية المعلومات في دعم القرارات. بدأت عملية جمع المعلومات بشكل غير منظم واعتمدت على احتياجات بسيطة وأساسية. في أواخر هذه الفترة، بدأ ظهور نظم معلومات إدارة الأعمال الأولى وبدأت المؤسسات في تنظيم عملية جمع البيانات وتحليلها بشكل أكثر منهجية

خصائص المرحلة: تكون عملية جمع المعلومات محدودة وغير منظمة. يتم التركيز على أهم المعلومات فقط لتلبية الاحتياجات الأساسية

2- مرحلة النضج :

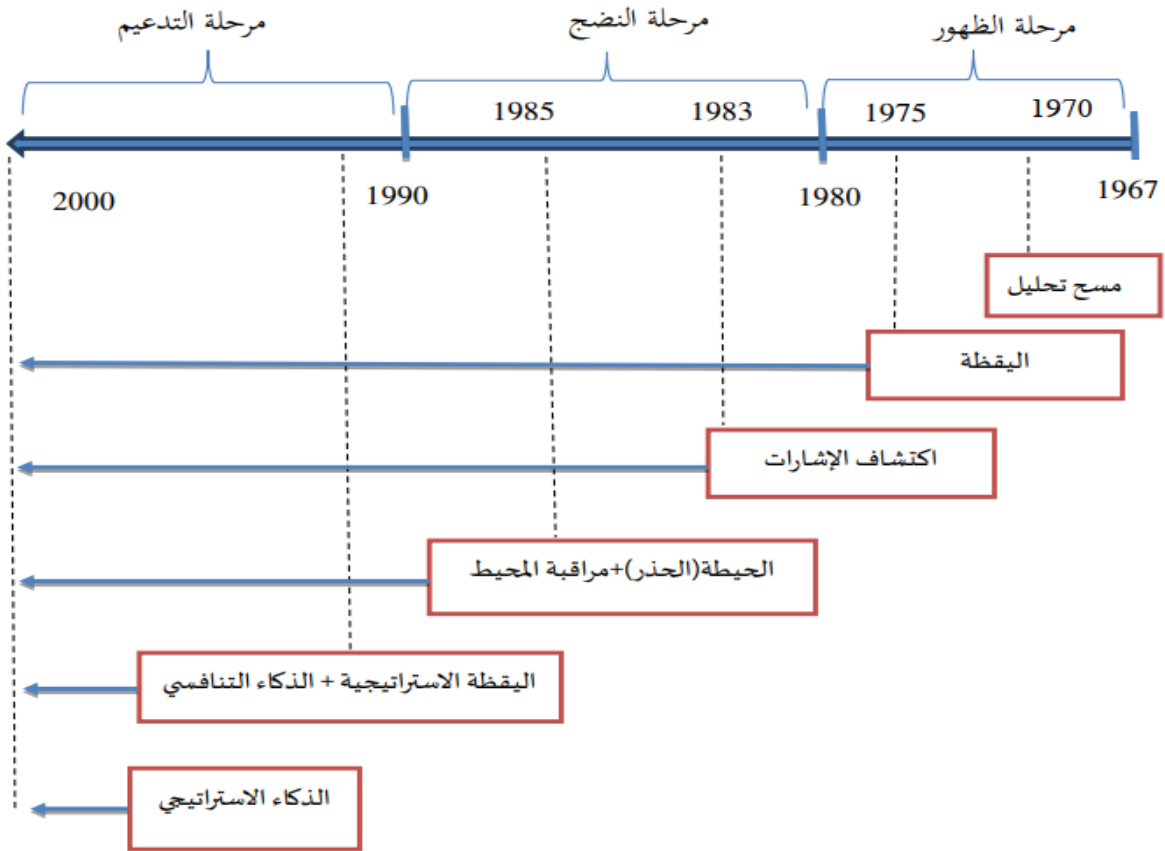
خلال هذه المرحلة، أصبحت اليقظة جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات المؤسسات. تم دمج عمليات جمع وتحليل المعلومات بشكل منهجي في الأنشطة اليومية للمؤسسة. كما ظهرت أدوات متقدمة لدعم هذه العمليات، مما ساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على استخدام المعلومات بشكل أكثر فعالية.

3- مرحلة التدعيم :

في هذه المرحلة، انتقلت المؤسسات إلى استخدام المعلومات بشكل استباقي وابتكاري. أصبحت اليقظة أداة استراتيجية لتعزيز القدرة التنافسية من خلال التنبؤ بالتغيرات المستقبلية وتطوير حلول مبتكرة. تم تدعيم دور المعلومات بشكل قوي في جميع جوانب العمل، وأصبحت عنصراً أساسياً في قيادة الابتكار والتحسين المستمر

ويمكن تلخيص التطور التاريخي لمفهوم اليقظة في الشكل الموالي :

الشكل رقم (07) مراحل تطور مفهوم اليقظة



Source : Cornie Cohen, *veille et intelligence stratégique*, Lavoisier, Paris, 2004, p.64

المطلب الثالث : خصائص و وظائف اليقظة الإستراتيجية :

أولاً: خصائص اليقظة الاستراتيجية

هناك مجموعة من الخصائص التي تتميز بها اليقظة الإستراتيجية أهمها ¹:

- 1- الإستراتيجية: تتميز اليقظة الإستراتيجية بأن لها بعد وطابع استراتيجي حيث تساعد في اتخاذ القرارات ، فهي تعالج الأخطاء في المعلومات من أجل تحسين وضع المؤسسة

¹ -Humbert lesca, *veille stratégique,concepts et démarche de mise en place dans l'entreprise,ministère de l'éducation nationale,de la recherche et de la technologie,1997,pp:2-3* , In: <http://campus.hesge.ch/jveille/ressources/docs/veille-lesca.p>

- 2- **تطوعية:** لا يمكن أن تكون اليقظة الاستراتيجية سلوكاً سلبياً يقتصر على مجرد تتبع ومراقبة البيئة المحيطة، فهي هدف إبداعي. بل تعتبر تطوعية، وتخضع للاهتمام الدقيق وتفعيل جميع الحواس
- 3- **تعاونية:** تتطلب تعاون مجموعة من الأفراد كل منهم يملك مهارات خاصة وعند التقائهم سوف يحصل تبادل في المعلومات وهو ما يمثل هدف العمل الجماعي الذي يقوم فيه أفراد مجموعة ما
- 4- **البيئة:** بيئة المنظمة ليست مفهوماً مجرداً أو شيئاً إحصائياً، فهي مكونة من عدة عوامل مؤثرة، لذا فإنها ستتأثر بعوامل فعلية، خاصة عند الحديث عن اليقظة الاستراتيجية المستهدفة.
- 5 - **عملية إبداعية:** تشمل تفسير العلامات التحذيرية المبكرة المتعلقة بالإبداع. المعلومات ذات الصلة التي يتم التحقيق فيها لا تتعلق بأحداث تم تنفيذها مسبقاً، ولكنها تسمح بصياغة الفرضيات وإنشاء رؤية طوعية.
- 6- **التنبؤ:** هي المعلومات التي لها خصائص تنبؤية و التي تفيد بالتوضيحات المستقبلية للمؤسسة .

ثانياً: وظائف اليقظة الاستراتيجية:

قام الباحث cohen corine باقتراح خمس وظائف رئيسية لليقظة الاستراتيجية تتمثل فيما يلي¹:

- 1- **الوظيفة الاستباقية:**
إن هذه الوظيفة تهدف إلى استباق التهديدات لتجنبها وكذا الفرص لاستغلالها وبالتالي تحقيق استجابة أفضل
- 2- **الوظيفة الإعلامية:**
تهدف الوظيفة الإعلامية الى تلبية احتياجات المؤسسة من المعلومات، فهي تسمح بالحصول على أفضل فهم للبيئة
- 3- **الوظيفة التحليلية والتركيبية:**
تهدف الى عملية تحليل ثم تركيب المعلومات بهدف اعادة بناء قاعدة معلومات ذات مغزى مصممة لتسهيل عملية القرار
- 4- **وظيفة التشكيل:**

هي تنسيق المعلومات وتحليلها وتوليدها. وتهدف عملية التشكيل في فهم المعرفة التي تم نشرها.

1- أسماء كرعلي 2013-2014، اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك، دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة بمقر ولاية البويرة، رسالة ماجستير شعبة علوم تجارية، جامعة محمد بوقرة بومرداس، ص57

5-وظيفة الاتصال

تسمح هذه الوظيفة بتقديم المعلومات التي جمعها، تحليلها، توليفها إلى الأشخاص المناسبين، وتسهيل انسيابها

المطلب الرابع : علاقة اليقظة بالذكاء الاقتصادي

عبارة "اليقظة الإستراتيجية" هي ترجمة لما يعرف في اللغة الفرنسية ، "veille Stratégique" ونادراً ما يستخدم مصطلح الذكاء الاقتصادي "Intelligence économique" للدلالة على اليقظة .بينما إذا بحثنا في الأدبيات الانجليزية، فإننا نجد العديد من المصطلحات التي تتشابه مع اليقظة الإستراتيجية في التعريف، الوظائف، الأهداف، المراحل، وتختلف عنها في جزئيات بسيطة. من بين هذه المصطلحات نجد "Competiton intelligence" و "Business Intelligence" و "Competitive Intelligence" و "Scanning Environment" ... وتجدر الإشارة، أن الذكاء هو أكثر من مجرد جمع للمعلومات، فالذكاء يتمحور حول إضافة قيمة لهذه المعلومات، هذه القيمة تظهر عند دمج المعلومة مع معارف الأفراد واستخدام قدراتهم على التحليل، التفسير، استخلاص الأفكار وتقديم توصيات من تلك المعلومات¹

تشير بعض الدراسات إلى العلاقة بين الذكاء الاقتصادي واليقظة تتجلى في النقاط التالية:²

1. تعتبر اليقظة أحد المراحل الأساسية للذكاء الاقتصادي. فهي ليست مجرد هدف، بل تمثل مساراً نظرياً يؤدي إلى تحقيق الذكاء الاقتصادي، الذي يعتمد بشكل كبير على نتائج اليقظة، والتي تتمثل في جمع المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا، المنافسة، الثقافة، والقوانين.
2. يتم استخدام هذه المعلومات لتحقيق الأهداف الاستراتيجية. لذا، يمكن اعتبار اليقظة وسيلة، بينما الذكاء الاقتصادي هو نظام متكامل.
3. ومن هنا نستنتج أن اليقظة تمثل جزءاً من الكل الذي يشكل الذكاء الاقتصادي.

¹ - زواو ضياء الدين 2013 ، دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة تطبيقية على بعض المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.ص9.

² - محمد امين بن عزة، 2022، محاضرات اليقظة الاستراتيجية والمؤسسة جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، ص

و في المقابل هنالك من يعتمد على التباين بين المفهومين، حيث يُنظر إلى اليقظة الاقتصادية كرد فعل، بينما يُعتبر الذكاء الاقتصادي كفعل.

و لتوضيح العلاقة لابد من تسليط الضوء على الفرق بينهما كما هم موضح في الجدول التالي :

الشكل رقم (08) : اهم الاختلافات الموجودة بين الذكاء الاقتصادي و اليقظة

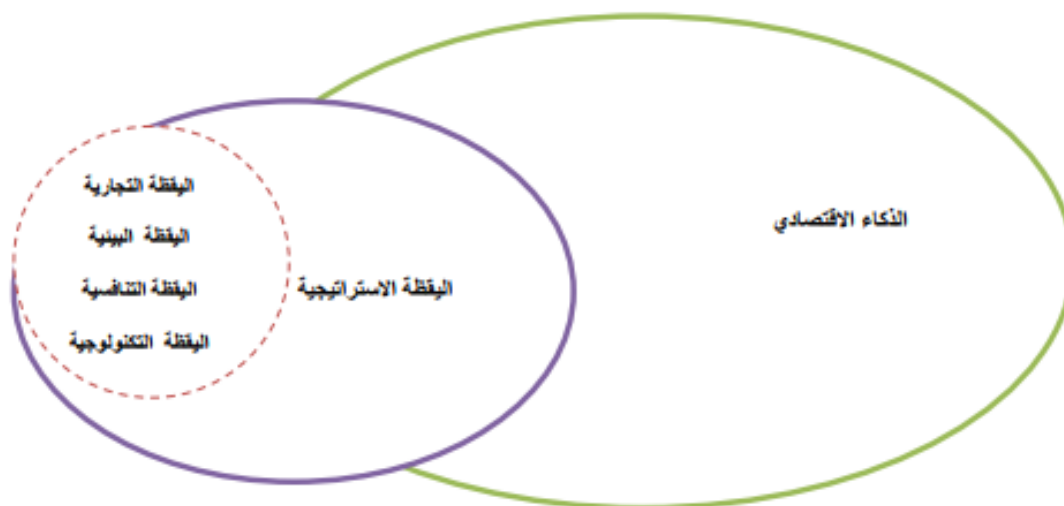


المصدر: محمد امين بن عزة، 2023، محاضرات اليقظة الاستراتيجية والمؤسسة ، ص120 ، بنصرف.

من خلال هذا يمكن أن نستنتج العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية و الذكاء الاقتصادي أنهما مصطلحان متكاملان، فاليقظة الاستراتيجية هي الجزء و الذكاء الاقتصادي هو الأشمَل حيث أن تطبيق اليقظة الاستراتيجية يكون على المستوى الجزئي أي المؤسسة في حين أن الذكاء الاقتصادي يكون على المستوى الكلي ، "كما نستطيع القول أن اليقظة تختلف عن الذكاء الاقتصادي في كونها لا تغير و لا تعدل بيئة المؤسسة التي تمارس فيها نشاطها ، فدورها يتجلى في الكشف و الرصد عن التغيرات و المستجدات بهدف

التنبؤ وتنبية المؤسسة، بينما الذكاء الاقتصادي يسعى لتمكين المؤسسة من التوقع الصحيح في بيئتها ومساعدتها على مواجهة المنافسة.¹

الشكل رقم : (09) العلاقة بين الذكاء الاقتصادي و اليقظة الاستراتيجية



Source : Note de synthèse de l'Institut Atlantique d'Aménagement du Territoire : المصدر : (IAAT). La veille stratégique, du concept à la pratique – http://www.iaat.org/telechargement/veille_strategique_note_synthese.pdf.

¹ -عبد الفتاح بوخمم، عائشة مصباح، دور اليقظة الإستراتيجية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية ، 8/9 نوفمبر، 2010ص9

المبحث الثاني : تصنيفات اليقظة الاستراتيجية

يجمع مفهوم اليقظة الاستراتيجية تعبيراً شاملاً عن اليقظة والتي تتكون من عدة أنواع متكاملة و ان حصر عملية اليقظة في انواع و تصنيفات محددة يختلف باختلاف الغاية منها

من خلال هذا المبحث سنتطرق الى اهم اشكال اليقظة ليس انتقاصاً من قيمة تلك الاشكال الاخرى انما لوجود اجماع من الباحثين حول هذه الانواع الرئيسية

والجدول الموالي يبين أنواع اليقظة المرتبطة باليقظة الإستراتيجية طبقاً لقوى المنافسة:

الجدول رقم : (01) أنواع اليقظة طبقاً لقوى المنافسة

أنواع اليقظة	القوة المعنية
التنافسية	المنافسون المباشرون الداخلون المحتملون
التجارية	الزبائن الموردون
التكنولوجية	المنافسون المباشرون السلع البديلة
البيئية	باقي البيئة طبقاً لمحاور اليقظة : الاجتماعية - الاقتصادية الكلية والجزئية - و القانونية

المصدر : عليوات رفيق، إرساء نظام اليقظة الإستراتيجية للتحسين من تنافسية مؤسسة الإتصالات الجزائرية للهاتف النقال موبيليس، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للتجارة، 2004، ص16.

المطلب الأول: اليقظة التكنولوجية Technological Intelligence

أولاً: تعريفات اليقظة التكنولوجية

هي عبارة عن الاستغلال المنهجي والمنظم للمعلومات الصناعية وترتكز اليقظة التكنولوجية على المعرفة بغية الإحاطة بجميع الابتكارات المفيدة، التي تقدم المساعدة للتطورات التقنية الأساسية للمؤسسة لمواجهة المنافسة.¹

حيث عرف (Francois Jakobiak 1991) اليقظة التكنولوجية على انها الملاحظة و التحليل للمحيط العلمي و التقني متبوعة بعملية الإرسال للمعلومات المنتقاة و المعالجة إلى المسؤولين ، و التي تستعمل في اتخاذ القرارات الإستراتيجية²

كما قامت الجمعية الفرنسية للتقييس (AFNOR 1998) باقتراح المعادلة التالية:³

اليقظة = نشاط مستمر و بشكل واسع يهدف إلى المراقبة النشطة للبيئة التكنولوجية ، التجارية التنافسية ، ... الخ . و هذا لأجل استباق التطورات .

تعرف اليقظة التكنولوجية حسب F.Jakobiak على انها مراقبة و رصد وتحليل المحيط العلمي، التقني والتكنولوجي و التأثيرات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية، من أجل توقع المخاطر والتهديدات وفرص التطوير. وبالتالي فهي اليقظة التي تركزها المؤسسة الاقتصادية بصفة خاصة لتطوير التكنولوجيات مع كل ما يحمله هذا المصطلح من اكتشافات علمية أبحاث أكاديمية وتطبيقية، ابتكار منتجات أو خدمات، تطوير مراحل وعمليات التصنيع تطوير معدات وآلات جديدة وحتى تطوير أنظمة المعلومات⁴

1 - خولة مسراتي و بن نذير نصر الدين-اليقظة الإستراتيجية كأداة لتفعيل تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية البلدية-مجلة معهد العلوم الاقتصادية- المجلد 23-العدد 02-السنة 2020-ص 667.

2- François Jakobiak , **pratiquer la Veille technologique**, Ed d'organisation ,1991 ,p :39.

3 -Norme expérimentale XP X50-053 , **Prestation de veille et prestation de mise en place d'un système de veille**, Avril 1999..

4-داودي الطيب،شيف فيروز،رحال سولاف (2007) ، اليقظة التكنولوجية كأداة لبناء الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية،الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي و مساهمتها في تكوين الميزة التنافسية للدول العربية،جامعة الشلف الجزائر ص26.

ويمكن تصنيف هذه التكنولوجيا التي تم رصدها وفقا إلى العديد من الأسس الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) : تصنيفات التكنولوجيا التي تم رصدها

<p>-التكنولوجيا القاعدية: (ممارسة وموجودة بالتساوي عند كل المنافسين) ولكنها ضرورية لتواجد المؤسسة في السوق.</p> <p>-تكنولوجيا المفتاحية: (درجة ممارستها محدودة من طرف بعض المنافسين) التكلفة و/ أو الجودة.</p> <p>- التكنولوجيا البارزة: هي التكنولوجيا الجديدة في مرحلة التطور(قابلة أن تصبح تكنولوجيا مفتاحية).</p> <p>- التكنولوجيا الجنينية: تكنولوجيا لازالت في مرحلة البحث (تجربة فنية) تمارسها القليل من المؤسسات وهي خطيرة</p>	<p>على أساس مراحل تطورها</p>
<p>-تكنولوجيا المنتج: تكنولوجيا المنتج النهائي والمكونة له.</p> <p>- تكنولوجيا أسلوب الإنتاج: تكنولوجيا عمليات الصنع والتركيب والمراقبة. - تكنولوجيا التسيير والتصميم: التكنولوجيا المستخدمة في معالجة مشاكل التصميم والتنظيم.</p> <p>- تكنولوجيا المعلومات: التي تستخدم في معالجة المعلومات والمعطيات والاتصال ذات أهمية نظرا للدور الذي تلعبه في عمليات التسيير</p>	<p>على أساس موضوعها</p>
<p>- تكنولوجيا مستخدمة داخل المؤسسة: تتميز بدرجة تحكم ذات مستوى عالي من الكفاءة والخبرة وبفضلها تكون المؤسسة مستقلة عن المحيط الخارجي</p> <p>- تكنولوجيا مستخدمة خارج المؤسسة: تبقى المؤسسة تابعة لمحيطها الخارجي (موردي أو مقدمي تراخيص الاستغلال والاستفادة منها).</p>	<p>على أساس محل استخدامها</p>
<p>التكنولوجيا ذات الدرجة العالية: تكنولوجيا ذات درجة عالية من التعقيد، لا يتم استغلالها إلا بطلب من صاحب البراءة.</p> <p>التكنولوجيا العادية: يمكن للفنيين والمختصين المحليين في الدول النامية استيعابها، إلا أنها تتميز بضخامة تكاليف الاستثمار</p>	<p>علي أساس درجة التعقيد</p>
<p>- التكنولوجيا الأساسية: تمتلكها المؤسسات الصناعية، ودرجة التحكم فيها جد عالية.</p> <p>- تكنولوجيا التمايز: هي التكنولوجيا التي تتميز بها المؤسسة عن باقي المنافسين المباشرين، تمتلكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات</p>	<p>على أساس درجة التحكم</p>

<p>على أساس كثافة رأس المال</p>	<p>هي التي تزيد من رأس المال اللازم لإنتاج وحدة من الإنتاج مقابل تخفيض وحدة عمل، عادة تتناسب مع الدول التي تتوفر على رؤوس أموال كبيرة</p>
---------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

المصدر : مريم قطوش، محاضرات في اليقظة الاستراتيجية والمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، سنة 2021/2022، ص 24/23.

ثانيا مصادري اليقظة التكنولوجية

تستمد اليقظة التكنولوجية مصادرها من الآتي:¹

- المعاهد ومؤسسات البحث التطبيقي والهندسة؛
- الدراسات الدورية لكل البراءات التي لها علاقة بالنشاط؛
- التحليل الدقيق لمنتجات المنافسة؛
- المشاركة في الملتقيات العلمية والاكاديمية؛
- هيئات البحث العلمي والجامعات، من خلال الاتصالات المستمرة والمشاركة في الملتقيات العلمية.

ثالثا: أهمية اليقظة التكنولوجية

اليقظة التكنولوجية نظام يساعد على اتخاذ القرارات من خلال ملاحظة و تحليل بيئة المؤسسة والآثار الاقتصادية الحالية و المستقبلية من اجل استخراج الفرص و التهديدات، كما أنها تركز أساسا على المعلومات الاستراتيجية وذلك قصد اتخاذ الاستراتيجية السليمة .

و يمكن تلخيص أهميتها في الشكل التالي :

¹-احمد زكرياء عظامو، قداش سمية،2022،دور اليقظة التكنولوجية في دعم الابداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة كوندور بولاية برج بوعرييج،المجلد08،العدد01، ص396.

الشكل رقم (10) استعمال اليقظة التكنولوجية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية



المصدر : بلخيري فاطمة، استغلال براءات الاختراع في الجزائر، أطروحة ماجستير، جامعة الجزائر، 1998، ص144

المطلب الثاني: اليقظة التجارية

أولاً: مفهوم اليقظة التجارية :

تختص اليقظة التجارية بدراسة كل ما يرتبط بالعلاقات و الأنشطة التجارية و الطرق التسويقية حيث تركز اهتمامها على الأسواق الأمامية و الخلفية (الزبائن و الموردون)، فتسعى لمعرفة العوامل المؤثرة في سلوك المستهلكين و حاجياتهم و كذا طرق ارضائهم، والعلاقات التي تجمعها بمورديها و موزعيها ... الخ. و بهذا تستطيع معرف نقاط قوتها و ضعفها في تعاملاتها مع السوق بغرض تحسين أدائها و تنافسيتها.¹

و بما أنا المؤسسة تقدم منتجات جديدة و تخلق أسواقا و قنوات توزيع جديدة فلا بد لها من متابعه تطور عرض المهارت الجديدة و أسعار اليد العاملة. و بصفة عامة تهدف المؤسسة من خلال اليقظة التجارية بالاجابة على الأسئلة التالية :²

- ما قدرات عملاء المؤسسة، موردوها، ومن هم شركاؤها (الحصة السوق وموضعهم الجغرافي).

¹ - جميلة بونن، محمد رشدي سلطاني، 2023، دور اليقظة التجارية في تحقيق التفوق التنافسي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة كوندور ، مجلة معارف، المجلد 18، العدد 2، ص 145.

² - زواو ضياء الدين، 2013 مرجع سابق. ص 98/97.

- ما خصائص المنتجات التي يقدمها منافسو المؤسسة؟ (تقييم قدراتهم الإبداعية).
- ما المواد وإجراءات التصنيع (الإنتاج) المستخدمة في منتجاتهم؟
- وما أسعار المنتجات المنافسة.
- ما مدى كفاءة ومهارة اليد العاملة في المؤسسات المنافسة؟
- ماالمنتجات الجديدة وما كفاءتها؟
- كيف يتم تنمية (تحسين) منتجها من وجهة نظر العميل والمورد: مادة أولية جديدة...؟ -
- ما المنتجات التي يمكن إنتاجها وطرحها في السوق مستقبلا؟
- ما المقاييس المطبقة على كل منتج؟

وعليه فان اليقظة التجارية تهتم بعنصرين أساسيين هما: ¹

1- الزبائن (الأسواق): ويتعلق الأمر بالاهتمام بتطور احتياجات الزبائن على المدى الطويل وكذلك بتطور العلاقة بين الزبائن والمؤسسة. .

2- الموردون: يجب تتبع تطور وعرض المنتجات الجديدة، تطور العلاقة بين الموردين والمؤسسة، وإمكانية المورد على انتقاء المنتجات التي تحتاجها المؤسسة بأقل تكلفة.

وكحالة خاصة نجد سوق العمل والذي يجب تتبع فيه تطور عرض المهارات الجديدة، وتطور سعر اليد العاملة. وأخيرا، يجب الأخذ بعين الاعتبار عدم رضا الزبائن، وحتى إذا كان 80 % من الزبائن راضين على المنتج، فإنه يجب الاطلاع على ملاحظات 20% . غير الراضين وهذا بهدف تحسين من جودة المنتج

ثالثا: أهمية وأهداف اليقظة التجارية:

يمكن توضيح أهمية وأهداف المؤسسات من تطبيق اليقظة التجارية في مجموعة من النقاط نوجزها فيما يلي: ²

أهمية اليقظة التجارية:

- مساعدة الإدارة العليا في الاستفادة القصوى من المزايا التي توفرها الفرص التسويقية المتاحة.
- تزويد المؤسسة بالمعلومات اللازمة عن تطور حاجات ورغبات العملاء.
- مساعدة المؤسسة في بناء قاعدة مهمة من البيانات المحدثة عن البيئة التسويقية.
- تعتبر مؤشرا هاما لإثراء التفكير الاستراتيجي لمتخذي القرار التسويقي في المؤسسة.

¹ -ولد عابد عمر ، علواطي لمين، 2017، آليات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية "نموذج مقترح" - دراسة تطبيقية بمؤسسة الإسمنت بالشلف، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، ص 6.

² - جميلة بوزن، محمد رشدي سلطاني، مصدر سابق، ص 147/148.

أهداف اليقظة التجارية

أن اليقظة التجارية تهتم أساسا بالزبائن بما فيهم (الموزعون) والموردون و ذلك عن طريق ¹:

- الانذار :من خلال تحديد الفرص والتهديدات، واتجاهات المنافسين واتجاهات العملاء.
- التكيف مع البيئة: اي القدرة تعديل موارد المؤسسة مع التغيرات المتوقعة في البيئة المحيطة.
- العمل والتصرف: أي القدرة على التفاعل مع المشكلات التي تحدث والعمل على حلها بحلول ابتكارية تساهم في تحقيق ميزة تنافسية

المطلب الثالث : اليقظة التنافسية

اليقظة التنافسية Competitive Intelligence :

تهتم اليقظة التنافسية بالمنافسين الحاليين والمرقبين للمنظمة، وتقوم على متابعة استراتيجياتهم ومنتجاتهم وخدماتهم الحالية والجديدة وتطوراتهم المالية وسياساتهم في مجال الإنتاج والتوظيف وزبائنهم وأسواقهم وشركائهم وتحالفاتهم وكل ما يتعلق بمحيط المنافسين. كما تساعد اليقظة التنافسية على التتبع المستمر لتغيرات السوق، ويساعد هذا النوع من اليقظة على وضع الإستراتيجيات الأكثر فعالية لمواجهة التغيرات في العناصر المشار إليها وتحديد المنافسين حسب درجة الخطورة والتهديد².

تبحث اليقظة التنافسية في جمع المعلومات حول أنشطة المنافسين وتحليلها واستباق التغيرات التي تحدث في البيئة التنافسية التي تعمل فيها المؤسسة³

¹- جميلة بوذن، محمد رشدي سلطاني، نفس المصدر، ص148.

²- مريم بلحاج ، 2017، اليقظة الاستراتيجية ضرورة حتمية للاستثمار في البيئة المعاصرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، ص198.

³- رملي، حمزة. 2014، دراسة استطلاعية حول واقع اليقظة الاستراتيجية في مؤسسات صناعة الأدوية بقسنطينة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم الوافي ، الجزائر، ص260.

ثانيا: أهداف اليقظة التنافسية

تهدف اليقظة التنافسية حسب "بورتر" إلى معرفة المعلومات المتعلقة بالمنافسين وجمعها في خمسة نقاط وهي:¹

- الأداء الحالي للمنافس.
- استراتيجية المنافس.
- الفرضيات التي تحكم عمل و قرارات المنافسين.
- الكفاءات الحالية للمنافسين.
- الأهداف الجديدة للمنافسين

ثالثا: أهمية اليقظة التنافسية

تسعى اليقظة التنافسية الى التعرف و البحث بكل ما له علاقة بالمنافسين و ذلك بقيامها بعدة عمليات و يتم ذلك من خلال:²

عملية التوقع لأنشطة المنافسين أو تغيرات البيئة المحيطة،
وعملية اكتشاف المنافسين الجدد أو المحتملين لإقامة شراكات تطويرية معهم،
واكتشاف فرص جديدة في بيئة المؤسسة الخارجية يمكن استثمارها،
وعملية مراقبة تطورات الخدمات التعليمية، والتطورات التكنولوجية،
ثم عملية التعلم: ويتم فيها تعلم خصائص الأسواق الجديدة ونجاحات وأخطاء المنافسين الحاليين أو المحتملين

المطلب الرابع : اليقظة البيئية

و تعرف ايضا باليقظة الشاملة فيتركز اهتمامها على ما تبقى من عناصر و جوانب البيئة الخارجية باستثناء العناصر السابقة ، والتي تؤثر وتتأثر بها سواء كانت اقتصادية، سياسية، تشريعية، جيوسياسية،

²²- حليمة قمري ، الحاج مداح عرابي،2020، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد ، 12العدد

02القسم(أ) العلوم الإقتصادية و القانونية، ص94

² - نجلاء عبد التواب، عيسى عبد العال،2018، خريطة استراتيجية مقترحة لتحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة بني سويف،مجلة كلية التربية،الجزء الأول،مصر،ص18.

مالية، اجتماعية و يعتبر تطبيق اليقظة البيئية مهمة صعبة بالنسبة للمؤسسات لانه يتعلق بمجال شاسع من البيئية حيث يجب على المنظمة أن تتعامل مع المعلومات المختارة بأقصى درجات الحذر، وخاصة عندما يتعلق الأمر بتحليلها ومعالجتها ونقلها إلى صناع القرار عبر مختلف المستويات. وهذا أمر ضروري لأن المعلومات الأساسية تعتمد على عناصر اليقظة البيئية التي تشمل عدة مكونات رئيسية، نظراً للمتغيرات العديدة الموجودة في بيئة المنظمة. وبالمثل، تتأثر المنظمة بالعوامل التكنولوجية والاقتصادية...

و فيما يلي بعض التوضيح حول بعض هاته الأنواع :

اليقظة القانونية :

تسمح اليقظة القانونية أو التشريعية بتتبع ورصد القوانين والتشريعات التي من الممكن أن تصدرها الهيئات الحكومية أو الوزارية أو جميع أصحاب القرار الدولية بصفة عامة، الأمر الذي يسمح للمنظمة بتكوين ردة فعل، التي قد تمثل فرصاً تتيحها الدولة، مثل تخفيض معدلات الضرائب أو إعفاء بعض القطاعات منها، أو بالمقابل تفادي الأخطار والتأثيرات السلبية التي قد تفرضها القوانين والتشريعات من هذا النوع. تعد اليقظة القانونية مهمة بشكل كبير بالنسبة للمنظمة، خاصة في إطار الامتثال لقوانين العولمة¹.

اليقظة الاجتماعية:

تتمثل في تحديد وملاحظة كل الظواهر الاجتماعية مثل: الصراعات الاجتماعية، المعارضات الدينية والمعرفية، وسوء التفاهم بين الأجيال، التمسك بالتقاليد، وكل ما يهدد أو يعزز من سلامة التناسق التنظيمي².

و هناك من يعتبرها كنظام يهدف إلى منح مسيري المؤسسة مناخاً اجتماعياً سليماً يساهم في تحسين العلاقات بين أفراد الجماعة.

¹ هتهات، المهدي، 2017، الاتجاه نحو إرساء نظام اليقظة الاستراتيجية لإحداث التنمية الاقتصادية في الجزائر دراسة استطلاعية للقطاع البنكي محاولة إقراح نموذج لليقظة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، مدرسة الدراسات العليا، الجزائر ، ص100.

² – Picard.D, *la veille social: prévoir et gérer la conflictualité industrielle*, édition vuibert,

Paris, 1991, p 2.

كما توجد تصنيفات لليقظة حسب معيار زمن اليقظة و نجد:¹

(1) اليقظة الدورية :

تتم على فترات زمنية منتظمة وبشكل دوري. ترتبط بما يظهر من دراسات، وما ينشر من مقالات، وما يصدر من تقارير دورية

(2) اليقظة العرضية :

يحدث هذا النوع من اليقظة بين الحين والآخر، كلما أتاحت الفرصة لذلك. تكون المؤسسة على علم مسبق بالهدف المراد مراقبته.

(3) اليقظة المنتظمة :

هي عملية غير متكررة تتم في سياق معين، تعتمد على تحليل الوضع ودراسة الوقائع، وتشبه إلى حد ما دراسة السوق.

(4) اليقظة الدائمة :

تتم بشكل مستمر ودائم، وتركز على مراقبة جميع نواحي المحيط، ورصد أي إشارة ضعيفة قد تنذر بحدوث شيء في المستقبل.

¹ - فالتة اليمين 2013.اليقظة و أهميتها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية ، دراسة استكشافية بعنية من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في تسيير المؤسسات ، ص97.

خلاصة الفصل :

تناول الفصل الثاني موضوع اليقظة الاستراتيجية و أهميتها في تعزيز قدرة المؤسسات على الاستجابة للتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال، حيث سعى إلى توضيح مفهوم اليقظة واستعراض مكوناتها، وعملياتها، ووظائفها. كما تم تناول علاقة اليقظة بالذكاء الاقتصادي حيث استنتجنا العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية و الذكاء الاقتصادي أنهما مصطلحان متكاملان و ان اليقظة هي الجزء من الكل الذي هو الذكاء الاقتصادي

كما تناولنا في المبحث الثاني للفصل تصنيفات اليقظة الاستراتيجية التي تتضمن مجموعة من الأنواع. تم التطرق الى التصنيفات الرئيسية منها و التي تتمثل في اليقظة التكنولوجية التي تركز على متابعة التطورات والابتكارات التقنية، تلتها اليقظة التجارية التي تهدف إلى تحليل السوق واحتياجات العملاء. بعد ذلك تم استعراض اليقظة التنافسية التي تسعى لمراقبة وتحليل تحركات المنافسين في السوق. وأخيراً تم تناول اليقظة البيئية التي تهتم برصد التغيرات في البيئة المحيطة بالمؤسسة وتأثيراتها المحتملة على الاستدامة.

في الأخير، توصل الفصل إلى أن نظم اليقظة الاستراتيجية بمختلف أشكالها تعتبر أداة أساسية لضمان استمرارية المؤسسات في بيئة تنافسية معقدة، من خلال تمكينها من التكيف و الاستجابة السريعة مع التغيرات وتحقيق ميزة تنافسية دائمة .

الفصل الثالث

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوسعادة 905

تمهيد الفصل:

يلعب الذكاء الاقتصادي دورا فعالا و مهما في تفعيل اليقظة من طرف البنك حيث يمكنه من رصد المعلومات المتعلقة بالسوق والبيئة الاقتصادية و للتأكد من مدى فعالية ذلك و نجاعته قمنا بدراسة الحالة على أحد البنوك المعروفة منذ القدم بالجزائر و هو بنك الفلاحة و التنمية الريفية و بالضبط اخترنا بنك الفلاحة و التنمية الريفية للولاية المنتدبة ببوسعادة كمحور للدراسة و من أجل ذلك تمت الدراسة على عدة محاور من التعرف على البنك وصولا الى الخدمات التي يقدمها و مدى عصريته و تلبيته لخدمات العملاء

وقد تمت هذه الدراسة من خلال جمع معلومات حول موضوع الدراسة عن طريق أداة الإستبانة وتحليلها إحصائيا عن طريق برنامج حزمة العلوم الإحصائية والاجتماعية spss,v27 من أجل معرفة صحة فرضيات الدراسة من عدمه.

انطلاقا من ما سبق تم تقسيم الفصل الى مبحثين وهما :

- المبحث الأول : عموميات حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية .
- المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة ومعالجة البيانات الإحصائية

المبحث الأول: تقديم عام حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

المطلب الأول: مفهوم البنك و نشأته:

1- مفهوم بنك الفلاحة و التنمية الريفية:

بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو مؤسسة مصرفية وطنية، تقع على التراب الجزائري، ذاع صيتها على عدة مستويات بفضل أهمية خدماتها خاصة على مستوى التنمية الفلاحية. (معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية).

2- نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر

بنك الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر Banque de l'Agriculture et du Développement Rural، والذي يعرف باسم بنك بدر BADR، وهو بنك حكومي جزائري، ومؤسسة مالية وطنية، تأسس عام 1982 على شكل شركة مساهمة، يقع مقره الرئيسي في الجزائر العاصمة، وتتمثل مهامه الرئيسية في تنمية وتطوير القطاع الزراعي المحلي وتعزيز العالم الريفي، هذا بالإضافة إلى دعم النشاطات الصناعية التقليدية والحرفية المرتبطة بالقطاع الزراعي، وفي عام 2017، أعلن البنك عن تقديم منتجات مصرفية متنوعة متوافقة مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية .

أما فيما يخص تعريف و نشأة وكالة بوسعادة :

فتعد الوكالة القاعدة الأساسية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية لأنه يمكن اعتبارها هيكلًا مصغرا لهذا الجهاز البنكي، حيث تسعى جاهدة لتجسيد و تحقيق الأهداف العامة للبنك، و باعتبار أن البنك يسعى للتوسع الأفقي فقد قام بإنشاء 6 مديريات عامة و 41 مديرية جهوية للاستغلال و 290 وكالة وهذا التقسيم في قيد التوسع ليعم جميع أنحاء الوطن .

وقد نشأت وكالة بوسعادة سنة 1982 و تضم حاليا حوالي 45 عامل ما بين إطار و موظف و رقمها في التقسيم البنكي 905 و تسعى هذه الوكالة كغيرها من الوكالات إلى تحقيق توسيع خدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية باعتبارها جزءا منه و العمل على تنفيذ سياسة التموقع الذي يسعى البنك إلى تحقيقها.

المطلب الثاني: وظائف البنك و أهدافه:

أولا: وظائف البنك:

يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعدة وظائف والتي توجزها فيما يلي:

- وضع سياسة اتصال فعالة لتحقيق الأهداف المخططة من خلال:

- 1- العمل على مواجهة مخاطر الصرف على القروض الخارجية بصفة عقلانية.
- 2- تطوير مستوى هيئة الموظفين وإعطاء الأولوية لحاملي الشهادات.
- 3- إعطاء الدعم الإعلامي.

- عرض المنتجات والخدمات الجديدة من خلال:

- 1- تصفية المشاكل المالية.
 - 2- أخذ الضمانات الملائمة وتطبيقها ميدانيا.
 - 3- تمويل التجارة الخارجية.
 - 4- الاستقبال الجيد للزبائن واحترامهم والرد على طلباتهم بجدية.
 - 5- تمويل المشاريع الداخلية في إطار تشغيل الشباب.
- تطبيق الخطط والبرامج الداخلية وفق سياسة الحكومة و هذا من أجل:

- 1- تطوير الموارد والعمل على رفعها و تحسين تكاليفها.

- 2- الاستعمال الرشيد للإمكانيات التي تمنحها السوق المالية.

- 3- مساهمة التطور الحاصل في عالم المهنة المصرفية وتقنياتها.

ثانيا: أهداف البنك : (معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية.):

يعمل بنك الفلاحة والتنمية على تطوير الإنتاج من خلال مجموعة من الأهداف وهي كما يلي:

- 1 -إعادة تنظيم جهاز الإنتاج الفلاحي بتطوير وتعميم استعمال الإعلام الآلي وتجديد الثروة و عصرنتها.
- 2-إشراك الزراعة وتنمية حصتها في مجال الإنتاج الوطني.
- 3-توسيع الأراضي الفلاحية وتحسين الخدمات.
- 4- الاقتراب من الزبائن عن طريق فتح وكالات جديدة في المدن الغنية بالموارد و كذا تكوين الموظفين و

تقويم سلوكهم.

غير أنه لا يمكن لهذه الأهداف أن تتحقق ما لم يعمل البنك على:

- رفع الموارد بأفضل التكاليف.
- التسيير الدقيق للخزينة.
- تكوين وتحفيز هيئة الموظفين.

المطلب الثالث: خصائص بنك الفلاحة و مصادر تمويله:

أولاً: خصائص بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR:

يعتبر بنك الفلاحة و التنمية الريفية بنكا أوليا ، بنك تنمية، وسيلة للتخطيط ووسيلة للمراقبة :

1- بنك أولي : حيث يقوم بما يلي :

- معالجة جميع العمليات البنكية من قروض و صرف و خزينة .
- فتح الحسابات لكل شخص يتقدم لهذا الشأن .
- استلام الودائع لأجل و تحت الطلب لكل شخص يتقدم إليه .
- المشاركة في جمع التوفير و الاحتياط.

2- بنك للتنمية : حيث تتمثل مهمة البنك في تنمية و ترقية مجموع النشاطات الفلاحية الصناعية وكذا الصناعية التقليدية .

3- وسيلة للتخطيط : إن بنك Badr يسهر على تنفيذ المخططات و البرامج المقدره لصالح الهياكل والنشاطات الفلاحية بفضل أولوية هذا القطاع في التمويل من طرف البنك .

4- وسيلة للمراقبة : يراقب البنك بالاتصال مع السلطات المعنية الحركات المالية للمؤسسة مع المخططات و البرامج المتعلقة بها ، و يقوم دوريا بتحميل وضعيتها و تسييرها المالي ، كما يقوم بإعلام السلطات العامة عن اختتام عمليات الحصيلة بتقديرات بشأن :

- سير الحملات الفلاحية
- النتائج الإنتاجية و المالية و الدراسات المالية .
- تحقيق الاستثمارات وتأثيرها الاقتصادي و المالي

ثانيا : : مصادر تمويل بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR :

إن بنك Badr كسائر البنوك بالإضافة إلى رأسمالها المحدد في قانونها الأساسي فإن موردها المالي الموجود بحوزتها يتشكل من :

- رأسمالها الأساسي و احتياطات قانونية و خاصة .
- الودائع التي تمثل المصدر الرئيسي للموارد الفورية و المحددة الأجل التي يتلقاها الجمهور .
- نسبة الفوائد المحصلة من القروض الممنوحة للزبائن .
- الأموال المتوفرة التي تؤمن عليها الهيئات العمومية التابعة للهيكل و الأعمال الفلاحية و الحرفية و الزراعية، أي المصاريف التي يتحصل عليها لقاء خدمات مقدمة للزبائن .
- القروض التي يمكنه التعاقد برهنها في حافظته الخاصة بالمستندات المالية و غيرها من السفجات .
- التسليفات التي تقدمها الخزينة لتمويل برامج التنمية أو التي تعتبر أكبر الموارد ربحا و أقلها سيولة بشكليها مقابل ضمان أو بدونه .
- جمع الحصائل و الوسائل المالية الأخرى الناجمة عن أرباح الصرف ، و تتحصل عليها من خصم الأوراق المالية ، و كذا الميزانية المحددة من طرف المديرية العامة و يتم كل تعديل في رأس المال الأساسي الاحتياطي الخاص بالبنك بقرار يتخذه وزير المالية بناء على اقتراح من مجلس الإدارة و المدير العام للبنك الفلاحي ، و في حالة عدم كفاية هذه الموارد فإن بنك الفلاحة و التنمية الريفية تلجأ إلى البنك المركزي BCA للإقراض منه مقابل نسبة من هذه الموارد سواء بالعملة الوطنية أو بالعملة الصعبة .

المطلب الرابع : الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ببوسعادة و أهم مصالحه

يعتبر التنظيم من السياسات المتبعة لتحقيق أهداف البنك و هذا لأنه يحدد مسؤولية كل هيئة داخل هذا النظام و يبين دورها ، يرأس وكالة المسيلة مدير يعد المسؤول الأول عن الوكالة فهو من يتخذ القرارات المناسبة و يسهر على تنفيذها ، كما يقوم بالإشراف و التنسيق بين مختلف مصالح الوكالة ، ويساعده في ذلك نائب له مكلف بالإشراف و التنسيق في حالة غيابه و يتولى أيضا مراقبة الحسابات و الإشراف على إدارة الموظفين و عمليات الاستغلال .

- 1- **المديرية** : يرأس وكالة المسيلة كأى مؤسسة أخرى مدير يعد المسؤول الأول عن الوكالة ، إذ يتولى تسيير برامج عمل البنك و يتخذ القرارات الصائبة و يسهر على تنفيذها و هو يسعى دائما لتحقيق الربح للبنك.
- 2- **نيابة المديرية** : نائب المدير هو السلطة الثانية بعد المدير العام بسبب تغيبه أو حصول مانع له على دراسة التدابير و العمليات اللازمة لتسيير هياكل و وسائل و أعماله سيرا عاديا .
- 3- **الأمانة العامة (السكرتارية)** : يتم فيها استلام البريد الوارد و الصادر للبنك و من البنك ، بالإضافة إلى الأعمال المكتبية من طباعة ، وثائق و إرسال فاكسات ، استقبال مكالمات هاتفية ، كما أنها تمثل وسيط بين العمال و العملاء و المدير ، هذا الأخير يكون على علم بكل بريد صادر أو وارد .
- 4- **مصلحة التجارة الخارجية** : تقوم هذه المصلحة بتنفيذ عمليات الاستيراد و التصدير من الناحية المالية كما يتجلى دورها في التعامل بالعملة الصعبة سواء في صورتها النقدية أي بيع أو شراء أو في شكل تحويلات إضافة إلى إعداد العمليات المحاسبية المتعلقة بالعملة الأجنبية التي بواسطتها يتم تحويل الأموال بالعملة الصعبة من حساب الزبون المستورد إلى حساب المورد في الخارج .
- 5- **مصلحة الصندوق** : تعتبر أنشطة مصلحة لأنها تجسد التعامل اليومي بين الوكالة (البنك) والعميل و يتكون من صندوقين ثانويين، الأول خاص بالعملة الوطنية و الثاني خاص بالعملة الأجنبية و يضم كل من: فرع الشيك: يسيرها الشباكي الذي يقوم بعمليات الشيك ، حيث يدفع الساحب بطلب من هذا الأخير وهذا طبعا مع افتراض وجود رصيد موجب للساحب
- 6- **فرع التمويل**: يتم نقل مبلغ من حساب إلى آخر و هو تمويل مباشر
- 7- **غرفة المقاصة** : في حالة تمويل غير المباشر ، أي بنكان مختلفان يتم ذلك عن طريق البنك المركزي في حين أن الزبون يقضي خدمته ، و غرفة المقاصة المركزية تشرف على عدة غرف مماثلة في إقليم معين
- 8- **مصلحة الحسابات** : تتكفل هذه المصلحة بالشؤون الإدارية، أي النظام الإداري للوكالة المركزية الفرعية والشؤون المحاسبية، أي متابعة محاسبات البنك الداخلية من ميزانية التفسير و التجهيز
- 9- **مصلحة القروض**: تعد هذه المصلحة من المصالح المهمة في البنك، حيث أنها تقوم على دراسة طلبات القروض وبعد الدراسة الكاملة والشاملة والدقيقة للمشروع تمنح القروض بمختلف أنواعها و أشكالها و تأخذ مقابل ذلك ضمانات يتم تحديدها من طرف المكلف بالدراسات على أساس الثقة والمركز المالي للزبون بضمان استرداد مبلغ القرض كاملا مع قيمة نسبة الفائدة.

10- **مصلحة الاستشارة القانونية والمنازعات** : تتخصص هذه المصلحة في متابعة قانون النظام الداخلي للبنك وهي المكلفة بالمنازعات، وهي تسيّر من طرف خبير في المحاكم ومن أهم وظائفها :

- _ تمثيل البنك أمام الجهات القضائية و الإدارية والأمنية
- _ تقديم التوجيهات والاستشارات القانونية لجميع الوكالات عند الطلب
- _ الإشراف على غلق الحسابات
- _ دراسة الملفات القانونية للأشخاص الطبيعية والمعنوية وتسيير حساباته
- _ توقيع جميع العقود الرهن الحيازي، والرهن العقاري باسم ولحساب البنك
- _ متابعة القروض الصادرة وإيجاد الحلول المطمئنة لاسترجاعها بالطرق الودية أو القضائية
- _ تصفية الشركات، وتوقيع ومتابعة حجز ما للدين لدى الغير أمام الجهات المختصة
- _ الإشراف على إدارة وقسمة التركات
- _ تبليغ الاعذار عن طريق المحضر القضائي

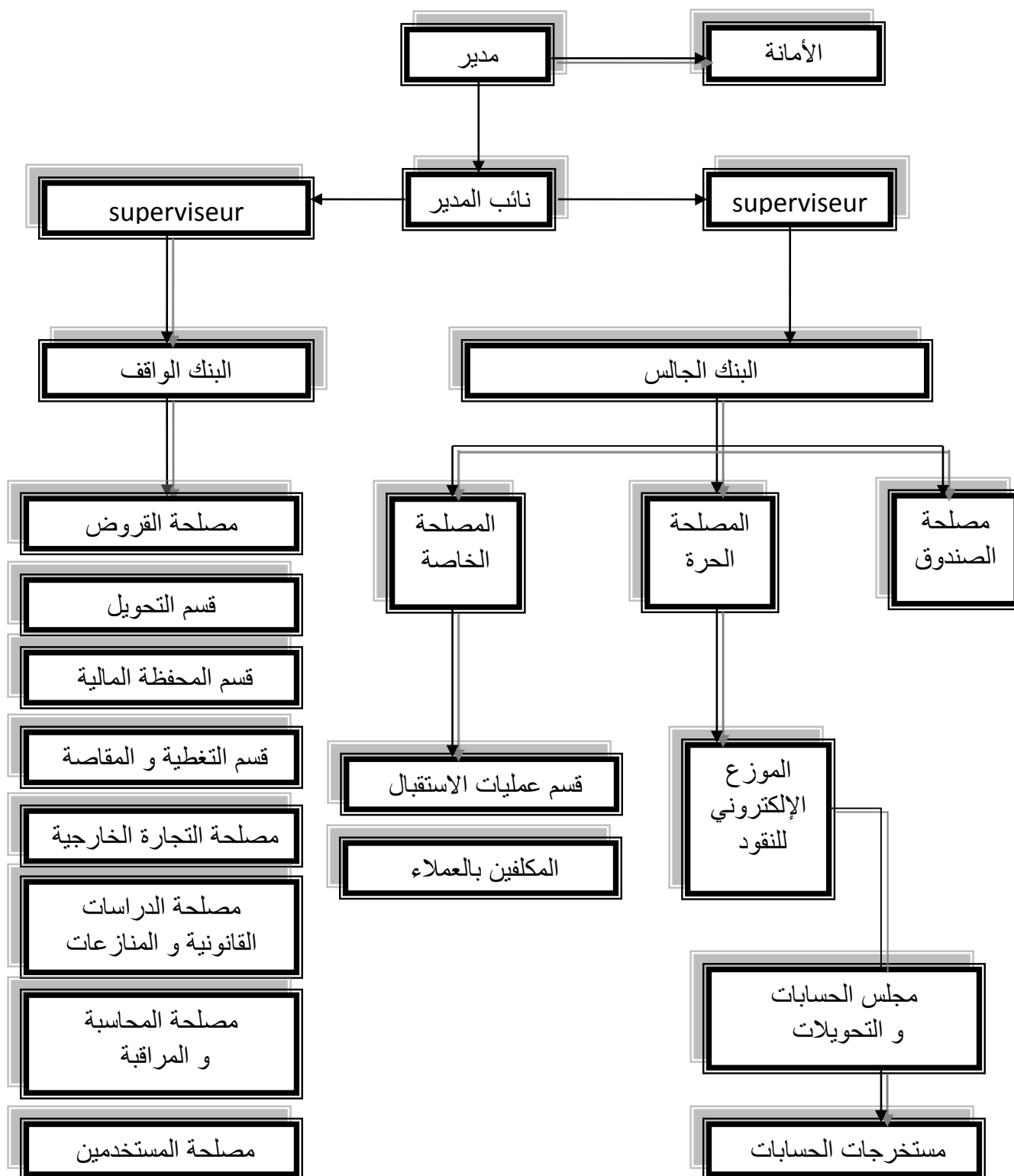
11- **مصلحة الاستغلال** : تسمى أيضا بمصلحة التنفيذ وتقوم بتحويل النشاطات الفلاحية وغير الفلاحية أي التجارية (فتح الحسابات، اكتساب السندات، إيداع مبالغ مالية)

12- **مصلحة المراقبة والميزانية** : هذه المصلحة يسيّرها مختصون و المراقبة تكمن في مراقبة الملفات في البنك وهي مسيرة من طرف المديرية العامة وهي غير مقيدة بوقت مراقبة الوكالة في القروض والأجور و الاعتمادات والعمال، أما الميزانية فتقوم بإعداد الأجور للعمال وتقديم الميزانيات للوكالة النهائية للوكالات المركزية والوكالات الفرعية

13- **مصلحة الوسائل العامة** : يقوم المشرف على هذه المصلحة بعملية تمويل البنك بكل

احتياجاته من ورق أثاث، تجهيزات الإعلام الآلي... الخ ، كما يقوم بعملية الجرد كل سنة لمراقبة محتويات البنك .

الشكل رقم (11) الهيكل التنظيمي للوكالة المحلية و الاستغلال ببوسعادة 905 .



المصدر: بنك BADR للوكالة المحلية للاستغلال لبوسعادة (905)

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة ومعالجة البيانات الإحصائية

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

من المهم أن تكون المنهجية العلمية تتماشى والإطار العام للدراسة بغية الوصول إلى تحقيق أهدافها ومعالجة الإشكالية المطروحة وهذا من خلال استخدام منهج علمي مناسب.

أولاً: المنهج العلمي المعتمد للدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعد منهاجاً يحاول الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو الظاهرة القائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع أساسيات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها، وهنا لمعرفة تفاصيل أكثر حول الموضوع أو الظاهرة ويهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات والحقائق عن إشكالية موضوع البحث والوقوف على دلالتها.

وتبرز أهمية استخدام المنهج الوصفي في الجانب الميداني لهذه الدراسة من خلال التطرق إلى دراسة والتحليل الواقعي والميداني للذكاء الاقتصادي واليقظة الإستراتيجية حيث أجرينا دراسة ميدانية على عينة من موظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR.

ثانياً: عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من سبعة وثلاثون، والمكونة أساساً من موظفي المؤسسة محل الدراسة.

المطلب الثاني: مصادر بيانات الدراسة:

الهدف من هذا المطلب هو تحديد وذكر المصادر التي تم الاعتماد عليها في الدراسة سواء في الفصل النظري أو في الفصل الميداني الذي يمثل الإسقاط الميداني للجزء النظري، وتقسم مصادر بيانات الدراسة إلى جزأين: الأول يتمثل في المصادر الثانوية، أما الثاني فهو يمثل المصادر الأولية.

أولاً: المصادر الثانوية :

من أجل تناول التأصيل النظري للدراسة تمت الاستعانة بمجموعة من المصادر متنوعة والتي تعد أساس الدراسة، وتمثلت هذه المصادر فيما يلي:

- مراجع كتب لأغلبها باللغة العربية والبعض باللغة الأجنبية؛

- استخدام مراجع بعض المقالات والمدخلات؛

- الاستعانة بالملققات التي تناولت تقريبا نفس الدراسة.

- مواقع إلكترونية

ثانيا: المصادر الأولية:

للإسقاط الميداني للدراسة وجعلها أكثر عمقا تم الاعتماد على مصادر ذات البيانات الأولية التي توصلنا إلى بيانات مباشرة تخص الدراسة، وتتمثل المصادر الأولية التي اعتمدت في الدراسة هي مصادر ميدانية وذلك عن طريق التواصل مع أفراد عينة الدراسة من خلال جمع البيانات من مصادرها والتي تتمثل في:

الاستبانة :

ولقد تم الاعتماد على الشروط التالية عند صياغة أسئلة لبناء استبانة واضحة ودقيقة:

- مراعاة التسلسل المنطقي للأسئلة؛

- يجب أن تكون صياغة الفقرات واضحة وتحاشي الأسئلة المبهمة؛

- تجنب ازدواجية المعنى للفقرة.

وقد تم صياغة استبانتنا بدقة ووضوح وتم تحكيمها إحصائيا ومنهجيا وضمينيا، وقمنا بتوزيعها واسترجاعها من أفراد عينة الدراسة التي تمثلت في 37 عينة، من أجل ملائمة موضوع الدراسة الذي يتعلق بالذكاء الإقتصادي.

المطلب الثالث: هيكلية استبانة الدراسة ومعالجتها الإحصائية:

سنتناول في هذا المطلب هيكلية استبانة الدراسة ومعالجتها الإحصائية.

أولا: هيكلية استبانة الدراسة:

تم هيكلية استبانة الدراسة كالتالي:

01- مقدمة تمهيدية: وفيها تم توضيح مختلف حيثيات أسئلة الدراسة الموجه لأفراد عينة الدراسة،

مع إعلامهم بأن البيانات التي سيقدمونها تهدف إلى الإسقاط الميداني للدراسة العلمية.

02- أقسام الاستبانة: قد قسمت استبانة الدراسة إلى إلى ثلاثة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

المحور الثاني والثالث: ويتمحور الجزء الثاني حول أبعاد الذكاء الإقتصادي أما المحور الثالث فيتمحور حول اليقظة.

ثانيا :اختبار صدق الاستبانة :

تم إعداد قائمة أسئلة الاستبيان على أساس مقياس ليكرت الخماسي (Likert scale) الذي يحتمل خمس إجابات كما هو في مبيان الجدول التالي:

الجدول رقم (03): مقياس ليكرت الخماسي المعتمد في الدراسة

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

من إعداد الطالبان بالاعتماد على دراسات سابقة

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدنا عليها في هذا البحث عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات في نموذج الدراسة، ولتحديد درجة القياس فقد حددنا خمسة مستويات هي: (المنخفض جدا، المنخفض، المتوسط، المرتفع، المرتفع جدا) بناءات على المعادلة التالية:

الجدول رقم (04): مقياس تحديد الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة

مستوى الملائمة	1.8 – 1	2.6 – 1.81	3.4 – 2.61	4.2 – 3.41	5 – 4.21
الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

من إعداد الطالبان بالاعتماد على المدى الإحصائي

ثالثا: أدوات معالجة بيانات الدراسة :

بعد عملية توزيع الاستبانة على العينة المختارة، قمنا بعملية جمع الاستبيان والتي تعد من أهم المراحل كونها ترتبط بالحصول على نتائج عملية تفيدنا في إضفاء موضوع الدراسة، فعدنا إلى جمع هذا الاستبانة عن طريق الاستلام المباشر من العينة المختارة، ثم بعد الحصول على الاستبانة بدأنا عملية التحليل وفق جداول يتم تحليلها إحصائيا، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار رقم 27 من خلال:

أولا: التكرارات والنسب المئوية: تم الاعتماد عليهما بهدف التفريق بين العينة، بناءات على المعلومات الخاصة بالمؤسسة، وتم اعتماد المؤشرين في كافة عبارات الاستبيان.

ثانيا: المتوسط الحسابي: تم استخدامه في هذه الدراسة كونه مؤشر يقوم بترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر المستجيبين على الاستبيان

ثالثا- الانحراف المعياري: تم استخدامه لمعرفة مدى تشتت القيم عن متوسطها الحسابي.

رابعاً: اختبار ألفا كرو نباخ " Cronbach's Alpha " تم استخدامه لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان، بحيث تكون مساوية للصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، أما إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، أي أن زيادة قيمة هذا المعامل تعني مصداقية البيانات.

خامساً: معامل الصدق (Validité): يقصد به انه مقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضياً الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ.

سادساً: اختبار التوزيع الطبيعي كالمجروف سمر نوف (Kolmogorov– Smirnov Test): يستخدم لمعرفة طبيعة توزيع بيانات ظاهرة معينة في كونها تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.

سابعاً: اختبار (ANOVA–Test) الإحصائي: يستخدم في اختبار فرضيات الاستبيان للتأكد من الدلالة الإحصائية للنتائج التي تم التوصل إليها.

المبحث الثالث: عرض البيانات وتحليلها:

المطلب الأول: تحليل البيانات لعينة الدراسة:

في هذا المطلب سنقوم بتحليل البعد الأول والذي يتمثل في تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة كما سنقيس مدى صدق وثبات عبارة الاستبانة بمعامل ألفا كرو نباخ.

أولاً: تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب خاصية الجنس.

الرقم	الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
01	ذكر	21	56.8
02	أنثى	16	43.2
	المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الطالبان: بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

يوضح لنا الجدول رقم (05): أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث حيث كانت نسبة الذكور تقدر بـ 56.8% أما نسبة الإناث فقدت بـ 43.2% وهذا راجع إلى طبيعة الوظيفة وثقافة الولاية.

الجدول رقم (06): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب خاصية العمر.

العمر	التكرار	النسبة %
أقل من 25 سنة	00	00
من 26 سنة إلى 35 سنة	09	24.3

من 36 سنة إلى 45 سنة	19	51.4
أكبر من 45 سنة	09	24.3
المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الطالبان: بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) أن المؤسسة محل الدراسة تعتمد على الشباب وهذا ما دلت عليه الفئة السائدة وهي فئة من 36 سنة إلى 45 سنة التي قدرت بنسبة 51.4% ثم تليها الفئتين من 26 سنة إلى 35 سنة و أكبر من 45 سنة التي كانت بنسبة متساوية قدرت بـ 24.3%.

الجدول رقم (07): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب خاصية المستوى التعليمي.

الرقم	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية%
01	بكالوريا	07	18.9
02	ليسانس	17	45.9
03	ماستر	13	35.1
المجموع		37	100

المصدر: من إعداد الطالبان: بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

يوضح لنا الجدول (07) أن الفئة بنك الفلاحة والتنمية الريفية يعتمد على أصحاب الشهادات الجامعية نظرا لكفاءتهم والمستوى العالي لهم حيث قدرت نسبتهم بـ 45.9% و 35.1% وهي تمثل حاملي شهادة ليسانس والماستر على التوالي ثم تليها أصحاب مستوى البكالوريا الذين هو يشغلون على العموم أعوان إداريين وتقنيين بالمؤسسة محل الدراسة و قدرت نسبتهم بـ 18.9%.

الجدول رقم (08): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خاصية الخبرة المهنية.

الرقم	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية%
01	أقل من 05 سنوات	02	05.4
02	من 05 إلى 10 سنوات	08	21.6
03	من 11 إلى 15 سنة	09	24.3
04	أكبر من 15 سنة	18	48.6
المجموع		37	100

المصدر: من إعداد الطالبان: بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

يوضح لنا الجدول (08) أن الفئة السائدة بالنسبة لخاصية الخبرة الوظيفية هي فئة أكبر من 15 سنة و قدرت بـ 48.6% وهي فئة تعكس الخبرة لشغل المناصب العليا لذوي الخبرة بالمؤسسة محل الدراسة ثم تليها

الفئتين من 11 إلى 15 سنة ومن 05 إلى 10 سنوات حيث قدرت بـ 24.3% و 21.6% على التوالي، وفي الأخير فئة من 01 إلى 05 سنوات بنسبة ضئيلة قدرت بـ 05.4% وهذا راجع إلى طبيعة التوظيف بالمؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب خاصية المنصب الوظيفي.

الرقم.	المنصب الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية%
01	إطار	08	21.6
02	مسير	29	78.4
	المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الطالبان: بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

يوضح لنا الجدول (09) أن الفئة السائدة بالنسبة لخاصية المسمى الوظيفي هي فئة المسيرين حيث قدرت بـ 78.4% ثم تليها فئة الإطارات حيث قدرت بـ 21.6% وهذا راجع إلى طبيعة الوظيفة والتسلسل الهرمي بالمؤسسة محل الدراسة

ثانيا: قياس مدى ثبات عبارات الاستبانة

بعد حسابنا لمعامل ألفا كرونباخ من أجل قياس مدى صدق وثبات المحاور الخاصة بالاستبانة تحصلنا على النتائج التالية:

- أن معامل ألفا كرونباخ أكبر من (0.6) وهو دلالة على ثبات وصدق أن الاستبانة متنسقة لدرجة مقبولة فيما يخص الفقرات كما أن معامل ألفا كرونباخ الكلي هو (0.800) ما يؤكد مصداقية إجابة عينة الدراسة. ثالثا: اختبائي نوع التوزيع لمحاور الدراسة :

سيتم تحديد نوع التوزيع ما إذا كان طبيعي أم لا عن طريق اختبار كالمجروف - سمرنوف (Kolmogorov - Smirnov):

الجدول رقم (10): اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الاستبانة.

البعد	عدد الفقرات	قيمة Z المعنوية Sigg
المحور الأول	06	0.021
البعد الأول	04	0.042
البعد الثاني	03	0.023
البعد الثالث	04	0.027

0.034	04	البعد الرابع
-------	----	--------------

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS, V27.

من خلال الجدول رقم (10): أن كل محاور الاستبانة الخاصة بالدراسة تتبع التوزيع الطبيعي

لأن مستوى الدلالة Sig أقل من (0.05)، وهو دال إحصائياً.

المطلب الثاني: تحليل بيانات الدراسة:

في هذا المطلب سيتم عرض وتحليل البيانات محاور الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال الجداول

التالية:

الجدول رقم (11): يمثل نتائج بعد اليقظة التكنولوجية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة القبول
01	يهتم البنك بكل المستجدات التكنولوجية الحديثة	4.1351	0.71345	01	مرتفع
02	يقوم البنك باقتناء أحدث الأجهزة التكنولوجية	3.8378	1.01416	02	مرتفع
03	يوكب البنك التغيرات التكنولوجية ويحدث نظامه على أساسها	3.5135	1.14556	03	مرتفع
04	تؤثر التطورات التكنولوجية على خطط البنك الاستراتيجية	3.4324	1.14359	04	مرتفع
	نتيجة بعد اليقظة التكنولوجية	3.8288	0.73123	/	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS, V27.

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول الذي يتعلق باليقظة التكنولوجية التي تم التوصل إليها وبالباغية (04) فقرات كانت في مجملها مرتفعة أي أعلى من المتوسط الفرضي المستخدم (03)، وهذا يشير إلى أن إجابات عينة الدراسة كانت إيجابية، ودليل ذلك أن المتوسط الحسابي العام لفقرات البعد الأول بلغ (3.8288)، وبلغ الانحراف المعياري (0.73123)، وهذا ما يدل على الدور الفعلي للنظم الذكاء الاقتصادي في تفعيل نظم اليقظة من حيث بعد اليقظة التكنولوجية ، وهذا ما توضحه الفقرات (1،2،3،4) حسب إجابات العينة على وجود بعد بمستوى عالي و مرتفع ببنك الفلاحة والتنمية الريفية ببوسعادة حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل فقرة أكبر من (3.4) حسب مقياس تحديد الأهمية.

الجدول رقم (12): يمثل نتائج بعد اليقظة التجارية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة القبول
01	يراقب البنك ويشكل دائم احتياجات الزبائن ووضع السوق	3.7838	1.18163	2	مرتفع
02	يدرس البنك آراء الزبائن حول عروضه	3.7838	1.20497	3	مرتفع
03	يهتم البنك بالعروض التسويقية الحديثة	3.8378	1.01416	1	مرتفع
	نتيجة بعد اليقظة التجارية	3.8018	0.86231	/	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS, V27.

يؤكد الجدول رقم (12) على أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببوسعادة يعتمد بدرجة مرتفعة على بعد اليقظة التجارية وهذا من أجل بلوغ أهدافه المنشودة وهذا ما توضحه الفقرات رقم (1,2,3) التي قدرت متوسطاتها الحسابية على التوالي (3.7838-3.7838-3.8378) على التوالي والتي كانت تفوق (3.4) وهذا ما يدل أهمية نظم الذكاء الاقتصادي في تفعيل نظم اليقظة من خلال بالمؤسسة محل الدراسة في ظل بعد اليقظة التجارية، في حين كان المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد يقدر بـ (3.8018) في حين بلغ انحرافها المعياري (0.86231) وهذا ما يعود بالإيجاب على بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببوسعادة.

الجدول رقم (13): يمثل نتائج بعد اليقظة التنافسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة القبول
01	يقوم البنك بمتابعة كل عروض المؤسسات المنافسة ودراستها	3.3514	1.33783	3	مرتفع
02	البنك على اطلاع بأسعار عمولات المنافسين	3.5135	1.12105	1	مرتفع
03	البنك على اطلاع بزبائن منافسيه	2.9730	1.23573	4	متوسط
	يهتم البنك بمعرفة الخدمات المقدمة من طرف المنافسين	3.4324	1.30257	2	مرتفع
	نتيجة بعد اليقظة التنافسية	3.2793	1.06143	//	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS, V27

يبين لنا الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية لل فقرات الخاصة بالبعد الثالث الذي يمثل بعد اليقظة التنافسية مرتفعة نسبيا حيث كانت متوسطات الفقرات (1،2،4) قدرت على التوالي بـ (3.5135 - 3.4324 - 3.3514) أما الفقرة الثالثة فقدر متوسطها الحسابي بـ (3.2793) وأهو بدرجة متوسطة لأنه أقل من (3.4) في حين قدر المتوسط الحسابي الإجمالي (3.2793) وهي طبعا أقل من (3.4) وهذا دليل على أن دور نظم الذكاء الاقتصادي في تفعيل نظم اليقظة من ناحية بعد اليقظة التنافسية نسبي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببوسعادة.

الجدول رقم (14): يمثل نتائج بعد اليقظة البيئية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة القبول
01	يسعى البنك لاحترام قيم وعادات المجتمع الذي يعمل فيه	3.4514	1.35843	4	مرتفع
02	يتابع البنك مختلف القوانين والتشريعات المالية الصادرة	3.8811	1.40195	1	مرتفع
03	يطلع البنك على الأوضاع الاجتماعية السائدة	3.8649	1.33671	2	مرتفع
04	يتابع البنك التغيرات الحاصلة في سعر الصرف	3.7027	1.37163	3	مرتفع
	نتيجة بعد اليقظة البيئية	3.991	1.19118	//	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS, V27.

الجدول رقم (14) من الجدول يتبين لنا أن جل فقرات البعد الرابع الخاص بالدراسة متوسطاتها الحسابية أغلبها مرتفعة وهذا ما دلت عليه الفقرات (1,2,3,4) فهي تنتمي إلى المجال (3.41-4.2) وهذا ما يؤكد أن درجة اهتمام بنك الفلاحة والتنمية الريفية باليقظة البيئية، في حين قدر المتوسط الحسابي الإجمالي للفقرات بـ (3.991)، وهذا يقودنا تلقائياً إلى القول أنه تساهم نظم الذكاء الاقتصادي في تفعيل نظم اليقظة من حيث اليقظة البيئية بدرجة مرتفعة.

الجدول رقم (15) علاقة التأثير بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

القرار	معامل الارتباط "R"	معامل التحديد "R ² "	اختبار (t)		اختبار (F)		معادلة الانحدار		علاقة التأثير
			مستوى الدلالة	قيمة "t"	مستوى الدلالة	قيمة "F"	الخطأ المعياري	المعاملات "B"	
دال (يؤثر إيجاباً وبدرجة عالية)	0.474	0.689	0.001	11.465	0.00	5.597	0.194	2.539	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS, V27.

من الجدول رقم (15): نستنتج أن هناك ارتباط وثيق بين نظم الذكاء الاقتصادي ونظم اليقظة بينك الفلاحة والتنمية الريفية، وما يؤكد على هذا نتائج الانحدار البسيط حيث قدرت قيمة F بـ (5.597) والتي تعبر عن التأثير بين المتغير التابع و المستقل، في حين كان معامل الارتباط يساوي (0.474) الذي يجعلنا نؤكد على التأثير الفعلي لنظم المعلومات على نظم اليقظة بالمؤسسة محل الدراسة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة :

سيتم في هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة من أجل التأكد من صحتها أو رفضها، وهذا من خلال حسابنا لمعامل ANOVA - teste لأن التوزيع طبيعي لكل أبعاد الدراسة.

أولاً: اختبار الفرضية المتعلقة بالبعد الأول:

عند اختبارنا لفرضيات الدراسة نضع مستوى الدلالة بقيمة 0.05 ومستوى المعنوية 0.95.

كما يجب أن نحدد ما يلي:

الفرضية الصفرية H₀: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التكنولوجية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة

الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التكنولوجية في بنك الفلاحة التنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة.
الجدول رقم (16): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالبعد الأول "اليقظة التكنولوجية".

القرار	مُعامل التحديد "R2"	مُعامل الارتباط "R"	اختبار (t)		اختبار (F)		معادلة الانحدار		علاقة التأثير
			مُسْتَوَى الدلالة	قيمة "t"	مُسْتَوَى الدلالة	قيمة "F"	المُعَامِلَات "B"	الخطأ المعياري	
H1									
H0									
مقبولة	0.338	0.114	0.010	7.551	0.000	28.188	0.498	1.327	
مرفوضة									

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS, V27.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن اختبار T للبعد الأول بلغ (7.551) و هذا ما يدل على أن البعد الأول دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)، حيث أن القيمة الاحتمالية (SIG) لمجموع فقرات البعد بلغت (0,010) و هي أقل تماماً من (0,05) و ذلك ما يثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص فقرات البعد الأول، في حين كانت قيمة معامل الارتباط (0.114) أما قيمة b تساوي 1.327 وهذا ما يؤكد على علاقة التأثير بين نظم الذكاء الاقتصادي ونظم اليقظة في ظل اليقظة التكنولوجية، و هذا ما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية H0 و قبول الفرضية البديلة H1 و التي تقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التكنولوجية في بنك الفلاحة التنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة.

ثانياً: اختبار الفرضية المتعلقة بالبعد الثاني:

يجب علينا تحديد ما يلي:

الفرضية الصفرية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التجارية في بنك الفلاحة التنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة؛
الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التجارية في بنك الفلاحة التنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة.

الجدول رقم (17): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالبعد الثاني "اليقظة التجارية".

القرار	مُعامل التحديد "R2"	مُعامل الارتباط "R"	اختبار (t)		اختبار (F)		مُعادلة الانحدار		علاقة التأثير
			مُسْتَوَى الدلالة	قيمة "t"	مُسْتَوَى الدلالة	قيمة "F"	الخطأ المعياري	المُعاملات "B"	
H1									
H0									
مقبولة	0.415	0.644	0.000	6.240	0.000	38.942	0.326	2.031	
مرفوضة									

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS, V27

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن اختبار T البعد الثاني بلغ (6.240) و هذا ما يدل على أن البعد الثاني دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية (SIG) لمجموع فقرات البعد بلغت (0,000) و هي أقل تماماً من (0,05) و ذلك ما يثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص فقرات البعد الثاني، في حين كانت قيمة معامل الارتباط (0.644) أما قيمة b تساوي 2.031 وهذا ما يؤكد على علاقة التأثير نظم الذكاء الاقتصادي ونظم اليقظة في ظل اليقظة التجارية، و هذا ما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية H0 و قبول الفرضية البديلة H1 و التي نقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التجارية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة.

ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التنافسية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة وعليه حددنا الفرضية البديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التنافسية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة؛
الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التنافسية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة.

الجدول رقم (18): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالبعد الثالث "اليقظة التنافسية".

القرار	مُعادل الانحدار	اختبار (F)		اختبار (t)		مُعادل الارتباط "R"	مُعادل التحديد "R2"	المُعاملات "B"	الخطأ المعياري
		قيمة	مُسْتَوَى الدلالة	قيمة	مُسْتَوَى الدلالة				
H1	H0								
مقبولة	مرفوضة	0.417	0.174	0.001	3.400	0.000	11.559	0.341	1.61

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS, V27.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن اختبار T البعد الثالث بلغ (3.400) و هذا ما يدل على أن البعد الثالث دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية (SIG) لمجموع فقرات البعد بلغت (0,001) و هي أقل تماماً من (0,05) و ذلك ما يثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص فقرات البعد الثالث، و هذا ما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية H0 و قبول الفرضية البديلة H1 و التي تقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة التنافسية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة.

رابعاً: اختبار الفرضية المتعلقة بالبعد الرابع:

يجب علينا تحديد ما يلي:

الفرضية الصفرية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة البيئية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة؛
الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة البيئية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة.

الجدول رقم (19): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالبعد الرابع "اليقظة البيئية".

القرار	مُعامل التحديد "R2"	مُعامل الارتباط "R"	اختبار (t)		اختبار (F)		مُعادلة الانحدار		علاقة التأثير
			مُسْتَوَى الدلالة	قيمة "t"	مُسْتَوَى الدلالة	قيمة "F"	الخطأ المعياري	المُعاملات "B"	
H1	H0								
مقبولة	مرفوضة	0.98	0.445	0.001	3.687	0.001	13.591	0.286	1.053

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS, V27.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن اختبار T البعد الرابع بلغ (3.687) و هذا ما يدل على أن البعد الرابع دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية (SIG) لمجموع فقرات البعد بلغت (0,001) و هي أقل تماماً من (0,05) و ذلك ما يثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص فقرات البعد الثالث، و هذا ما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية H0 و قبول الفرضية البديلة H1 والتي تقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل اليقظة البيئية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "905" بالولاية المنتدبة بوسعادة.

الخلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل الى الدراسة التطبيقية حول أثر نظم الذكاء الاقتصادي على نظم اليقظة ومن خلال الدراسة الميدانية تم اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي كمحاولة لمعرفة واقع نظم الذكاء الاقتصادي ونظم اليقظة على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة "905" ببوسعادة. تم الاعتماد على الاستبانة التي تكونت من جزأين أساسيين، تمثل الجزء الأول في البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة, أما الجزء الثاني فيقسم إلى محورين، المحور الأول خاص بالمتغير المستقل والمتمثل في نظم الذكاء الاقتصادي، أما المحور الثاني والذي يمثل المتغير التابع وهو نظم اليقظة بأبعاده الأربعة فتم توجيهه إلى نفس العينة عبر 15 سؤال، ليتم بعد ذلك إخضاع البيانات الواردة في الاستمارة للتحليل باستخدام برنامج التحليل الإحصائي الاجتماعي SPSS . حيث تم تأكيد كل فرضيات الدراسة ومنه استنتجنا الدور الفعلي لنظم الذكاء الاقتصادي في تفعيل نظم اليقظة على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة "905" ببوسعادة

الخاتمة :

تعد نظم الذكاء الاقتصادي و نظم اليقظة من المواضيع المهمة والأساسية في عالم الأعمال من خلال تأثيرها المباشر على تنافسية المؤسسات، سواء على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي، من خلال الدور الذي تلعبه المعلومات عن البيئة الخارجية في فهم سلوك المؤثرات الخارجية، وتأثيرها المباشر على الخيارات الاستراتيجية واتخاذ القرار و مراقبة المحيط ورصد الفرص و التهديدات بما ينعكس على تنافسية المؤسسة بشكل خاص، حيث أصبح إرساء اليات وثقافة الذكاء الاقتصادي و اليقظة الاستراتيجية أكثر من ضروري للمؤسسات من أجل بقائها واستمرارها في بيئة تنافسية شديدة.

وعليه استهدفت الدراسة الحالية تبيان العلاقة بين الذكاء الاقتصادي و اليقظة الاستراتيجية من خلال ثلاث فصول منهم فصلين للجانب النظري وتناول الأدبيات السابقة عن موضوع الدراسة وقسم تطبيقي تم فيه اختيار بنك الفلاحة و التنمية الريفية -بوسعادة-، وقد أثارت الدراسة جملة من التساؤلات تجلت في فرضيات تعلقت بطبيعة العلاقة بين متغيراتها، وتوصلت لعدة نتائج ساهمت في تحليل الدراسة، والاجابة عن تساؤلاتها وفرضياتها، كما حاولت تقديم بعض التوصيات، وفيما يلي يأتي عرض لمختلف النتائج والمقترحات.

بعد عملية الاختبار تم قبول كل الفرضيات و أثبتت النتائج وجود علاقات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نظم الذكاء الاقتصادي وأبعاد اليقظة المختلفة. التكنولوجية و التنافسية و التجارية و البيئية

النتائج التوصيات :

تشير نتيج دراسة علاقة بين نظم الذكاء الاقتصادي واليقظة التكنولوجية إلى أن المؤسسات المصرفية التي تستثمر في أنظمة الذكاء الاقتصادي تتمتع بقدرة أعلى على رصد الابتكارات التكنولوجية والتغيرات السريعة في هذا المجال. وهذا يسهم في تعزيز قدرتها على تقديم خدمات متقدمة، مثل تطبيقات الهواتف الذكية والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، مما يساهم في تحسين تجربة العملاء

أظهرت دراسة علاقة بين نظم الذكاء الاقتصادي واليقظة التجارية على البنوك التي تعتمد على أدوات الذكاء الاقتصادي من مراقبة الاتجاهات التجارية بكفاءة. وهذا يمكن أن يسهم في اتخاذ قرارات مدروسة بشأن استراتيجيات التسويق، واكتشاف الفرص التجارية الجديدة، مما يؤدي إلى زيادة العوائد وتعزيز حصة السوق.

أظهرت دراسة علاقة بين نظم الذكاء الاقتصادي واليقظة البيئية إن استخدام نظم الذكاء الاقتصادي يعزز من قدرة البنك على تحليل المنافسة بشكل أفضل. من خلال فهم العروض والخدمات والأسعار التي

يقدمها المنافسون، يستطيع البنك صياغة استراتيجيات مبتكرة تساعده على التميز في السوق، مما يسهم في زيادة ولاء العملاء وجذب عملاء جدد.

كما أظهرت دراسة أهمية نظم الذكاء الاقتصادي في متابعة التغيرات البيئية والتوجهات الاجتماعية. وهذا يبرز ضرورة استجابة البنك للتحديات البيئية، مثل ظاهرة التغير المناخي، من خلال ابتكار منتجات مالية مستدامة، مما يعزز من مكانة البنك كمؤسسة ذات مسؤولية اجتماعية.

تشير النتائج بشكل عام إلى أهمية تعزيز استراتيجيات الذكاء الاقتصادي لتحسين الأداء العام للبنك. كما توصي الدراسة بتدريب الموظفين على استخدام أدوات الذكاء الاقتصادي وزيادة الوعي بأهميتها، مما سيمكن البنك من تحقيق أهدافه الاستراتيجية بشكل فعال أكثر و في الختام، تعكس نتائج البحث الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تستكشف تأثير نظم الذكاء الاقتصادي على مختلف القطاعات، مما يسهم في تعزيز الفهم العام لهذه النظم ودورها في تطوير المؤسسات الاقتصادية.

آفاق الدراسة :

- دور نظم الذكاء الاقتصادي في اتخاذ القرار
- أثر التحول الرقمي على اليقظة الاستراتيجية
- أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في نظم اليقظة
- تأثير نظم المعلومات و نظم الذكاء الاقتصادي على الأداء المؤسسي

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

قائمة المراجع :

أولا : الكتب

- 1- مدحت محمد أبو النصر، التخطيط للمستقبل في المنظمات الذكية المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2012
- 2- هيثم على حجازي، إدارة المعرفة مدخل نظري الأهلية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2005
- 3- سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2008

ثانيا : الرسائل و الاطروحات :

- 1- قوجيل نور العابدين، دور اليقظة الإستراتيجية في ترشيد الإتصال بين المؤسسة ومحيطها دراسة ميدانية بوحدة مطاحن سيدي ارغيس -أم البواقي،- مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص الإعلام والإتصال وحاكمية التنظيمات، جامعة عنابة، ، 2011/ 2012 .
- 2- أسماء كرغلي 2013-2014، اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك، دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة بمقر ولاية البويرة، رسالة ماجستير شعبة علوم تجارية، جامعة محمد بوقرة بومرداس.
- 3- زواو ضياء الدين 2013 ، دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة تطبيقية على بعض المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
- 4- هتهات، المهدي، 2017، الاتجاه نحو إرساء نظام اليقظة الاستراتيجية لإحداث التنمية الاقتصادية في الجزائر دراسة استطلاعية للقطاع البنكي محاولة إقراح نموذج لليقظة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، مدرسة الدراسات العليا، الجزائر .
- 5- فالتة اليمين 2013.اليقظة و أهميتها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية ، دراسة استكشافية بعنية من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في تسيير المؤسسات ،

6- سعاد حرب قاسم، أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة 2011.

ثالثا : الملتقيات و المؤتمرات العلمية :

- 1-بومدين يوس ، آلية اليقظة والذكاء الاستراتيجية، أداة لمواجهة التحديات المستقبلية وأحد عوامل التنافسية، الملتق الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية ، 8/9نوفمبر ،2010
- 2-داودي الطيب،شيف فيروز،رحال سولاف (2007) ، اليقظة التكنولوجية كأداة لبناء الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية،الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي و مساهمتها في تكوين الميزة التنافسية للدول العربية،جامعة الشلف الجزائر .
- 3-عبد المالك حبيق أي تداخل أو ارتباط بين ذكاء الاعمال وإدارة المعرفة في المؤسسة الاقتصادية، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الحادي عشر الذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية عمان، الأردن، 23-24 افريل 2012.
- 4- الطيب داودي وعبد الناصر موسى، إدارة المعرفة وذكاء الاعمال تكامل أم اختلاف مداخلة قدمت ضمن فعاليات المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر الذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية عمان، الأردن، 23- 26 أفريل 2012.
- 5- احمد علي صالح ومحمد ذيب المبيضين، تصورات المديرين في الشركات حول الإطار المفاهيمي لذكاء الاعمال مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الحادي عشر الذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية عمان، الأردن، 23 / 26 افريل 2012.
- 6- عبد العزيز بدر النداوي وجاسم يعقوب النسور، ذكاء الاعمال منهجية لتطوير العمليات الادارية في منظمات الاعمال مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الحادي عشر الذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن، 23/26 افريل 2012.
- 7- طارق شريف يونس، ذكاء الاعمال بين الجدلية النظرية وممارسة الادارة مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الحادي عشر الذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية عمان، الأردن، 23/26 افريل 2012.

8- سعد محمد الكواز وآخرون، إسهام المعرفة الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر حول ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية 23-26 افريل 2012 عمان، الأردن.

9- عبد الفتاح بوخمخ، عائشة مصباح، دور اليقظة الإستراتيجية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الإقتصادية، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية ، 8/9 نوفمبر، 2010،

رابعا : المجالات العلمية

1- عبد الله فاضل الحياي، تطبيقات الذكاء الاقتصادي في التجارة الإلكترونية، مقالة منشورة في مجلة دراسات إقليمية، مركز الدراسات الإقليمية، الموصل العراق العدد 08، دون تاريخ

2- شمس ضيات خلفاوي الذكاء الاقتصادي رهان لتسيير المؤسسات الحديثة مقالة منشورة في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد العاشر، مارس 2013

3- خولة مسراتي و بن نذير نصر الدين-اليقظة الإستراتيجية كأداة لتفعيل تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية البليدة-مجلة معهد العلوم الاقتصادية-المجلد 23-العدد 02-السنة 2020

4- جميلة بوذن، محمد رشدي سلطاني، 2023، دوراليقظة التجارية في تحقيق التفوق التنافسي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة كوندور ، مجلة معارف،المجلد 18،العدد 2.

5- ولد عابد عمر ، علواطي لمين، 2017، آليات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية "نموذج مقترح" - دراسة تطبيقية بمؤسسة الإسمنت بالشلف، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية،

6- حليلة قمري ، الحاج مداح عرابي، 2020، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد ، 12 العدد 02 القسم (أ) العلوم الإقتصادية و القانونية.

7- نجلاء عبد التواب، عيسى عبد العال، 2018، خريطة استراتيجية مقترحة لتحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة بني سويف،مجلة كلية التربية،الجزء الأول،مصر..

8- رملي، حمزة. 2014، دراسة استطلاعية حول واقع اليقظة الاستراتيجية في مؤسسات صناعة الأدوية بقسنطينة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم الوافي ، الجزائر.

9- مريم بلحاج ، اليقظة الإستراتيجية ضرورة حتمية للاستمرار في البيئة المعاصرة، مجلة اقتصاديات و المال و الاعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العدد ، 1جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2017

10- احمد زكرياء عظامو، قداش سمية، 2022، دور اليقظة التكنولوجية في دعم الابداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة كوندور بولاية برج بوعرييج ، مجلة الدراسات الإقتصادية الكمية، المجلد 08، العدد 01.

11- بلعجوز حسين و أخرون، 2021 ، واقع اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد .

خامسا : المحاضرات

1- مريم قطوش، محاضرات في اليقظة الاستراتيجية والمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، سنة 2021/2022

سادسا : قائمة المراجع باللغة الاجنبية :

1 – Nicolas MOINET et Christian MARCON, L'intelligence économique, Paris, 2006

2 – Sophie LARIVET, Intelligence économique enquête dans 100 PME, l'Harmatan, Paris, 2009

3 – Frédérique PEGUIRON, L'intelligence économique au service des acteurs de l'université, Harmathan, Paris, 2008

4 – Chedia DHAOUI, Les critères de réussite d'un système d'intelligence économique pour un meilleur pilotage stratégique, thèse de doctorat en sciences de l'information, université de Nancy, France, 2008,

- '5 – Henri MARTRE, Intelligence économique et stratégie des entreprises, la documentation française, France, 1994
- 6–Jay LIEBOWITZ, Strategic intelligence, Auerbach publications, New York, USA, 2006
- 7–John J–MC GONAGLE and Carolin M.VELLA, A new archetype for competitive intelligence, Library of Congress, USA, 1996, p: 16. John J–MC GONAGLE and Carolin M.VELLA, The internet age of competitive intelligence, Library of Congress, USA, 1999
- 8–Naima ELHAOUD, L'intelligence économique au service de l'entreprise innovante, revue internationale
- Claire NOIRAULT, Business intelligence, eni editions, France, 2006.
- 9–Xavier PERIGNON, Le data mining, article disponible sur le site : <http://www.madoxav.fr/wordpress.content/upload/file/datamining.pdf>. Consulté le 16 mars 2024
- 10–Dirk VRIENS, Information and communication technology for competitive intelligence, IGP, USA, 2004.
- 11–Arturo MENENDEZ et d'autres, Intelligence économique: Guide pour débutants et praticiens, IDETERA, Paris, 2008,
- 12–Humbert lesca, veille stratégique, concepts et démarche de mise en place dans l'entreprise, ministère de l'éducation nationale, de la recherche et de la technologie, 1997,
- In: <http://campus.hesge.ch/jveille/ressources/docs/veille-lesca.p>
- 13–François Jakobiak , pratiquer la Veille technologique, Ed d'organisation ,1991 ,

14–Norme expérimentale XP X50–053 , Prestation de veille et prestation de mise en place d'un système de veille, Avril 1999.

15– Picard.D,la veille social:prévoir et gérer la conflictualité industrielle,édition vuibert, Paris, 1991,

16 – McGonagle ،John J. and Carolyn M. Vella (2003). The Manager's Guide to Competitive Intelligence. Westport CT: Greenwood Publishing Group.

سابعا : المواقع الالكترونية :

1- قاموس المعاني www.almaany.com/ar

2- موقع الدرر السنية www.dorar.net/alakhla9/972

3 - موقع بنك الفلاحة والتنمية الريفية <https://badrbanque.dz/>

الملاحق

1-الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص ادارة أعمال

الموضوع : استثمار موجهة لبنك الفلاحة و التنمية الريفية

في اطار انجاز بحثنا في موضوع نظم الذكاء الاقتصادي و نظم اليقظة - دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية

الريفية من اعداد الطلبة بوديصة محسن و بوضياف محمد تحت اشراف الدكتور بن طريو محمد

نرجو منكم أيها السادة الأفاضل الاجابة على هذه الأسئلة بصراحة و ذلك من أجل التوصل الي نتائج دقيقة تفيد

و تخدم دراستنا علما انها ستأخذ بمبدأ السرية و تستخدم لاغراض البحث العلمي

ولنا منكم فائق الاحترام و التقدير

الرجاء وضع علامة X في الاجابة المختارة :

القسم الاول : المعلومات الشخصية :

1. الجنس

ذكر انثى

2. العمر :

اقل من 25 سنة من 25 سنة الى 35 سنة

من 36 سنة الى 45 سنة اكثر من 45 سنة

3.المستوى التعليمي :

بكالوريا

ماستر

ليسانس

4. الخبرة المهنية :

اقل من 5 سنوات من 5 الى 10 سنوات

من 11 الى 15 سنة اكثر من 15 سنة

5. المنصب الوظيفي :

مسير

اطار

القسم الثاني : نظم الذكاء الاقتصادي و اليقظة في البنك

الجزء الاول: نظم الذكاء الاقتصادي في البنك غير موافق غير موافق حيادي موافق موافق

بشدة

بشدة

يقوم البنك بعملية مراقبة التغيرات المحيطة لتحديد الفرص والتحديات المستقبلية

يقوم البنك بجمع المعلومات المتاحة من مصادر مختلفة

يقوم البنك بتحليل المعلومات لفهم الاتجاهات والانماط لاستخلاص الاستنتاجات التي تساعد في اتخاذ القرارات

يقوم البنك بحماية المعلومات الحساسة والخطط الاستراتيجية لكي لا يتم الوصول اليها و استغلالها من طرف المنافسين

يقوم البنك باستخدام المعلومات المحللة لتطوير خطط استراتيجية تدعم تحقيق اهدافه المستقبلية

يتم توصيل المعلومات التي تم تحليلها الى

صانعي القرار داخل المؤسسة بطريقة فعالة ؟

الجزء الثاني : نظم اليقظة في البنك

اليقظة التكنولوجية : غير موافق بشدة غير موافق حيادي موافق موافق بشدة

1. يهتم البنك بكل المستجدات

التكنولوجية الحديثة

2. يقوم البنك باقتناء أحدث

الاجهزة التكنولوجية

3. يواكب البنك التغيرات التكنولوجية

ويحدث نظامه على اساسها

4. تؤثر التطورات التكنولوجية

على خطط البنك الاستراتيجية

اليقظة التجارية : غير موافق بشدة غير موافق حيادي موافق موافق بشدة

1. يراقب البنك بشكل دائم

احتياجات الزبائن و وضع السوق

2. يدرس البنك آراء الزبائن

حول عروضه

3. يهتم البنك بالعروض التسويقية

الحديثة

اليقظة التنافسية : غير موافق بشدة غير موافق حيادي موافق موافق بشدة

1. يقوم البنك بمتابعة عروض كل

المؤسسات المنافسة و دراستها

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	2. البنك على اطلاع بأسعار عمولات المنافسين
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	3. البنك على اطلاع بزيائن منافسيه
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	4. يهتم البنك بمعرفة الخدمات المقدمة من طرف المنافسين

اليقظة البيئية : غير موافق بشدة غير موافق حيادي موافق موافق بشدة

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	1. يسعى البنك لاحترام القيم وعادات المجتمع الذي يعمل فيه
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	2. يتابع البنك مختلف القوانين و التشريعات المالية الصادرة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	3. يطلع البنك على الاوضاع الاجتماعية السائدة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	4. يتابع البنك التغيرات الحاصلة في سعر الصرف

2- مخرجات برنامج الحزم الإحصائية الـ SPSS :V27

Fréquences

Remarques		
Sortie obtenue		08-09-2024 10:53:06
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\MXP TAIBECHE\Desktop.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	37
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES= الجنس_العمر المؤهل_العلمي_الخبرة_الوظيفة المنصب_الوظيفي /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

خاصية الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	21	56,8	56,8	56,8
	أنثى	16	43,2	43,2	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

خاصية العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 26 إلى 35 سنة	9	24,3	24,3	24,3
	من 36 إلى 45 سنة	19	51,4	51,4	75,7
	أكبر من 45 سنة	9	24,3	24,3	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

خاصية المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بكالوريا	7	18,9	18,9	18,9
	ليسانس	17	45,9	45,9	64,9
	ماستر	13	35,1	35,1	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

خاصية الخبرة الوظيفية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 01 إلى 5 سنوات	2	5,4	5,4	5,4
	من 05 إلى 10 سنوات	8	21,6	21,6	27,0
	من 10 إلى 15 سنة	9	24,3	24,3	51,4
	أكبر من 15 سنة	18	48,6	48,6	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

COMPUTE البعد_الأول =MEAN (Q01, Q02, Q03) .
EXECUTE .
COMPUTE البعد_الثاني =MEAN (Q04, Q05, Q06) .
EXECUTE .
COMPUTE البعد_الثالث =MEAN (Q07, Q08, Q09) .
EXECUTE .
COMPUTE البعد_الرابع =MEAN (Q10, Q11, Q12) .
EXECUTE .

EXECUTE.
 DESCRIPTIVES VARIABLES=Q01 Q02 Q03 Q04_البعَد_الأول
 /STATISTICS=MEAN STDDEV.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يهتم البنك بكل المستجدات التكنولوجية الحديثة	37	4,1351	,71345
يقوم البنك باقتناء أحدث الأجهزة التكنولوجية	37	3,8378	1,01416
يواكب البنك التغيرات التكنولوجية ويحدث نظامه على أساسها	37	3,5135	1,14556
تؤثر التطورات التكنولوجية على خطط البنك الاستراتيجية	37	3,4324	1,14359
البعَد_الأول	37	3,8288	,73123
N valide (liste)	37		

DESCRIPTIVES VARIABLES=Q05 Q06 Q07_البعَد_الثاني
 /STATISTICS=MEAN STDDEV.

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يراقب البنك وبشكل دائم احتياجات الزبائن ووضع السوق	37	3,7838	1,18169
يدرس البنك آراء الزبائن حول عروضه	37	3,7838	1,20497
يهتم البنك بالعروض التسويقية الحديثة	37	3,8378	1,01416
البعَد_الثاني	37	3,8018	,86231
N valide (liste)	37		

DESCRIPTIVES VARIABLES=Q08 Q09 Q10 Q11_البعَد_الثالث
 /STATISTICS=MEAN STDDEV.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يقوم البنك بمتابعة كل عروض المؤسسات المنافسة ودراساتها	37	3,3514	1,33783
البنك على اطلاع بأسعار عمولات المنافسين	37	3,5135	1,12105

البنك على اطلاع بزبائن منافسيه	37	2,9730	1,23573
يهتم البنك بمعرفة الخدمات المقدمة من طرف المنافسين	37	3.4324	1.30257
البعد_الثالث	37	3,2793	1,06143
N valide (liste)	37		

DESCRIPTIVES VARIABLES=Q12 Q13 Q14 Q15 البعد_الرابع
/STATISTICS=MEAN STDDEV.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يسعى البنك لاحترام قيم وعادات المجتمع الذي يعمل فيه	37	3,3514	1,35843
يتابع البنك مختلف القوانين والتشريعات المالية الصادرة	37	3,0811	1,40195
يطلع البنك على الأوضاع الاجتماعية السائدة	37	2,8649	1,33671
يتابع البنك التغيرات الحاصلة في سعر الصرف	37	3.7027	1.37163
البعد_الرابع	37	3,0991	1,19118
N valide (liste)	37		

NPAR TESTS

/K-S (NORMAL)= البعد_الرابع البعد_الثالث البعد_الثاني البعد_الأول
/MISSING ANALYSIS
/KS_SIM CIN(99) SAMPLES(10000) .

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		البعد_الأول	البعد_الثاني	
N		37	37	
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,8288	3,8018	
	Ecart type	,73123	,86231	
Différences les plus extrêmes	Absolu	,142	,131	
	Positif	,106	,082	
	Négatif	-,142	-,131	
Statistiques de test		,142	,131	
Sig. asymptotique (bilatérale) ^c		,057	,107	
Sig. Monte Carlo (bilatérale) ^d	Sig.	,052	,101	
	99% Intervalle de confiance	Borne inférieure	,046	,093
		Borne supérieure	,058	,109

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		البعد الثالث	البعد الرابع	
N		37	37	
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,2793	3,0991	
	Ecart type	1,06143	1,19118	
Différences les plus extrêmes	Absolu	,156	,154	
	Positif	,102	,092	
	Négatif	-,156	-,154	
Statistiques de test		,156	,154	
Sig. asymptotique (bilatérale) ^c		,023	,027	
Sig. Monte Carlo (bilatérale) ^d	Sig.	,022	,025	
	99% Intervalle de confiance	Borne inférieure	,019	,021
		Borne supérieure	,026	,029

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

d. Méthode de Lilliefors basée sur 10000 échantillons de Monte Carlo avec valeur de départ 2000000.

e. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

RELIABILITY

```

/VARIABLES=البعد_الرابع_البعد_الثالث_البعد_الثاني_البعد_الأول
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
    
```

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	37	100,0
	Exclu ^a	0	,0
	Total	37	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,800	5

Variabes introduites/éliminées^a

Modèle	Variabes introduites	Variabes éliminées	Méthode
1	, البعد_الرابع, البعد_الأول, البعد_الثالث, البعد_الثاني ^b		. Introduire

a. Variable dépendante : Y

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques	
					Variation de R-deux	Variation de F
1	,689 ^a	,474	,390	,44088	,474	5,597

Récapitulatif des modèles

Modèle	Modifier les statistiques		
	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	5	31	,001

a. Prédicteurs : (Constante), البعد_الرابع, البعد_الأول, البعد_الثالث, البعد_الثاني,

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5,440	5	1,088	5,597	,001 ^b
	de Student	6,026	31	,194		
	Total	11,465	36			

a. Variable dépendante : Y

b. Prédicteurs : (Constante), البعد_الثاني, البعد_الثالث, البعد_الأول, البعد_الرابع

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,539	,439		5,778	,000
	البعد_الأول	-,067	,120	-,087	-,556	,583
	البعد_الثاني	,185	,138	,283	1,339	,190
	البعد_الثالث	,008	,087	,015	,093	,927
	البعد_الرابع	,094	,073	,197	1,286	,208

a. Variable dépendante : Y



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): السيد بوجورج بيلال المولود (ة) بتاريخ: 2008/01/10 ب: بوسعادة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 907514835 الصادرة بتاريخ: 2022.02.08 عن: بوسعادة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: تخصص: إدارة أعمال خلال السنة الجامعية: 2023/2024

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: نظم الأداء الاقتصادي ونظم اليقظة

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية

إسبانية بوسعادة 2024

أصيح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

17 جويلية 2024

حرر بتاريخ:

التوقيع و البصمة

.....





تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المصنف أسفل:

الطالب (ة) بوسفيان محمد المولود(ة) بتاريخ: 22.08.1995 بـ الماميلية
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.م.) رقم 03944002 الصادرة بتاريخ: 2016.04.24 عن بلدية ونيمة
المجمل بالسنة الثانية ماستر شعبة: التسيير تخصص: إدارة الأعمال خلال السنة الجامعية: 2023.2024
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: نظم الدفع الإلكتروني وتطبيقاتها في البنوك الإسلامية
دراسة حالة بنك الجزائر من إعداد: بوسفيان محمد سنة 2024

أصريح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حوز بتاريخ:

التوقيع واليصة

مقرر بيطانة من التوقيع
العدد: 24
التاريخ: 2024

ممن رئيس المجلس العلمي بالبلدية
ويتولى منته
شريف بن عبد الحميد بوسفيان

المسيلة في: 07 09 2021

...../.....

إلى السيد: جديد بنهاية الكلاخنة
والمندوبة... البرمسية... بوجعادة كور

وضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات

ل شهادة الماستر في شعبة: علوم التسيير... تخصص: إدارة أعمال

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

طلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت. و.ز. من	الإمضاء
01	محسن بوجعادة	141935075544	20 7519 435	AB
02	محمد بوضياف	16163510089	203459 729	بوجعادة

عنوان المذكرة: نظام الترخيص الميداني...
دراسة حالة بنك العسل حية والتنمية
البرمسية... بوجعادة... 90.6

لمشرف (الاسم واللقب و الإمضاء)	هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم (الإمضاء والختم)
د. بنى أضرحة	TAIBAOU Khaled Chef de Service Agence	

قراوي أحمد الصغير

المخلص

يعتبر الذكاء الاقتصادي واليقظة الاستراتيجية من أبرز الأنظمة الإدارية في مجال المؤسسات، حيث يلعبان دورًا حيويًا في رصد البيئة المحيطة والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية، مما يساهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة.

وهدفت هذه الدراسة إلى إظهار أهمية كل من الذكاء الاقتصادي و اليقظة الاستراتيجية، و معرفة عناصر كل منهما، وإبراز أهمية الذكاء الاقتصادي في تفعيل نظم اليقظة . وحاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية:

- ما مدى تأثير نظم الذكاء الاقتصادي على تفعيل نظم اليقظة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببوسعادة ؟
وللإجابة على هذه الإشكالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال استخدام استبيان موجه لموظفي و عمال بنك الفلاحة والتنمية الريفية وتوصلت الدراسة إلى حيث تم تأكيد كل فرضيات الدراسة ومنه استنتجنا الدور الفعلي لنظم الذكاء الاقتصادي في تفعيل نظم اليقظة على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة "905" ببوسعادة

الكلمات المفتاحية : ذكاء اقتصادي ، يقظة استراتيجية

Summary

Economic intelligence and strategic vigilance are considered among the most prominent management systems in the field of institutions, as they play a vital role in monitoring the surrounding environment and forecasting future changes, contributing to strategic decision-making that helps achieve the desired objectives.

This study aimed to highlight the importance of both economic intelligence and strategic vigilance, understand the components of each, and demonstrate the importance of economic intelligence in enhancing vigilance systems. The study sought to answer the following question :

- **To what extent do economic intelligence systems impact the activation of vigilance systems at the Agricultural and Rural Development Bank in Bousaada?**

To answer this question, a descriptive approach was adopted through the use of a questionnaire directed at the employees and workers of the Agricultural and Rural Development Bank. The study confirmed all the hypotheses, leading to the conclusion that economic intelligence systems play an effective role in activating vigilance systems at the Agricultural and Rural Development Bank, Branch "905" in Bousaada.

Keywords : Economic Intelligence, Strategic Vigilance